الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement Supérieur et de la Recherche scientifique



جامـــــعة محمد بوضياف بالمسيـــــلة
معهد تسيير التقنيات الحضرية
قسم: تسيير المدينة
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية
تخصص: تسيير المدينة

مـــــــــذكرة تخرج مكملة لنيل
شهـــــــــادة ماستر أكاديمي

العـــــــــــــنوان

توزيع التجهيزات التربوية وأثرها على الفعالية البيداغوجية
دراسة حالة مدينة بوسعادة

إعداد الطالبة:
لعجال رباب

اشراف الاستاذ:
طيباوي ساعد

السنة الجامعية: 2016/2015

اهداء

الحمد لله الذي وفقني الى انجاز هذا العمل و اتمنى ان يكون خالصا لوجهه الكريم.

اهديه اليك انت يا من رفع الله مرتبتها الى من هي الجنة تحت أقدامها اليك انت يا من حملتني وهنا على وهن يا من تسهر عيناها للانام يا من تتألم لالمي و تفرح لسعادتي اليك يا أغلى انسانة في هذا الكون أمي العزيزة.

الى الذي رسم الخطوات الاولى لتعليمي وكان لي سندا و قدوة اقتدي به أبي حفظه الله.

الى القلوب الطاهرة الرقيقة و خفيفة الدم في البيت اخوتي

اختي صباح–حياة–سلمى واخي نصر الدين–مرزوق–فاروق

الى كل افراد عائلة لعجال

اهداء خاص الى أغلي شخص لعجال محمد

الى صديقاتي: حليمة، فيروز، انيسة.

والى أصدقائي: أشرف، نور الدين، ياسين.

والى كل زملائي وزميلاتي في المعهد

.... تتبعثر الاحرف ونحاول تجميعها في سطور كثيرة تمر في الخيال و لا يبقى لنا في نهاية المطاف الا قليلا من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا الى جانبنا .....

ونخص بجزيل الشكر والعرفان الى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا والى من وقف على المنابر واعطى من حصيلة فكره لينير دربنا الى الاساتذة الكرام في معهد التسيير التقنيات الحضرية وبالأخص الى طيباوي ساعد وحاجي محمد الذي تفضل بإشراف على هذا البحث فجزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير والاحترام.

رباب

شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على كل نعمه التي أنعمها علينا وصل اللهم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

و مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: « من لم يشكر الناس لم يشكر الله » ، وبتوفيق من الله تم إتمام هذا البحث حيث أتقدم بشكري الخالص لله عزوجل ،ثم للأستاذ المشرف طيباوي ساعد

الذي لم يبخل علي بالنصائح والإرشادات القيمة لإتمام هذه المذكرة.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان للاساتذة الكرام على المساعدة الوافرة بنصائحهم القيمة أثناء القيام ببحثني هذا ، ولا أنسى كذلك أن أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد

والذين قدموا لي يد المساعدة بالمعلومات الضرورية وتسهيل العمل الميداني في انجاز هذه

المذكرة سواء المسؤولين أو الأشخاص.

رباب

فهرس الموضوعات:

التشكرات.

فهرس المحتويات

مقدمة عامة

الجزء الأول: الجانب النظري.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة.

1.الاشكالية 5

2.الفرضيات 6

3.اهداف الدراسة 6

4.أسباب اختيار الموضوع 6

5.التقنيات المستعملة 7

الفصل الأول: التجهيزات العمومية.

1.التجهيزات 10

1.1.التجهيزات العمومية.....10

2.1.التجهيزات الخاصة 10

2.الإطار القانوني للتجهيزات 10

3.المعايير التخطيطية للتجهيزات.....11

1.3.المتطلبات التخطيطية 11

1.1.3.متطلبات المكان (الموقع).....11

2.1.3.متطلبات المساحة 11

2.3.معايير تخطيط التجهيزات في الجزائر.....11

4.العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات التربوية.....12
1.4.العوامل الطبيعية 12
2.4.وظيفة التجمع السكاني 12
3.4.تباين الكثافة السكانية بين أحياء التجمع 13
4.4.شبكة المواصلات وطرق الخدمة 13
5.آلية تمويل انجاز التجهيزات العمومية 13
6.السياسة المتبعة في تسيير التجهيزات في الجزائر 14
7.المبادئ القانونية التي تحكم وتنظم التجهيزات العمومية 14
1.7.مبدأ انتظام سير التجهيز العمومي.....14
2.7.مبدأ المساواة أمام التجهيز.....14
8.أدوات التجهيز بالجزائر "الشبكة النظرية للتجهيز".....15
1.8.مفهومها.....15
2.8.وظيفتها.....15
3.8.أهدافها 15
4.8.أسس تصميم الشبكة النظرية للتجهيز.....16
5.8.منهجية تصميم الشبكة النظرية للتجهيز.....16
1.5.8.من الأصغر الى الأكبر.....16
2.5.8.من التركز الى الانتشار.....16
3.5.8.من الابسط الى المعقد.....16
6.8.معايير الشبكة النظرية للتجهيزات التعليمية.....17
1.6.8.التعليم الابتدائي 17

2.6.8.التعليم المتوسط.....17

3.6.8.التعليم الثانوي.....18

4.6.8.التعليم العالي.....18

9.الفاعلون والمتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية.....18

1.9.مديرية التجهيزات العمومية 18

2.9.مديرية التعمير والبناء 18

3.9.الوالي.....18

4.9.المديريات المختلفة.....19

الفصل الثاني: مفاهيم عامة.

1.الاكتظاظ 23

1.1.التعريف الاصطلاحي.....23

2.1.التعريف في الأوساط التربوية.....23

2.مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU 24

3.مخطط شغل الأراضي POS 24

4.معامل شغل الأرض COS 24

5.الكثافة السكانية.....25

6.نظم المعلومات الجغرافية.....26

1.6.تعريف نظم المعلومات الجغرافية.....26

1.1.6.تعريف مؤسسة ESRI 26

2.1.6.تعريف سميث 1987 SMITH.....26

3.1.6.تعريف باركر 1988 PARKER.....26

4.1.6.تعريف التقني لـ SIG 27

2.6.مكونات نظم المعلومات الجغرافية..... 27

1.2.6.المستخدمون..... 27

2.2.6.البيانات..... 27

3.2.6.الاجهزة..... 27

4.2.6.البرمجيات..... 27

5.2.6.الاجراءات 27

3.6.مميزات نظم المعلومات الجغرافية..... 28

4.6.مراحل تطبيق نظم المعلومات الجغرافية..... 30

5.6.مجالات تطبيق نظم المعلومات الجغرافية..... 31

7.علم الإحصاء 32

1.7.البرنامج الاحصائي SPSS 32

2.7.قائمة التحليل Analyse Menu 32

3.7.الاحصاء الوصفي 32

4.7.التكرارات والمدرج التكراري 33

5.7.المستكشف Explore..... 33

6.7.جداول الاقتران..... 33

7.7.الرسم البياني 33

8.7.الارتباط Corrélation 34

8.الدراسات السابقة..... 34

الفصل الثالث: حالة الدراسة.

1.تقديم مدينة بوسعادة 38

1.1.الموقع الجغرافي (العمراني).....38

2.1.الموقع الإداري 39

2.الدراسة السكانية لمدينة بوسعادة.....40

1.2.نمو السكان.....40

2.2.توزيع السكان.....41

3.التجهيزات الموجودة في مدينة بوسعادة 42

4.مراحل النمو العمراني لمدينة بوسعادة ومرافقته للتجهيزات التربوية.....43

1.4.المرحلة الأولى: 1960-1970 43

2.4.المرحلة الثانية 1970-1990 44

3.4.المرحلة الثالثة 1990-2014 45

5.حاضر مدينة بوسعادة 47

1.5.أشكال وخطة التوسع العمراني لمدينة بوسعادة 47

6.التوسعات المستقبلية لمدينة بوسعادة 47

1.6.وضعية العقار واستهلاك المجال في الفترة الحالية 47

6.قطاعات التعمير المقترحة 49

3.6.القطاع العمراني للمدى القريب.....49

4.6.القطاع العمراني للمدى المتوسط 49

5.6.القطاع العمراني للمدى البعيد 49

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية.

1.الأحياء الموجودة في مدينة بوسعادة 53

2.1.خصائص كل حي 54

2.المتوسطات الموجودة في مدينة بوسعادة 55

1.2.خصائص كل متوسطة 56

3.مدى احترام معيار مدى المسافة بالمتوسطات 58

4.عدد التلاميذ في القسم 59

1.4.خصائص عدد التلاميذ في القسم 60

5.كثافة السكان في مدينة بوسعادة 61

1.5.خصائص كثافة السكان في مدينة بوسعادة 62

6.كثافة السكن في مدينة بوسعادة 63

1.6.خصائص كثافة السكن في مدينة بوسعادة 64

7.معامل شغل الارض COS في مدينة بوسعادة 65

1.7.خصائص معامل شغل الأرض في مدينة بوسعادة 66

8.نمط المتوسطات في مدينة بوسعادة 67

1.8.خصائص نمط المتوسطات في مدينة بوسعادة 68

9.عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكان 69

10.عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكن 71

11.عدد التلاميذ في القسم ومعامل شغل الارض 73

12.عدد التلاميذ في القسم ونمط المتوسطة 75

13. مخطط توجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الأرض.....77

14.مقابلة مديرية التربية 78

15.نتائج المقابلة 81

1.15.عمرانية.....81

2.15.برمجية 81

3.15.اجتماعية 82

خلاصة التحليل 83

توصيات 84

خلاصة عامة

المراجع

الملاحق

مقدمة عامة:

التجهيزات العمومية هي إحدى الفعاليات والأنشطة التي تلعب دورا مهما في تركيب المدينة فهي تشغل مساحة أرضية محددة مثل بقية الاستخدامات الأخرى، وهي تشمل تجهيزات التعليم والصحة والحدائق العامة والنوادي الرياضية والترفيهية والمراكز الاجتماعية والثقافية والتجهيزات الدينية والإدارية والتجهيزات والمرافق العامة، ويعرفها مختصو جغرافية المدن بانها نشاط او فعالية يقدمها أبناء المدينة لسكان مدينتهم وإقليمها ويتبادلونها فيما بينهم. (العشاوي ع،1997، ص184).

إن تخطيط التجهيزات العمومية يعني دراسة لواقعها من حيث مواقعها ونمط توزيعها ووظائفها وخصائصها العمرانية وعلاقة ذلك مع الخصائص السكانية والعمرانية للتجمع المستفيد منها بحيث يضمن تحقيق أكبر قدر من عدالة التوزيع بين سكان الاحياء لذلك التجمع.

تعتبر التجهيزات التربوية جزءا أساسيا من البنية الفيزيائية للإقليم او للمدينة او للمجاورة السكنية، ودورها الكبير في تنشئة الأجيال وعليه فإن تطور هذه التجهيزات يجب ان يكون بالتوازي مع التطور العمراني للمنطقة او المدينة ومع زيادة سكانها، حيث ان المهمة الأساسية لهذه الخدمات هي تلبية احتياجات السكان بالشكل والنوع المطلوب.

ان معايير تخطيط التجهيزات التعليمية بصفة عامة والمتوسطات بصفة خاصة تتركز على مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تساعد في تحديد حجم وموقع تلك الخدمات، ومن هذه المتطلبات ان تكون المساحة المخصصة لها ضعف المساحة المخصصة للمدرسة الابتدائية، وان تكون مجاورة للملاعب والحدائق للاستفادة منها، ويتراوح عدد الطلاب فيها بين 720-1000 طالب.

تحتل مدينة بوسعادة المرتبة الثانية في إقليم ولاية المسيلة كثاني أهم تجمع حضري بعد مقر الولاية المسيلة الواقعة في منطقة الحضنة، مما زاد في نسبة الإقبال عليها من مختلف أنحاء البلديات المجاورة.

ولهذا الغرض قمنا بتناول هذا الموضوع الذي هو توزيع التجهيزات التربوية وأثره على الفعالية البيداغوجية دراسة حالة مدينة بوسعادة، تم هذا العمل على المنوال التالي:

بدأناها بمقدمة عامة وجزأين، الأول تحت عنوان الجانب النظري، والثاني تحت عنوان الجانب التطبيقي، وأنهينا البحث بخلاصة عامة.

الجزء الأول: الجانب النظري

الذي نتطرق فيه إلى التوسع في المعلومات النظرية حول الموضوع، وقسمناه إلى فصلين:

- **الفصل الأول:** تحت عنوان، التجهيزات العمومية، سوف نتناول فيه التجهيزات وإطارها القانوني ومعاييرها التخطيطية والفاعلون والمتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية والعوامل المؤثرة في توزيعها والسياسة المتبعة في تسيير التجهيزات في الجزائر.
- **الفصل الثاني:** تحت عنوان، مفاهيم عامة، سوف نتناول فيه مفاهيم حول الأدوات المستعملة في التحليل والمتمثلة في برنامج ARC GIS وبرنامج SPSS، والاكتظاظ وأدوات التهيئة والتعمير والدراسات السابقة.

الجزء الثاني: الجانب التطبيقي

الذي نتطرق فيه إلى دراسة ميدانية لتحليل جوانب هذا البحث، وقسمناه إلى فصلين:

- **الفصل الثالث:** تحت عنوان، حالة الدراسة وفيه سنقوم بتقديم المدينة.
- **الفصل الخامس:** تحت عنوان، الدراسة التحليلية، وفيه سنتطرق الى تحليل الاحصائيات والمعطيات المتحصل عليها، واستخلاص النتائج.

خلاصة عامة: نقدم فيها أهم ما نتوصل له حول موضوع البحث.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1- الاشكالية.

2- الفرضيات.

3- أهداف الدراسة.

4- أسباب اختيار الموضوع.

5- التقنيات المتبعة

1.الإشكالية:

لقد أصبحت جل المدن تتوفر ولو على حد أدني من التجهيزات الخدماتية، والشبكات التي تساهم في تطويرها وفي تنميتها المحلية بشكل عام، حيث عرفت المدن الجزائرية توسعات عمرانية وديمغرافية كبرى، مما استلزم على الدولة تطوير الوظائف والأنشطة الحضرية من خلال توفير التجهيزات التي تضمن استقرار المواطن وتلبي حاجياته، وتدفع وتيرة التنمية المحلية من كل جوانبها.

فمستوى تطور المدينة يظهر في قدرة تجهيزاتها التي تعتبر حلقة ربط بين المواطن والإدارة المسؤولة عن تسيير شؤونه، من خلال توفير الخدمات بشتى أنواعها سواء كانت تعليمية أو إدارية أو صحية أو دينية...إلخ. ومن ضمن هذه التجهيزات نجد ان التجهيزات التربوية تعطى لها الأهمية الأكبر، كذلك أظهرت بعض المؤشرات في دول العالم العربي ان هناك اختلالا كبيرا في مدى تطابق مواقع توزيع التجهيزات التربوية مع المعايير المتبعة عالميا(جعيجع فارس وزملاؤه، مذكرة تخرج، 2013، ص 3)، واعتمادا على مؤشرات الاكتظاظ المتحصل عليها خلال الدراسة الأولية لمدينة بوسعادة(معدل شغل القسم 35 تلميذ/قسم) ومقارنة مع المؤشرات الاكتظاظ ومعدل شغل القسم في العالم الواضحة في الجدول(03) نجد عدم انتظام في توزيع المدارس بالإضافة الى ان عددا كبيرا غير مطابق للمعايير التخطيطية، اذ تعاني من الاكتظاظ.

ولان مجال التجهيزات التربوية يعرف عدة متدخلين عموميين او خواص فان التنسيق بينهم وجعلهم يتعاونون صار رهانا كبيرا، بحيث ان كثرة المتدخلين أدت الى خلق فوضى واختلال في المجالات العمرانية، أيضا يكمن الخلل في أن البيئة الفيزيائية (الإطار المعمر) هو مجال ثابت لا يتقبل التغيير والبيئة الاجتماعية في تغير مستمر، مما أثر سلبا على التوزيع الأمثل للتجهيزات التربوية.

على غرار باقي مدن الجزائر تشهد مدينة بوسعادة عجزا فيما يخص التجهيزات التربوية بصفة عامة والمتوسطات على وجه الخصوص بشكل متفاوت من مؤسسة الى أخرى، بالرغم من وجود معايير تخطيطية الا ان الواقع يبين وجود عدة إشكالات على مستوى هذا الصنف من التجهيزات التربوية، ولعل أبرزها الاكتظاظ في الأقسام وما يفرزه من إشكالات تتعلق بمدى نسبة التحصيل العلمي لتلاميذ المتوسطات.

وهذا ما دفعنا كمسيري مدن الى طرح التساؤلات التالية:

-كيف يؤثر توزيع التجهيزات التربوية على الفعالية البيداغوجية؟

2.الفرضيات:

-عدم الاخذ بعين الاعتبار للكثافة السكانية بالحي أدت إلى اختلال في توزيع المتوسطات في مدينة بوسعادة.

-عدم احترام القوانين العمرانية أدت الى تسجيل عجز في مستوى الخدمة التربوية.

-عدم تطابق مستوى التجهيزات مع الكثافة السكانية للأحياء.

-عدم مسايرة أدوات التهيئة والتعمير لتطور المدينة.

3.أهداف الدراسة:

ان لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية، والهدف عادة يفهم على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة والبحث العلمي هو الذي يسعى إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية. (د. رشيد زرواتي،2002، ص 85)

في إطار هذا البحث وانطلاقا من الأسباب التي ذكرناها والفرضيات التي صغناها فإننا حددنا الأهداف التالية:

-معرفة سبب الاكتظاظ في المتوسطات، وهل هي أسباب متعلقة بالنمط المعتمد او كثافة السكن والسكان او أدوات التهيئة والتعمير.

-معرفة مدى تأثير كثافة السكن والسكان على توزيع المتوسطات.

-معرفة المتدخلين والفاعلين في انجاز هذه التجهيزات التربوية.

4.أسباب اختيار الموضوع:

- ضعف الجانب التطبيقي في الكثير من الدراسات التي تناولت التخطيط المكاني للتجهيزات التربوية في منطقة الدراسة.

- ان التجهيزات التربوية عنصر مهم وفعال في المدينة.

– عدم وجود دراسات مبنية على أسس علمية ونظرة استشرافية تتناول توزيع التجهيزات التربوية في المدينة.

– سبب اختياري لمدينة بوسعادة فهي تعاني من سوء في توزيع التجهيزات التربوية خاصة المتوسطات في النسيج العمراني.

5.التقنيات المستعملة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، وذلك بالوقوف على محددات وثوابت ومميزات هذه الدراسة، ودراستنا للمنهج المختار تبنى على جزئين:

–الجزء النظري: جمع المعلومات المتعلقة بالبحث من بعض الكتب والدراسات السابقة وغيرها من مصادر المادة العلمية.

–الجزء الميداني: اعتمدنا في هذا الجزء على برنامج SPSS (البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية) وبرنامج ARC GIS في التحليل، واعتمدنا أيضا على الاتصال بالأجهزة الإدارية، والجهات المعنية لتزويدنا بالمعلومات والمخططات والاحصائيات.

كما اعتمدنا على: المقابلة–الصور الفوتوغرافية.

الفصل الأول: التجهيزات العمومية

مقدمة

1.التجهيزات.

2.الإطار القانوني للتجهيزات.

3.المعايير التخطيطية للتجهيزات.

4.العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات التربوية.

5.آلية تمويل التجهيزات العمومية.

6.السياسة المتبعة في تسيير التجهيزات في الجزائر.

7.المبادئ القانونية التي تحكم وتنظم التجهيزات العمومية.

8.أدوات التجهيز بالجزائر "الشبكة النظرية للتجهيز".

9.الفاعلون والمتدخلون في إنجاز التجهيزات العمومية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

فمن خلال هذا الفصل سنحاول الالمام بكل المعطيات البحثية للتجهيزات العمومية بصفة عامة والتجهيزات التربوية بصفة خاصة وذلك للعلاقة الموجودة بينهما حيث ان هذه الدراسة تبين العلاقة بين الاكتظاظ في المدارس وتوزيع التجهيزات التربوية من خلال المعايير المنظمة لهما كما تساهم في فهم واستيعاب دور الفاعلين والمتدخلين لهذه العلاقة لان الانسان هو المؤثر الرئيسي في تنظيم العلاقة بينهما.

1. التجهيزات:

هي عبارة عن هياكل ومؤسسات تخدم المجتمع والنشاطات الحضرية، تعطي للمدينة حركية وطابع مدني نظرا للدور الكبير الذي تؤديه في تنظيم مجالها الحضري، كما تقدم خدمات حضرية من أجل تحسين وتلبية حاجيات الحياة اليومية لسكانها، ويمكن تصنيفها إلى نوعين رئيسين هما:

1.1. التجهيزات العمومية:

هي كل الهياكل والمؤسسات التي تقدم خدمات عمومية بصفة مجانية، تساوي في الاستفادة من خدماتها كل الأفراد المجتمع، فهي تختلف حسب الوظيفة والتخصص والخدمة التي تقدمها بالإضافة إلى مجال تأثيرها ويكون حسب نوعها وحجمها ودرجة التردد عليها وتشرف على هذه التجهيزات هيئات عمومية متخصصة سواءا من حيث التمويل والإنشاء، التنظيم والتسيير وذلك وفق دراسات دقيقة تخضع لمعايير وطنية وقوانين دستورية، وتتمثل في التجهيزات التعليميةّ، الصحية، الإدارية، الدينية، الرياضية والترفيهية، الثقافية، السياحية، التجارية، أمنية.

2.1. التجهيزات الخاصة:

هي تجهيزات تقدم خدمات حضرية بصفة غير مجانية ويكون ذلك حسب ما يحدده القانون مثل العيادات الخاصة، المدارس الخاصة وغيرها، هي تجهيزات مكملة للتجهيزات العمومية تعتمد في تمويلها وتسييرها على هيئات خاصة تخضع هذه التجهيزات للضريبة لأنها قائمة على أساس تجاري.
(Zucchelle Alberto,1984,p43)

2.الإطار القانوني للتجهيزات:

تتحكم في إنشاء وتسيير التجهيزات هيئات خاصة حسب القطاعات، إذ لكل قطاع قوانين تحكمه وتضبطه حيث نجد القوانين التالية:

-القانون رقم 90 . 08 المؤرخ في 07. 04. 1990المتعلق بالبلدية.

-القانون رقم 90 . 09المؤرخ في 07. 04. 1990المتعلق بالولاية.

-القانون رقم 90 .25 المؤرخ في18 . 11. 1990المتضمن التوجيه العقاري.

-القانون رقم 90 . 30المؤرخ في 18. 12. 1990المتعلق بالأملاك الوطنية.

-المرسوم التنفيذي رقم 91 . 454المؤرخ في 23. 11. 1991 الذي يحدد شروط إدارة الأملاك الخاصة والعامة التابعة للدولة وتسييرها وبضبط كيفياتها.

-القانون رقم 90 . 29المؤرخ في 01. 12. 1990المعدل والمتمم بالقانون رقم 40 . 05المؤرخ في 27. 02.2004 المتعلق بالتهيئة والتعمير.

-القانون رقم 93 . 597المؤرخ في 02.27 . 1993المتعلق بالنفقات التي بموجبها يمول مشروع إنجاز التجهيزات من طرف ميزانية الدولة. (الجريدة الرسمية)

3. المعايير التخطيطية للتجهيزات:

1.3. المتطلبات التخطيطية:

وبشكل عام فان معايير تخطيط الخدمات العامة ترتكز على مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تساعد في تحديد حجم وموقع تلك الخدمات، ويمكن تلخيص هذه المتطلبات بما يلي:

1.1.3. متطلبات المكان(الموقع):

ويتم تحديدها من خلال الاعتماد على أساليب التحليل المكاني التي من أهمها أسلوب التأثير ويقصد به تحديد المنطقة التي تستفيد من خدمة معينة، من خلال تحديد المسافة الممكن قطعها للوصول الى موقع تلك الخدمة.

2.1.3. متطلبات المساحة:

حيث يتم تحديد المساحة المعنية لكل خدمة معينة من المساحة الكلية للتجمع السكني، وعلى الرغم من وجود معايير دولية تحدد المساحات المطلوبة لكل خدمة الا ان غالبية الدول تتبع معايير خاصة بها نظرا لاختلاف المساحة والكثافة السكانية من دولة لأخرى.

2.3. معايير تخطيط التجهيزات في الجزائر:

من الصعب في أي ظرف تحديد التجهيزات الضرورية لكل ساكن بسبب اختلاف الكثافة السكانية من مدينة الى أخرى، إضافة الى اختلاف حاجياتهم لنوع التجهيز، لذا كان من الضروري تحديد معايير خاصة لإنشاء التجهيزات، حيث يعتمد على وضع نسبة لكل ساكن من اجل تطبيق أسهل وتلبية الاحتياجات بشكل أفضل، اقترح دليل واحد للتجهيزات، حيث اعدت أربع مقاييس للتجهيز مع مخطط نظري للأنسجة الحضرية المرتبطة بها، كل نوع من هذه المقاييس يتضمن نوع خاص من المدن الأكثر ملائمة للنظام الحضري في الجزائر.

هذا الدليل (CADAT) يضمن مجموعة من المقاييس النظرية وذلك لزيادة تأثيرات التجهيزات على النسيج ومستوى التوزيع المنتظم يؤخذ عن طريق مدى تنظيم المدينة حسب الوحدات التنظيمية المكونة لها، وحدة مركزية، وحدة جوارية وكل وحدة تقسم الى سكنات والتجهيزات الخاصة بها. وهو يعتمد أساسا على:

–الديموغرافيا: الطبيعة الديموغرافية تتضمن عاملي الزيادات والوفيات بالنسبة للسكان والهدف من هذه الدراسة ضبط الاحتياجات من التجهيزات المدرسية التي تعتبر عامل مرتبط مباشرة بحجم السكان في الفئة المدرسية.

*من اجل الفئة 6–12 سنة ملحق التعليم الابتدائي.

*من اجل الفئة 13–15 سنة مؤسسة التعليم الأساسي.

*من اجل الفئة 16–18 سنة مؤسسة التعليم الثانوي.

–**السكن:** معامل شغل المسكن في الشبكة النظرية للتجهيز هو 6.2 ساكن/المسكن وكيفية انشاء التجهيزات تعتمد اعتمادا كبيرا على حجم السكان حيث يتم حسابها على هذا الأساس. (الشبكة النظرية للتجهيز 1995).

4. العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات التربوية:

يتأثر توزيع التجهيزات التربوية في المدينة بمجموعة من العوامل من أهمها:

1.4. العوامل الطبيعية:

تتأثر مواقع الخدمات التعليمية بالعوامل الطبيعية مثل وجود المساحات الخضراء، والمناطق الهادئة تؤثر بشكل ملحوظ في الاختيار الأنسب للمواقع، فمنها عوامل جاذبة ومنها طاردة فالمناطق التي تتور فيها المساحات الخضراء تشكل عامل جذب للمواقع التعليمية وتعتبر المناطق التي تشكل مسارات المجاري المائية في الشتاء عامل طرد للمواقع التعليمية.

2.4. وظيفة التجمع السكاني:

تختلف المدن في طبيعتها وحسب الخدمة التي تمتاز بها فهناك المدن السياحية، والمدن الدينية والمدن الإدارية وحسب نوع الوظيفة التي تتميز بها المدينة. حيث تختلف احتياجاتها بشكل نسبي من الخدمات العامة أي كلما كانت وظائف التجمع أكبر كلما زاد حجم قطاع التجهيزات المطلوب، فوجود جامعة في تجمع معين يستدعي وجود عدد مناسب من المكتبات ومحلات الخدمات الطلابية تلبي حجم الطلب عليها.

3.4. تباين الكثافة السكانية بين احياء التجمع:

تقاس أهمية التجهيزات بقدرتها على تلبية احتياجات السكان بأقل جهد وأقل تكلفة، وهذا يتطلب ان يكون موقع الخدمة قريب من مراكز الثقل السكاني، لذلك عادة ما تكون احياء المركز ذات كثافة سكانية عالية، وكلما ابتعدنا عن المركز قلت هذه الكثافة وقل معها انتشار مواقع التجهيزات.

4.4. شبكة المواصلات وطرق الخدمة:

تعتبر شبكة المواصلات من العوامل المهمة التي تعكس الأهمية الوظيفية لمواقع الخدمات التعليمية، لذلك تؤخذ بعين الاعتبار لدى الافراد في قرب المسافة وبعدها والتكاليف المرافقة لها والمدة الزمنية اللازمة للوصول الى موقع الخدمة، وكلما توزعت شبكة المواصلات بشكل يسمح بسهولة الوصول الى موقع الخدمة بالتالي نصل الى الأهداف المسطرة بشكل أفضل. (جمعة ط،2007 ص16-17).

5. آلية تمويل إنجاز التجهيزات العمومية:

تقوم مديرية التجهيزات العمومية بإنجاز البرامج بطلب من القطاعات التي تقوم بالعمل على تقدير مالي لقيمة التجهيزات في كل قطاع و تقوم بعمل تقرير تقدمه للأمين العام للولاية يتم تحديد المبالغ المالية حسب كل قطاع، بعد ذلك يقوم وزير التخطيط بإرسال قرار التمويل متماشيا مع ما تحدده اللجنة المركزية لكل ولاية، بعد ذلك يأتي دور المجلس الشعبي البلدي و المحاسب البلدي للبلدية و عن طريق المداولات تقبل نهائيا قائمة المشاريع مع المبالغ المالية في إطار المخطط البلدي .

يتم تمويل المشاريع عن طريق نفقات سنوية و تتوزع حسب مختلف القطاعات الإقتصادية و تتماشى وفق رزنامة مفتوحة من طرف المجلس التنفيذي للولاية، تسلم الأموال بعد ذلك من قبل الوزارة المالية و ترسل الأموال إلى كل ولاية ومن جهته الوالي وذلك في مطلع كل سنة قبل20جانفي تنجز القرارات الخاصة بالتمويل المالي، المشاريع المكونة للمخطط البلدي غالبا ما يكون التقييم المالي للمشاريع غير محكم نظرا لنقص الخبرات المحلية المعنية و عليه البلدية أو الولاية تكون مطالبة من طرف وزارة التخطيط بإعادة النظر بواسطة التقييم المالي للمشاريع مما يؤدي تأخر الإنجاز و يمكن تقسيم التجهيزات حسب القطاعات وتأثيرها حسب الميزانية المعطاة لكل قطاع، فالتجهيزات التي لها بعد محلي تدخل في المخطط البلدي للتنمية مثل المدارس.

أما التجهيزات التي لها بعد جهوي تدخل في البرامج اللامركزية للقطاعات مثل إنشاء مجموعة من التجهيزات، ويتم تبليغ البرنامج بقرار ويتم توزيع ترخيصات للبرامج من طرف وزير المالية في شكل قطاعات جزئية و يشمل محتوياتها في ملاحق، أما التجهيزات المكلفة و التي لها بعد وطني وعالمي تمول من طرف

الدولة مباشرة وتدخل في مخطط التسيير المركزي، ويتم إتخاذ التدابير المتعلقة بالتجهيز بالنسبة للإدارات المختصة والمؤسسات المستقلة ماليا من طرف وزير المالية.(بن حريقة احمد وزملاؤه، مذكرة تخرج، 2011م، ص10).

6. السياسة المتبعة في تسيير التجهيزات في الجزائر:

تتولى السلطة التنفيذية في الجزائر إنشاء و تنظيم التجهيزات العمومية؛ أي أن الدولة في حد ذاتها هي التي تقوم بهذا الإنشاء و التنظيم ، من منطلق إن إنشاء التجهيزات العمومية يدخل في إطار صلاحيات الدولة و التي خولها الدستور ، ونميز في هذا المجال مرحلتين لإنشاء مختلف التجهيزات:

– مرحلة إنشاء التجهيزات العمومية بموجب نصوص قانونية تشريعية و هي المرحلة الممتدة من 1965 إلى 1976.

– مرحلة إنشاء التجهيزات العمومية بموجب التنظيمات و اللوائح و هي المرحلة الممتدة من 1976 إلى يومنا هذا.

ويترتب على ذلك إنشاء العديد من التجهيزات العمومية عن طريق مراسيم تنفيذية و أوامر على الصعيد الوطني، أما على المستوى المحلي فإن الجماعات المحلية هي التي تقوم بإنشاء العديد من المرافق العامة حسب النصوص الواردة في قانون الولاية و البلدية. (كريم يوسفي وزملاؤه، مذكرة تخرج، 2010،ص 6)

7. المبادئ القانونية التي تحكم وتنظم التجهيزات العمومية:

حتى يحقق التجهيز المصلحة العامة لجميع المنتفعين فقد قامت مبادئ أجمع عليها كل المختصين و استقرت في أحكام القضاء و هذه المبادئ يمكن تقسيمها إلى:

1.7. مبدأ انتظام سير التجهيز العمومي:

يقضي هذا المبدأ بحتمية استمرار التجهيز العمومي بشكل منتظم طالما انه يقدم خدمة للمواطن تعتبر أساسية لإشباع حاجات عامة لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنها.

ومن هذا المنطلق فأي توقف أو أي خلل في المرافق العامة يؤدي إلى شلل الحياة العامة في الدولة.

2.7. مبدأ المساواة أمام التجهيز:

يسمح هذا المبدأ بإعطاء الطابع السيادي للتجهيز و هو ما يؤدي إلى احترام وظيفته التي تقدم خدمات عامة يتساوى عليها جميع المنتفعين و يعرف هذا المبدأ بمبدأ مجانية التجهيز العمومي.

على أنه لا يقصد بلفظ المجانية المعنى الحرفي للكلمة بل المقصود بها أن يتساوى جميع المواطنين في الانتفاع به.إلا أن السياسة التي انتهجتها الجزائر في إنشاء و تسيير التجهيزات تبقى سليمة وصريحة على الأوراق إلا أن الجانب التطبيقي في إنشاء هذه التجهيزات يعتمد على مبدأ الأولية و السبب الأساسي يبقى في التمويل ، حيث أن الاهتمام الأكبر للدولة يعتمد على الإسكان ليأتي التجهيز في المرتبة الثانية .

8. أدوات التجهيز بالجزائر" الشبكة النظرية للتجهيز":

تختلف أنواع التجهيزات التي يحتاج إليها ساكن المدينة حسب خدماتها وأهميتها في حياته اليومية مما أدى إلى صعوبة تحديد التجهيزات الضرورية لها، لذا جاء قرار وزارة التعمير والبناء في سنة 1995م بوضع دليل موحد يسمح بإنشاء التجهيزات على المستوى الوطني، حيث قامت بتكليف مكتب دراسات ***CNERU***للقيام بذلك، حيث تضمن هذا الدليل مجموعة من المقاييس النظرية التي تسمح بتحديد نوع وحجم التجهيز الضروري لكل مدينة مع الأخذ بعين الاعتبار عدد سكانها.

1.8. مفهومها:

هي مجموعة شروط وقوانين تستند على التجهيزات المهيكلة للمجال الحضري، موضوعة وفقا لعدة معايير تسمح بخلق تجهيز معين، في منطقة معينة.

كما تمتاز هذه الشبكة بطابع المرونة لأن مواصفاتها عبارة عن مؤشرات مبدئية يمكن التعامل معها بحسب طبيعة المدينة.

2.8. وظيفتها:

. تقدم بالنسبة لكل تجهيز المساحة الضرورية المقدرة بالمتر مربع للفرد الواحد، ومتوسط مساحة وحدة كل تجهيز.

. تحدد عتبة ظهور كل تجهيز.

. تراعي الحاجات الأساسية لكل وحدة تخطيطية.

3.8. أهدافها:

-**بعد بشري:** هو ضمان توفير أفضل خدمة ممكنة للسكان وبأداء جيد.

-**بعد مجالي:** خلق نوع من الديناميكية في المجال الحضري.

- تحقيق مبدأ العدالة في توزيع التجهيزات مجاليا وسكانيا.

-بعد تقني.

4.8. أسس تصميم الشبكة النظرية للتجهيز:

تعتمد الشبكة في تصنيفها للخدمات على ما يلي:

- حجم المدن وقدراتها.
- وظيفة المركز (وظيفة إدارية، سياسية، صناعية).
- نوعية التجهيز ومستوى خدمته ومجال نفوذه.
- مستوى الوحدة التخطيطية (وحدة قاعدية، وحدة جوارية، حي .....).
- **حجم السكان:** اعتمادا على حجم السكان قسمت المدن على النحو التالي:

– مدينة ذات 12000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 5000و 25000 نسمة.

– مدينة ذات 35000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 25000و 50000 نسمة.

– مدينة ذات 100000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 50000و 150000 نسمة.

– مدينة ذات 200000نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 150000و 250000 نسمة.

– مدينة ذات 300000نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 250000و 350000 نسمة.

وهناك مدن تعداد سكانها يفوق 350000 نسمة حيث يعتبرها المخطط النظري للتجهيز حالات خاصة ولها دليل خاص.

5.8. منهجية تصميم الشبكة النظرية للتجهيز:

تبعا لطبيعة ومستوى خدمة مختلف الهياكل والمؤسسات الحضرية تم ترتيبها في تدرج هرمي بحيث يؤخذ بعين الاعتبار عدة معايير أهمها:

1.5.8. من الأصغر إلى الأكبر:

تتجسد مثلا في ميدان التجهيزات الرياضية من أقل مستوى كساحة اللعب إلى أعلى مستوى كالملاعب الأولمبية أو المركبات الرياضية.

2.5.8. من التركز إلى الانتشار:

يعتمد هذا المبدأ أساسا على مجال نفوذ خدمة كل تجهيز فمثلا نجد، تجهيزات أكثر تمركز مثل المدارس الابتدائية لأن مجال نفوذها محدود بكل وحدة قاعدية، وتجهيزات منتشرة مثل الثانويات والجامعات لأن مجال نفوذها أوسع.

3.5.8. من الابسط الى المعقد:

يتجسد هذا المبدأ في التجهيزات التي تقدم خدمات ذات مستوى بسيط كقاعة علاج والتي تقدم خدمات الوقاية والمعاينة الصحية، والتجهيزات ذات الخدمات المعقدة مثل المستشفيات ذات التخصصات المتعددة والعمليات الجراحية المعقدة. (الشبكة النظرية للتجهيز، 1995، ص 1–9)

5.8.معايير الشبكة النظرية للتجهيزات التعليمية:

1.5.8.التعليم الابتدائي:

قسمت المؤسسات الابتدائية إلى أربعة أصناف أ، ب، ج، د، إذ تختلف هذه الأخيرة من حيث عدد الأقسام، عدد التلاميذ، المساحة العقارية. كما هو موضح في الجدول رقم(00).

الجدول رقم (01): مؤسسات التعليم الابتدائي حسب الشبكة النظرية للتجهيز

النمط	عدد الاقسام	عدد التلاميذ	المساحة المبنية م^2	المساحة الشاغرة م^2	المساحة العقارية م^2	قدرة الاستيعاب
أ	3	36	553	900	1453	108
ب	6	36	1003	1500	2503	216
ج	9	36	1474	1500	2974	324
د	12	36	1896	1500	3396	432

المصدر: الشبكة النظرية للتجهيز 1995.

يجب ألا تتعدى المسافة بين المدرسة ومسكن الطفل 400م.

(أ، ب، ج، د) تمثل أحجام المؤسسات حسب عدد الحجرات

2.5.8.التعليم المتوسط:

الجدول رقم (02): مؤسسات التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية للتجهيز

النمط	عدد التلاميذ	المساحة المبنية م^2	المساحة الشاغرة م^2	المساحة العقارية م^2
القاعدة 3	324	1437	1532	2960
القاعدة 4	432	1738	1142	2880
القاعدة 5	540	1965	1634	3600
القاعدة 6	648	2332	1988	4320
القاعدة 7	826	2687	2353	5040

المصدر: الشبكة النظرية للتجهيز 1995

3.5.8.التعليم الثانوي:

. تنجز ثانويتين لكل 33000 نسمة بمساحة وحدة تقدر بـ 44000 م^2، نصيب الفرد 0.66 م^2 /للفرد.

. تنجز متقنة لكل 100000نسمة بمساحة وحدة تقدر بـ 25000 م^2، حيث بلغ نصيب الفرد0.55 م^2/للفرد.

4.5.8.التعليم العالي:

-الجامعة:

تنجز الجامعات حسب الخريطة الجامعية وتمثل نسبة 6.3 طالب لكل 100ساكن وبمساحة تقدر بـ 50 م^2 لكل طالب.

-المعاهد الوطنية للتعليم العالي:

تقدر المساحة المبنية للمعهد بـ 6700 م^2 أما المساحة العقارية الكلية فقد قدرت بـ 10000 م^2.

-التكوين المهني:

CEP 300 مقعد تحتل مساحة تتراوح ما بين 4771 م^2 إلى 4800م2.

CEP 400 مقعد تحتل مساحة تتراوح ما بين 6793 م^2 إلى 6800 م^2.

9. الفاعلون والمتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية:

1.9. مديرية التجهيزات العمومية:

تقوم بإنشاء كل التجهيزات العمومية على مستوى الولاية بطلب من مختلف هيئات الولاية كما أنها تقوم بمراقبة الانجاز لهذه التجهيزات واحترام الآجال وفق دفتر الشروط، كما أنها تقوم باختيار مكتب الدراسات والمقاولات عبر المناقصات الوطنية والدولية، حيث يقع على عاتق هذه الإدارة إنجاز كل ما هو مرفق عمومي مهما كانت طبيعته.

2.9. مديرية التعميرو البناء:

تحاول من الناحية الإدارية مراقبة عملية التعمير بجميع أنواعها وتراقبها حسب مخططات رئيسية للتعمير PDAU وPOS، تمنح جميع الرخص وشهادات التعمير.

تراقب عمليات البناء حسب مطابقتها لقانون التعمير وما يحدده في دفتر الشروط.

3.9. الوالي:

وهو المسؤول الأول في اتخاذ القرار الخاصة بعمليات الانجاز، يمثل كل الوزارات ويمثل أيضا الدولة وله الحق في الرقابة والسير الحسن لمختلف التجهيزات العمومية التي تخضع لسلطته وله كل الصلاحيات القانونية في مراقبتها.

4.9. المديريات المختلفة:

تلعب المديريات العمومية دورا كبيرا في اختيار التجهيزات وكذا توزيعها على المجال وتتكفل باختيار الأرض الصالحة للتعمير، تتكون من مختلف المديريات يرأسها مدير التعمير و البناء ، تعقد جلسات كل شهر تقريبا لمناقشة الطلبات وتتشكل من 15 قطاع.

مدير التعمير والبناء... رئيسا، مدير أملاك الدولة أو ممثله، مدير المصالح الفلاحية أو ممثله، مدير التنظيم والشؤون العامة، مدير التخطيط والتهيئة العمرانية أو ممثله، مدير الصناعة والمناجم أو ممثله، مدير الثقافة أو ممثله، مدير السكن والتجهيزات العمومية أو ممثله، مدير الآثار أو ممثله، مدير النقل أو ممثله، مدير الوكالة المحلية لمسح الأراضي أو ممثله، مدير الإشغال العمومية أو ممثله، مدير السياحة و الصناعات التقليدية أو ممثله، رؤساء الدوائر، رؤساء المجالس الشعبية. (خيري علي وزميله، مذكرة تخرج، 2009).

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل نستنتج اهمية التجهيزات العمومية التي لها مكانة خاصة داخل المجال الحضري، اذ تعد ثاني الاولويات بعد السكن، من خلال تقديمها لخدمات مجانية لكل افراد المجتمع على اختلاف أنواعها وخدماتها، تشرف على انجازها وتسييرها وتمويلها الدولة.

حيث تنشا هذه التجهيزات وفق معايير وأسس حددت في الشبكة النظرية للتجهيز معتمدة على نصيب الفرد وعدد السكان لضمان التوزيع الامثل لهذه التجهيزات، حيث ان المتدخلون في انجاز هذه التجهيزات كثيرون بداية من والي الولاية ومديرية البناء والتعمير اضافة الى 15 قطاع يتدخلون في انجاز التجهيزات وهذا ما ينم عن بيروقراطية كبيرة في تسيير المشاريع المتعلقة بالتجهيزات.

كما استخلصنا ان العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات التربوية كثيرة منها العوامل الطبيعية ووظيفة التجمع السكني الى تباين الكثافة السكانية بين الاحياء وشبكة المواصلات وطرق الخدمة وهذا ما يعيق توزيع التجهيزات التربوية.

الفصل الثاني: مفاهيم عامة

تمهيد

1. الاكتظاظ.
2. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU.
3. مخطط شغل الأرض POS.
4. معامل شغل الأرض COS.
5. الكثافة السكانية.
6. نظم المعلومات الجغرافية.
7. علم الإحصاء Statistics science.
8. الدراسات السابقة.

تمهيد:

وقد ارتأينا في هذا الفصل أن نعطي صورة واضحة ومبسطة حول المفاهيم التي لها علاقة وطيدة بالهدف المسطر لموضوع الدراسة ومن خلالها نعطي رؤية واسعة تشمل بعض الكلمات الرئيسية التي تشكل أساس البحث. منها الاكتظاظ وأدوات التهيئة والتعمير وبرنامج ARC GIS وSPSS. كل هذا بهدف استغلال الأدوات والبرامج في الجزء التطبيقي لمعرفة ظروف وأسباب توزيع التجهيزات التربوية بهذا الشكل الحالي واستشراف تموضعها المستقبلي.

1.الاكتظاظ:

1.1.التعريف الاصطلاحي:

يقصد بالاكتظاظ اصطلاحا الازدحام، التكدس، تجاوز الطاقة الاستيعابية لبعض الأشياء، أو عدم استيعاب بعض الفضاءات للمستفيدين منها مثل: قاعة/ حجرة دراسية، مرقد بالداخلية...
وبالتالي فإن مصطلح الاكتظاظ ينحصر في تجاوز الطاقة الاستيعابية لبعض الفضاءات المستعملة.

2.1.التعريف في الأوساط التربوية:

نقصد بالاكتظاظ في الأوساط التربوية ظاهرة ارتفاع معدل التلاميذ بالقسم بمؤسسة تعليمية (جميع الأسلاك) أو بمستوى معين أو بشعبة أو مسلك دراسي، وفي بعض الحالات بالأقسام الداخلية أو الأقسام متعددة المستويات بالتعليم الابتدائي خاصة بالعالم القروي.

ويبدأ الحديث عن ظاهرة الاكتظاظ عندما يفوق عدد التلاميذ بالقسم 40 تلميذا، وفي بعض الحالات الاستثنائية عندما يتجاوز 45 تلميذا وأكثر.

وقد أصبحت هذه الظاهرة تعرف تطورا بدرجات متفاوتة بين الأسلاك، يأتي في مقدمتها السلك الثانوي التأهيلي، بليه الثانوي الإعدادي، ثم التعليم الابتدائي، إضافة إلى الاكتظاظ الذي تعرفه حاليا جل الأقسام الداخلية وفضاءات الإيواء. (محمد الحطاب، 2008، ص 3).

الجدول رقم(03): متوسط عدد التلاميذ في القسم في دول العالم.

	متوسط عدد التلاميذ في القسم		متوسط عدد التلاميذ في القسم
البلدان	Premier degré	Second degré 1er cycle	Second degré 2e cycle
المانيا	21.0	24.5	13.7
النمسا	18.3	21.1	9.8
بلغاريا	20.7	22.1	12.3
قبرص	18.4	21.2	10.1
كرواتيا	16.9	20.8	9.7
اسبانيا	21.4	24.5	9.9
استونيا	17.0	15.7	14.1
فنلندا	19.4	20.3	16.1
فرنسا	22.7	25.1	9.9
هنغاريا	20.9	21.2	12.5
إيطاليا	19.0	21.0	13.0
لتوانيا	15.7	14.9	10.7
ليتونيا	15.2	19.8	7.8

المصدر: Eurostat (extraction du 17 Août 2014).

2.مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير PDAU:

هو أداة للتخطيط المجالي والتسيير الحضري يحدد التوجيهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو البلديات المعنية، اخذا بعين الاعتبار تصاميم التهيئة ومخططات التنمية ويضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأراضي.

يحدد توسع المباني السكنية وتمركز المصالح والنشاطات وطبيعة وموقع التجهيزات الكبرى والهياكل الأساسية. (الجريدة الرسمية، العدد52، 1990).

3.مخطط شغل الأراضي POS:

يحدد مخطط شغل الأراضي بالتفصيل في اطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير، حقوق استخدام الأراضي و البناء، و يحدد بصفة مفصلة بالنسبة للقطاع او القطاعات او المناطق المعنية الشكل الحضري و التنظيم و حقوق البناء و استعمال الأراضي، و يعين الكمية الدنيا و القصوى من البناء المسموح به المعبر عنها بالمتر مربع من الأرضية المبنية خارج البناء او بالمتر المكعب من الاحجام، و أنماط البنايات المسموح بها و استعمالاتها، يحدد المساحة العمومية و المساحات الخضراء و المواقع المخصصة للمنشآت العمومية و المنشآت ذات المصلحة العامة، و كذلك تخطيطات و مميزات طرق المرور. (الجريدة الرسمية، العدد52، 1990).

4.معامل شغل الأرض (COS):

يعبر عنه بالتناسب بين المساحة الأرضية خارج البناء الصافي ومساحة قطعة الأرض تساوي واحدا ذلك بنص المادة 26 من المرسوم التنفيذي 91-175 المتضمن القواعد العامة للتهيئة والتعمير والبناء وهو ما يطلق عليه حسب نص نفس المادة الكثافة القصوى للبناءات.

تشير الفقرة الثانية من نفس المادة الى ان الكثافة القصوى للبناء خارج المناطق الحضرية يتم تحديدها عن طريق التنظيم.

حسب التشريعات العمرانية وآليات التهيئة والتعمير عناصر الواجهات العمرانية ترتبط مباشرة بهذا المعامل.

لم تكن هناك أي طريقة لحسابه قبل 1990 حيث أخذ نفس التسمية والإجراءات المعتمدة في فرنسا.

تعد عملية تحديد معامل شغل الاراض عملية حسابية وتقنية تتطلب تحديدا مسبقا للمساحة الأرضية مع ما يتصل بها من بناء خام SHON (La Surface Hors Œuvre Nette) تساوي مجموع مساحة كل مستوى من مستويات البناء منقوص منها المساحات المخصصة لكل من: السقف، الأدوار الموجودة تحت الأرض غير القابلة لا للسكن ولا لأي نشاط كان مهنيا حرفيا صناعيا او تجاريا، السطوح، الشرفات، المقصورات، المساحات غير المغلقة والواقعة في الطابق الأرضي، موقف السيارات، مخازن المحاصيل والعتاد الفلاحي او لإيواء الحيوانات.

فهذا المعامل يعني المساحة المخصصة للسكن فقط ويختلف باختلاف الوجهة المخصصة للمباني إذا كانت للسكن ام للتجارة وغيرها. (غواس حسينة، مذكرة تخرج، 2012، ص 34).

5.الكثافة السكانية:

تعتبر الكثافة السكانية من أهم المقاييس والمصطلحات المستخدمة في علم السكان حيث أنها معبر جيد عن نسبة التواجد السكاني في منطقة معينة من المناطق، فالكثافة السكانية تستخدم وبشكل كبير جداً في الدلالة على مدى التواجد السكاني في منطقة معينة من المناطق أو في دولة من الدول. ويمكن حسابها ببساطة شديدة بقسمة عدد سكان منطقة معينة على المساحة الكلية لهذه المنطقة. (محمد محمد، مقالة، 2015).

6.نظم المعلومات الجغرافية:

نظرة عامة:

تعد نظم المعلومات الجغرافية من الوسائل الحديثة التي ساهمت بغزارة في تسهيل مهام وأداء المخططين أثناء اتخاذ القرارات مكانية تتعلق بتطوير أو تحليل مشكلة معينة ذات بعد مكاني، ولقد استخدمت هذه التقنية في العديد من المجالات العلمية المختلفة كدراسة توزيع الخدمات، أو تحليل استعمالات الأراضي، أو تقسيم طرق النقل والمواصلات... الخ، نظراً لحفظ كميات هائلة من البيانات الجدولية واعداد الخرائط وحفظ البيانات بطريقة مترابطة بحيث تسهل على المستخدم عرض البيانات الجدولية مع الخرائط وبعدة أساليب وكذلك إجراء عمليات معالجة حسابية عليها لاستخراج النتائج بوقت وجهد قليل والاستفادة منها في اتخاذ القرارات في أسرع وقت ممكن وهو ما يحتاج إليه التخطيط الحديث.

1.6.تعريف نظم المعلومات الجغرافية:

تتضارب المفاهيم والتفسيرات حول الابعاد والمحاور التعريفية لنظم المعلومات الجغرافية، وذلك باختلاف المجالات والعلوم التطبيقية، التي يمكن ان يكون لها علاقة وظيفية او تطبيقية مع تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية، وايضا لاختلاف وجهات النظر حول تحديد وتصنيف الاهداف التطبيقية.

حيث ان البعض يعتقد ان سر اهمية نظم المعلومات الجغرافية يكمن في الامكانات الالكترونية للبرامج ومكونات الحاسب الالي، والبعض الاخر يرى ذلك في البراعة التي تم التوصل اليها في اساليب معالجة البيانات، لذا فان هناك تعاريف كثيرة، لكن نذكر بعضا منها والمتمثلة في:

1.1.6.تعريف مؤسسة ESRI:

نظم المعلومات الجغرافية هي مجمع متناسق يضم مكونات الحاسب الالي والبرامج وقواعد البيانات بالإضافة الى الافراد وفي مجموعة تقوم بحصر دقيق للمعلومات المكانية وتخزينها وتحديثها ومعالجتها وتحليلها وعرضها.

2.1.6.تعريف سميث 1987 SMITH:

نظام المعلومات الجغرافي هو نظام قاعدة المعلومات والذي يحتوي على معلومات مكانية مرتبة بالإضافة الى احتوائه على مجموعة من العمليات التي تقوم بالإجابة على استفسارات حول ظاهرة مكانية من قواعد المعلومات.

3.1.6.تعريف باركر 1988 PARKER:

نظم المعلومات الجغرافية هو نظام تكنولوجي للمعلومات والذي يقوم بتخزين وتحليل وعرض كل المعلومات المكانية وغير المكانية. (بن عوالي ياسين، مذكرة تخرج، 2014، ص 4).

4.1.6.تعريف التقني لـ SIG:

هي النظم التي تحتوي الى درجة كبيرة على نظم رســـم وتصـــميم الخرائط ونظم الملكيات ونظم البيئة ونظم التخطيط والاســـتشـــعار عن بعد، مع توفر جميع الاجهزة والبرامج المطلوبة لإدخال ومعالجة وتحليل واسترجاع وعرض جميع المعلومات البيانية الجغرافية ذات مرجع ارضي (مكاني) لتحقيق جميع العمليات والتحليلات الجغرافية المعرفة والمحددة من قبل المستخدمين.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن نظم المعلومات الجغرافية تمتاز بأنها تسمح بجمع وإدخال ومعالجة وإدارة وتحليل وعرض وإخراج البيانات والمعلومات الجغرافية والوصفية لأهداف محددة، وهو نظام قوى لإعداد الخرائط، حيث يقوم بربط المواقع المختلفة بالمعلومات الخاصة بها، ويساعد في التخطيط واتخاذ القرار. (فؤاد محمد بن غضبان، 2013، ص 5).

2.6.مكونات نظم المعلومات الجغرافية:

بالإمكان تحديد المكونات المطلوبة لإنجاز مهام نظم المعلومات الجغرافية بالعناصر التالية:

1.2.6.المستخدمون:

وهم من أهم مكونات نظام المعلومات الجغرافية فالعنصر البشري يقوم بتطوير الإجراءات ويحدد مهام نظام المعلومات الجغرافية.

2.2.6.البيانات:

تؤثر دقة البيانات وتوفرها على نتائج أي استعلام أو تحليل.

3.2.6.الأجهزة:

تؤثر إمكانيات الأجهزة المستخدمة على سرعة معالجة البيانات وسهولة الاستخدام ونوعية المخرجات المتوفرة.

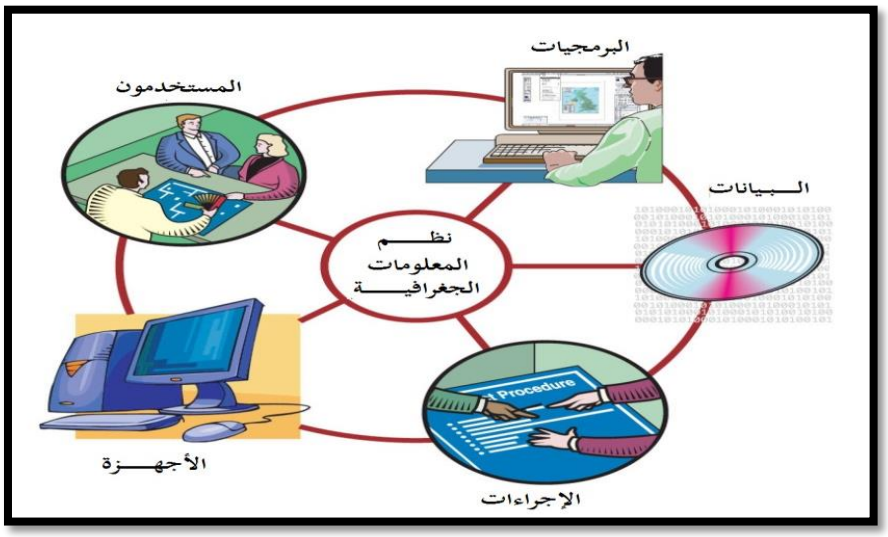
4.2.6.البرمجيات:

وهو لا يتضمن برنامج المعلومات الجغرافي فقط ولكن يتضمن كذلك برمجيات تصميم قواعد البيانات والتصميم بالحاسوب وكل ما يتعلق بنظم SIG.

5.2.6.الاجراءات:

تحكم العلاقة بين العناصر السابقة مجموعة من الإجراءات تعمل على إنتاج بيانات صحيحة وقابلة لإعادة الإنتاج. (داود جمعة، 2014، ص 86).

الشكل رقم(01): مكونات نظم المعلومات الجغرافية



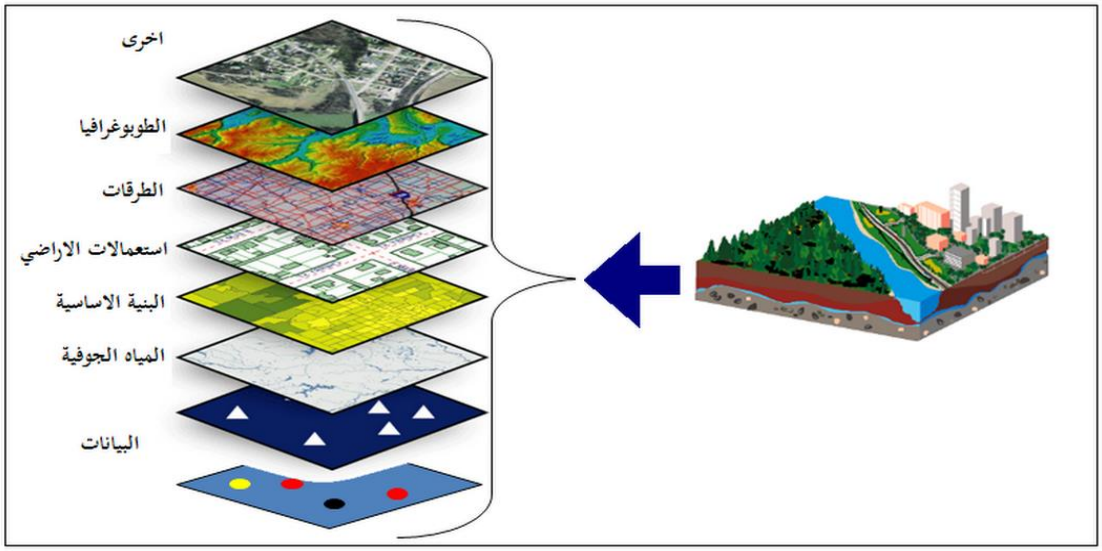
المصدر: داود جمعة، 2014، ص 86.

3.6.مميزات نظم المعلومات الجغرافية:

نظم المعلومات الجغرافية لها عدة مميزات ترتبط باستخدامات هذا النظام والمعلومات المدخلة فيه وبالتالي المخرجات ونذكر هنا بعض هذه المميزات:

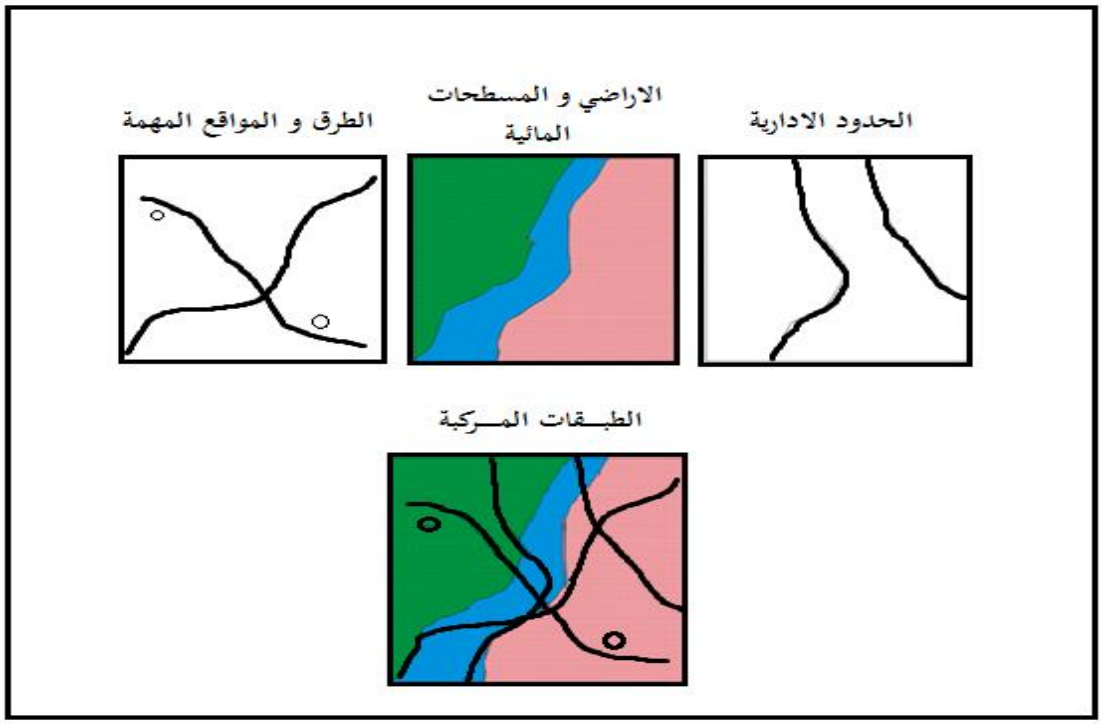
- تساعد في تخطيط المشاريع الجديدة والتوسعية.
- تساعد على السرعة في الوصول إلى كمية كبيرة من المعلومات بفاعلية عالية.
- تساعد في اتخاذ أفضل قرار في أسرع وقت.
- دمج المعلومات المكانية والمعلومات الوصفية في قاعدة معلومات واحدة.
- توثيق وتأكيد البيانات والمعلومات بمواصفات موحدة.
- التنسيق بين المعلومات والجهات ذات العلاقة قبل اتخاذ القرار.
- القدرة التحليلية المكانية العالية.
- القدرة على الإجابة على الاستعلامات والاستفسارات الخاصة بالمكان أو المعلومة الوصفية.
- التمثل (محاكاة) للاقتراحات الجديدة والمشاريع التخطيطية ودراسة النتائج قبل التطبيق الفعلي على أرض الواقع. (مهنا السهلي محمد، 2009، ص 10).

الشكل رقم 02: مثال عن المعلومات والبيانات التي يتم ادخالها الى نظم المعلومات الجغرافية



المصدر: وسام الدين محمد، **اساسيات نظم المعلومات الجغرافية**، الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ،2012 ص، 08.

الشكل رقم 03: السمة الاساسية في SIG وتخزين المعلومات



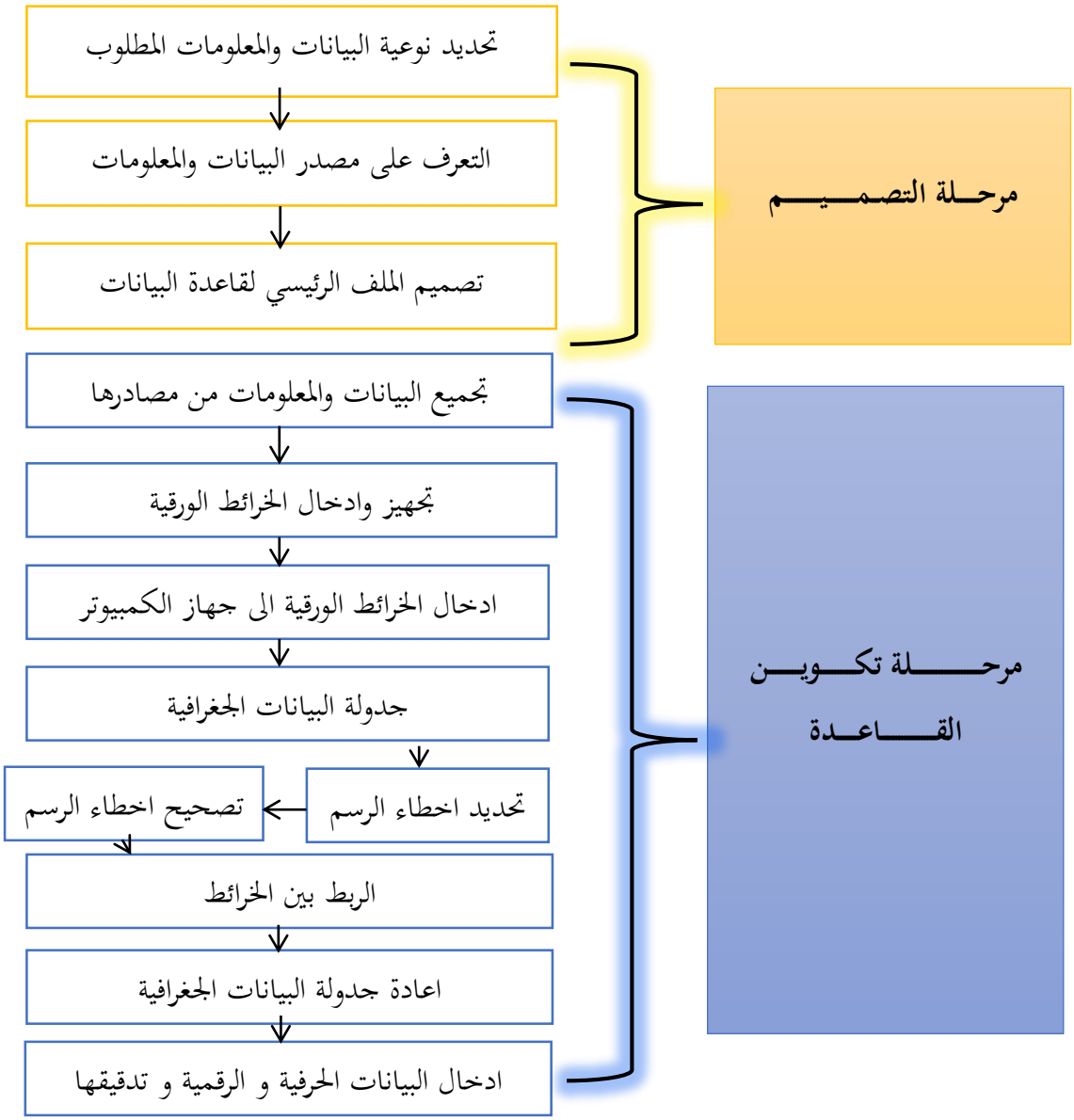
المصدر: ابراهيم خليل بظاظو 2006 – ص 21.

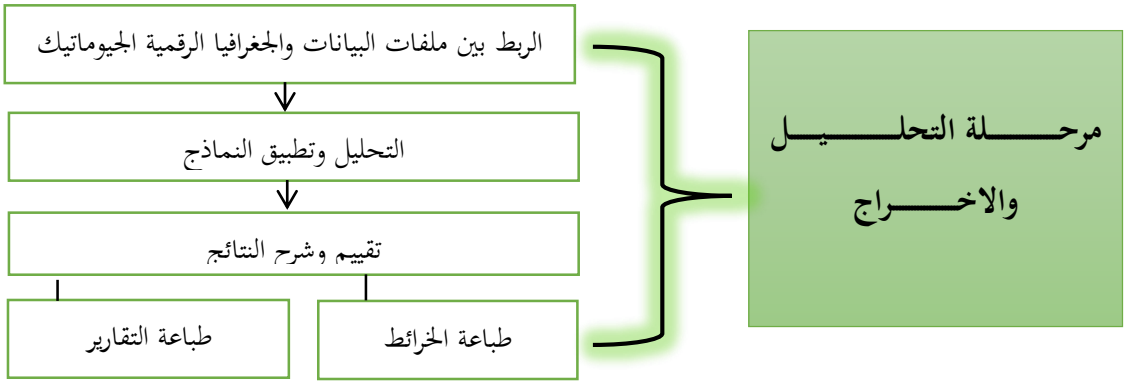
4.6.مراحل تطبيق نظم المعلومات الجغرافية:

يتم تكوين نظام المعلومات الجغرافي في إطاره العام من أربع خطوات تدخل جميعها في مراحل تطبيق النظام ويمكن تلخيصها كما يلي:

- إدخال المعلومات بشقيها البيانات الوصفية والمكانية.
- إدارة وتسيير المعلومات.
- تحليل المعلومات.
- عرض وتقديم المعلومات. (نبيل سليماني، 2009، ص 134)

شكل رقم 04: خطوات ومراحل تطبيق نظام المعلومات الجغرافي





المصدر: نبيل سليماني، 2009، ص 136.

5.6.مجالات تطبيق نظم المعلومات الجغرافية:

إن لنظم المعلومات الجغرافية تطبيقات في مجالات عديدة لا يمكن حصـــرها وكل مجال من مجال الحياة يمكن أن يســاهم في بناء نظام متكامل من نظم المعلومات الجغرافية ومن ثم يســتفاد من مخرجاته وتحليلاته فقد عرضـــت وزارة البيئة البريطانية عام 1978 في تقرير لها بيانا تفصـــيليا حول مالا يقل عن ســتة عشــر مجالا كبيرا يمكن أن تســتعمل فيها أنظمة المعلومات الجغرافية وهذه تشــمل استخدامات الاراضي وإدارة المصادر الطبيعية وغدارة الشبكات بصفة عامة ...إلخ ولهذا فان من غير الممكن حتى محاولة حصر تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية. (مهنا السهلي محمد، 2009، ص 15).

الشكل رقم 05 –مجالات استخدام نظم المعلومات الجغرافية –



المصدر: احمد صالح الشمري – نظم المعلومات الجغرافية من البداية – دار اليازوري للنشر والتوزيع –عمان – الاردن – الطبعة الاولى – 2008 ص 255.

7.علم الإحصاء Statistics Science:

تم الاعتماد في بحثي على هذه المصطلحات التالية على المصدر التالي (دورة في البرنامج الاحصائي SPSS، 14 يونيو–6 اغسطس 2008، عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، الجامعة الاسلامية، غزة)، قديما كان يعرف الإحصاء بأنه هو العلم الذي يهتم بأساليب جمع البيانات وتنظيمها في جداول إحصائية ثم عرضها بيانياً، ومع تطور هذا العلم في العصر الحديث يمكن تعريفه تعريفاً شاملاً بأنه العلم الذي يبحث في:

– جمع البيانات والحقائق المتعلقة بمختلف الظواهر وتسجيلها في صورة رقمية وتصنيفها وعرضها في جداول منظمة وتمثيلها بيانياً، وإيجاد المقاييس الإحصائية المناسبة.

– مقارنة الظواهر المختلفة ودراسة العلاقات والاتجاهات بينها واستخدامها في فهم حقيقة تلك الظواهر ومعرفة القوانين التي تسير تبعاً لها.

– تحليل البيانات واستخراج النتائج منها ثم اتخاذ القرارات المناسبة.

1.7.البرنامج الاحصائي spss:

يعتبر برنامج التحليل الإحصائي SPSS أحد البرامج الإحصائية التي لاقت شيوعاً في استخدامها من قبل الباحثين للقيام بالتحليلات الإحصائية، ويستخدم البرنامج في كثير من المجالات العلمية والتي تشمل على سبيل المثال، العلوم الإدارية والاجتماعية والهندسية والزراعية. وكلمة SPSS هي اختصار للمسمى الكامل للبرنامج وهو «Statistical Package for Social Sciences» والتي تعني " البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية".

2.7.قائمة التحليل Analyse Menu:

وتعتبر قائمة التحليل أهم قائمة لاحتوائها على العديد من الأوامر لتنفيذ التحليلات الإحصائية المختلفة.

3.7.الاحصاء الوصفي Descriptive Statistics:

عبارة من مجموعة الأساليب الإحصائية التي تعنى بجمع البيانات وتنظيمها وتصنيفها وتلخيصها وعرضها بطريقة واضحة في صورة جداول أو أشكال بيانية وحساب المقاييس الإحصائية المختلفة لوصف متغير ما (أو أكثر من متغير) في مجتمع ما أو عينه منه.

4.7.التكرارات والمدرج التكراري Histogram and Frequencies:

اختر من اللائحة الرئيسة ما يلي:

- ANALYZE
- اختر الأمر DESCRIPTIVE STATISTICS.

FREQUENCIES وتستخدم لعرض الجداول التكرارية للمتغيرات موضع الدراسة.

5.7.المستكشف Explore:

اختر من اللائحة الرئيسة ما يلي:

1-ANALYZE

2-اختر الأمر DESCRIPTIVE STATISTICS

3-EXPLORE وتعني إظهار الخصائص الإحصائية للمتغير-جميع المتغيرات كل على حدة أو حسب مجموعات ذات خصائص معينة. وذلك بكتابة المتغير "المراد إظهار صفاته الإحصائية" في خانة DEPENDENT LIST ولتحديد المجموعة يتم كتابة المتغير في خانة FACTOR LIST.

6.7.جداول الاقتران CROSS TABULATION:

اختر من اللائحة الرئيسة ما يلي:

1-ANALYZE ثم اختر الأمر DESCRIPTIVE STATISTICS.

2-CROSSTABS، تستخدم إحصائية CHI-SQAURE في جداول الاقتران لمعرفة مدى استقلالية المتغيرات عن بعضها البعض.

7.7.الرسم البياني:

يمكن تمثيل المتغيرات بالرسم البياني وذلك لتحليلها وتفسيرها، ويتفرع من الأمر الرئيسي GRAPHS العديد من الأوامر المتعددة بأشكال الرسم البياني ولكل أمر فرعي اختيارات معينة حسب رغبة الباحث، على سبيل المثال الاختيار BAR وتعني تمثيل البيانات بالأعمدة البيانية البسيطة والمزدوجة.

بعد تحديد الرسم البياني واختيار المتغيرات تظهر النتائج في نافذة خاصة للرسم البياني، حيث يمكن إضافة وتعديل العناوين بالضغط على الرسم البياني مرتين بالماوس.

8.7.الارتباط Corrélation:

قياس العلاقة بين عدد من المتغيرات (R) هو معامل الارتباط وتتراوح قيمته بين الواحد الصحيح الموجب والواحد الصحيح السالب، وإذا اقتربت القيمة للواحد فهذا يعني ان العلاقة بين المتغيرات تحت الدرس قوية جدا، والعكس هو إذا اقتربت القيمة من الصفر وهذا يعني ان العلاقة ضعيفة جدا.

من خلال الامر Analyse اختر الامر Corrélation وتظهر بعد ذلك شاشة لتحديد المتغيرات تحت الدراسة.

8.الدراسات السابقة:

هناك الكثير الدراسات التي تطرقت الى موضوع التجهيزات وتوزيعها ضمن النسيج العمراني منها:

مذكرة بعنوان تسيير التفاوت بين الاحياء "دراسة حالة مدينة بوسعادة للأستاذ طيباوي سعد" قام فيها بتحليل ودراسة التفاوتات بين الاحياء وعلاقتها بتوزيع التجهيزات حيث انه تطرق الى توزيع هذه الأخيرة بما يتوافق مع المستويات الوطنية ومساهمتها في ترقية الاحياء من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

مذكرة تخرج بعنوان التوسع الافقي للمدينة وأثره في توزيع التجهيزات "دراسة حالة مدينة مليانة تحت اشراف الأستاذ طيباوي سعد سنة 2010" تم فيها دراسة وتحليل أثر التوسع العمراني على توزيع التجهيزات وأشارت الدراسة الى ان هناك نقص ملحوظ بالتحكم في استهلاك العقار واستغلال المجال بصورة عقلانية مما أدى الى توسع غير منتظم كما ان السياسات العمرانية تعطي الأولوية للمشاريع السكنية على حساب التجهيزات مما خلق مشاكل كبيرة من أبرزها سوء توزيع التجهيزات داخل المدينة.

مذكرة تخرج بعنوان التوسع العمراني وأثره على التجهيزات "دراسة حالة مدينة أولاد دراج تحت اشراف الأستاذ خضور مالك سنة 2004" تم فيها دراسة وتحليل أثر التوسع العمراني على التجهيزات وأظهرت الدراسة الاهتمام بالجانب السكني كأولوية على حساب التجهيزات وعدم تطابق المخططات مع الواقع ونقص التمويل من طرف الدولة في انجاز المشاريع وهذا ما أدى الى عدة مشاكل من أبرزها تباعد التجهيزات عن بعضها البعض بشكل يصعب الاستفادة منها مما أدى لاختلال التوازن في توزيع التجهيزات.

الفصل الثالث: حالة الدراسة

تمهيد

1.تقديم مدينة بوسعادة.

2.الدراسة السكانية لمدينة بوسعادة.

3.التجهيزات الموجودة في مدينة بوسعادة.

4.مراحل النمو العمراني لمدينة بوسعادة ومرافقته للتجهيزات التربوية.

5.حاضر مدينة بوسعادة.

6.التوسعات المستقبلية لمدينة بوسعادة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر الدراسة التحليلية من اهم مراحل الدراسة البحثية وهذا لكون هذا الفصل يبلور لنا اهم المعطيات ويقوم بتحليل جميع الاحصائيات والمعلومات بحيث سنتطرق في هذا الفصل بداية بتقديم مدينة بوسعادة، ثم الدراسة السكانية للمدينة، ثم دراسة مراحل توسعها ومرافقتها لإنشاء التجهيزات التربوية، لإبراز أسباب الاختلال في توزيع التجهيزات التربوية ضمن النسيج العمراني.

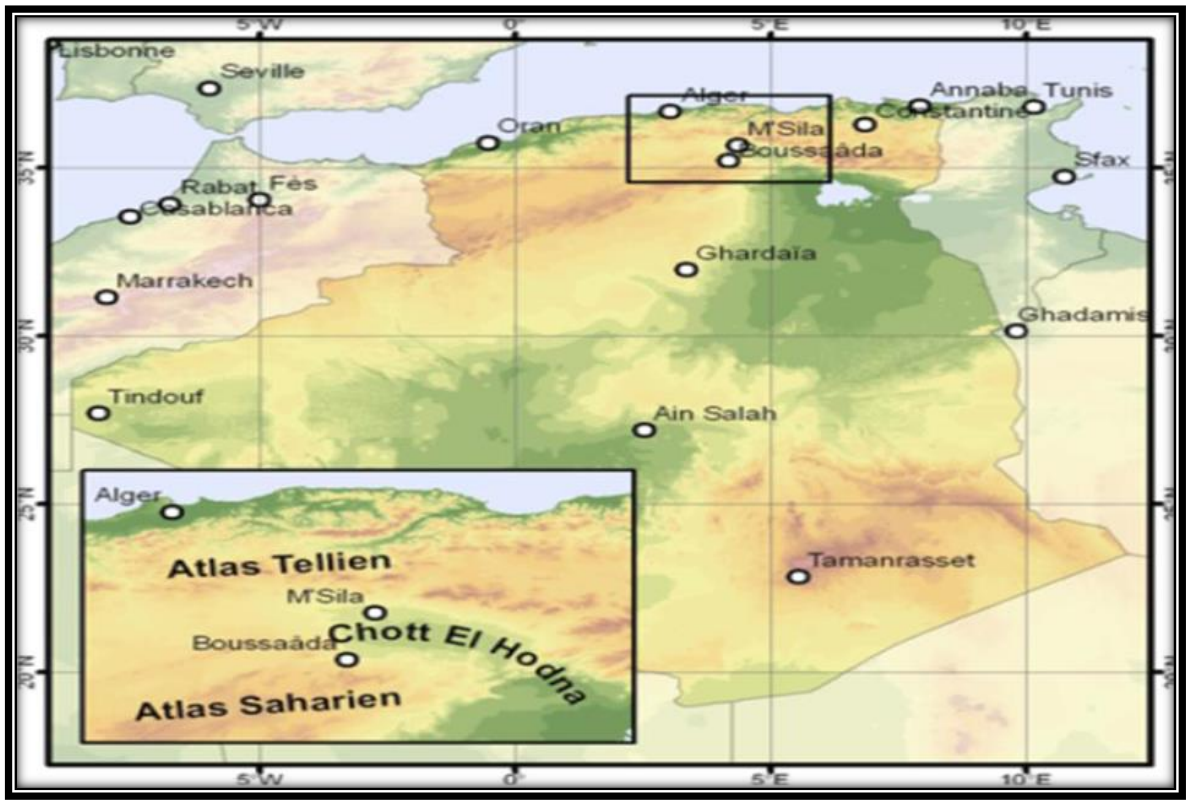
1.تقديم مدينة بوسعادة:

بوسعادة هي إحدى بلديات ولاية المسيلة، وهي مركز دائرة بوسعادة وثاني أكبر تجمع سكاني في الولاية. تعد مدينة بوسعادة همزة وصل ونقطة تقاطع بين محوري الشمال والجنوب من جهة، والشرق والغرب من جهة ثانية وأقرب واحة إلى البحر وهي بوابة الصحراء.

1.1.الموقع الجغرافي (العمراني):

تقع مدينة بوسعادة في السفوح الشمالية لسلسلة جبال أولاد نايل محصورة بكتل جبلية من الجهة الشمالية، الشمالية الغربية والجنوبية وبمناطق منخفضة من الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية كما يحدها من الجهة الجنوبية الغربية حوض شط الحضنة. كما تقع بين خطي طول 4.09 ° و4.14 ° شرقا وخطي عرض 35.14 ° و35.35° شمالا.

الصورة رقم (01): توضح الموقع الجغرافي لمدينة بوسعادة



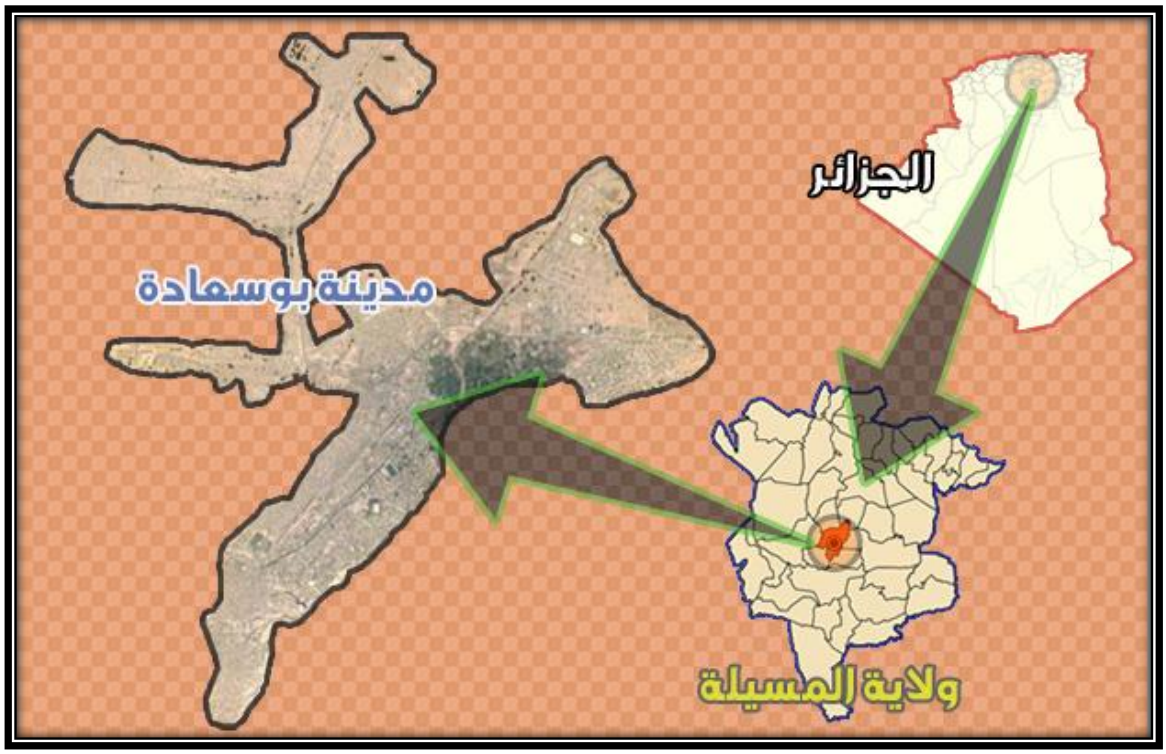
DECHAICHA Assoule, L'étalement urbain et les contraintes physiques et naturelles Cas d'étude : La ville de Bou Saâda, Magistère en architecture, Université de *Biskra, p170*

2.1.الموقع الإداري:

تقع مدينة بوسعادة في الجنوب الشرقي للبلاد على بعد 250 كلم جنوب العاصمة الجزائرية بمتوسط ارتفاع البحر يقدر 560 م حيث أنها تتربع على مساحة جغرافية قدرها 809.31 هكتار وهي عبارة عن تلاقي ثلاث محاور وطنية هامة وهي الطريق الوطني رقم 08 (بوسعادة–الجزائر) والطريق الوطني رقم 46 (بوسعادة–الجلفة) والطريق الوطني رقم 89 (بوسعادة–بسكرة) وتشكل بذلك نقطة عبور متقاطع نحو الصحراء. وتعتبر مدينة بوسعادة دائرة تابعة لولاية المسيلة وهي من أقدم الدوائر على المستوى الوطني وقد ظهرت إثر التقسيم الإداري سنة 1965 يحدها من كل الجهات:

الشمال: بلدية اولاد سيدي ابراهيم	الغرب: بلدية تامسة
الشمال الشرقي: بلدية المعاريف	الجنوب الغربي: بلدية الهامل
الشرق: بلدية الحوامد	الجنوب الشرقي: برج ولتام

الصورة رقم (02): يوضح الموقع الاداري لمدينة بوسعادة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

2. الدراسة السكانية لمدينة بوسعادة:

1.2. نمو السكان:

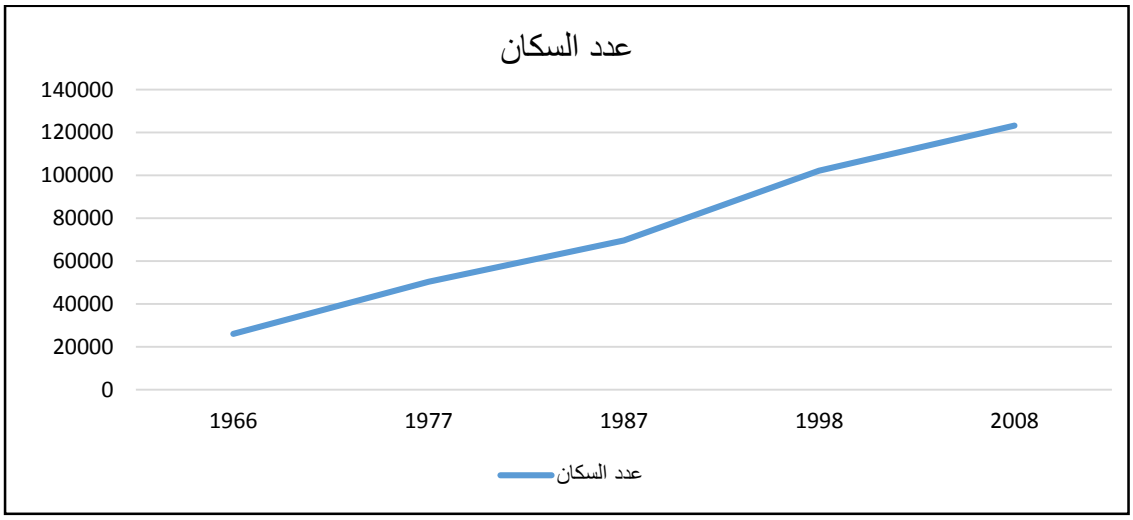
لقد ظلت مدينة بوسعادة تحتل المرتبة الأولى على مستوى ولاية المسيلة من حيث عدد السكان إلى غاية سنة 1998 أين احتلت المرتبة الثانية بعد مدينة المسيلة، وتشير الإحصائيات أن عدد سكان المدينة تضاعف 7 مرات في ظرف 50 سنة.

الجدول رقم (04): تطور سكان مدينة بوسعادة

السنوات	1966	1977	1987	1998	2008
عدد السكان	26021	50369	69620	102245	123236

المصدر :مديرية التخطيطDPAT 2008.

الرسم البياني رقم(01): تطور سكان مدينة بوسعادة



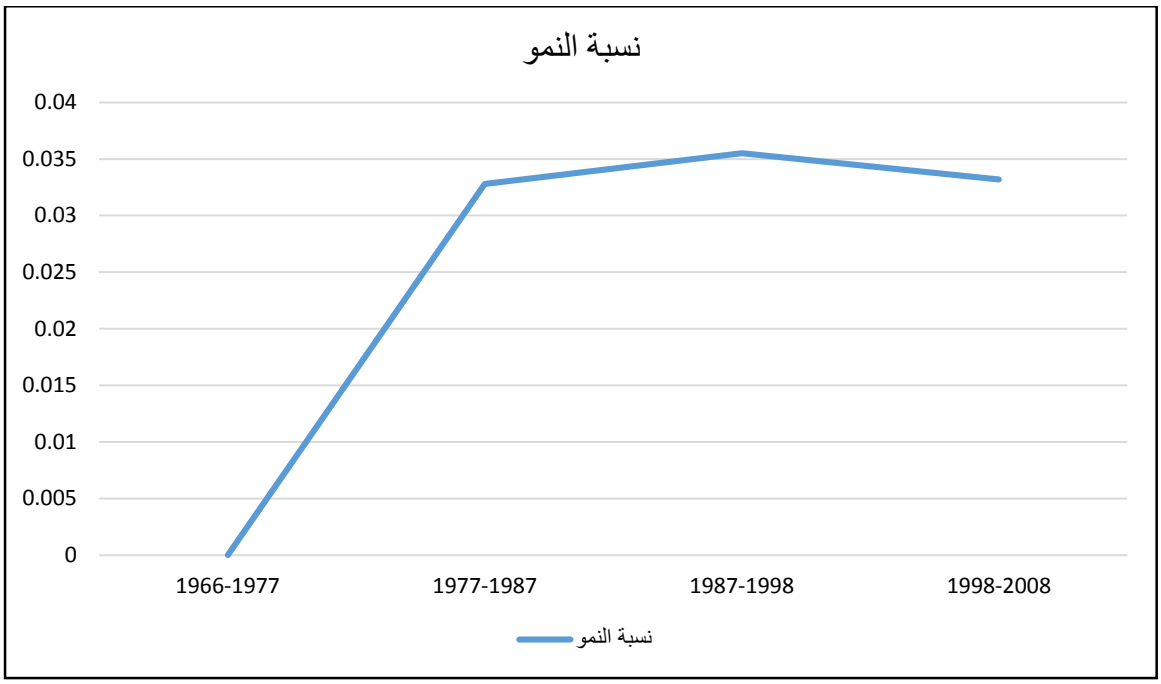
المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

الجدول رقم (05): معدل النمو السكاني.

السنوات	1977-1966	1987-1977	1998-1987	2008-1998
نسبة النمو	/	%3.28	%3.55	%3.32

المصدر :مكتب الإحصاء بلدية بوسعادة 2008.

الرسم البياني رقم(02): معدل النمو السكاني.



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

2.2. توزيع السكان:

يتوزع سكان المدينة بشكل غير متجانس كالأتي:

- نطاق التمركز الكثيف :هو التجمع الرئيسي الذي يشكله مركز المدينة.
- نطاق التمركز المتوسط :يتمثل في التجمع الثانوي المعذر.
- نطاق التمركز المنخفض :تمثله المناطق المبعثرة

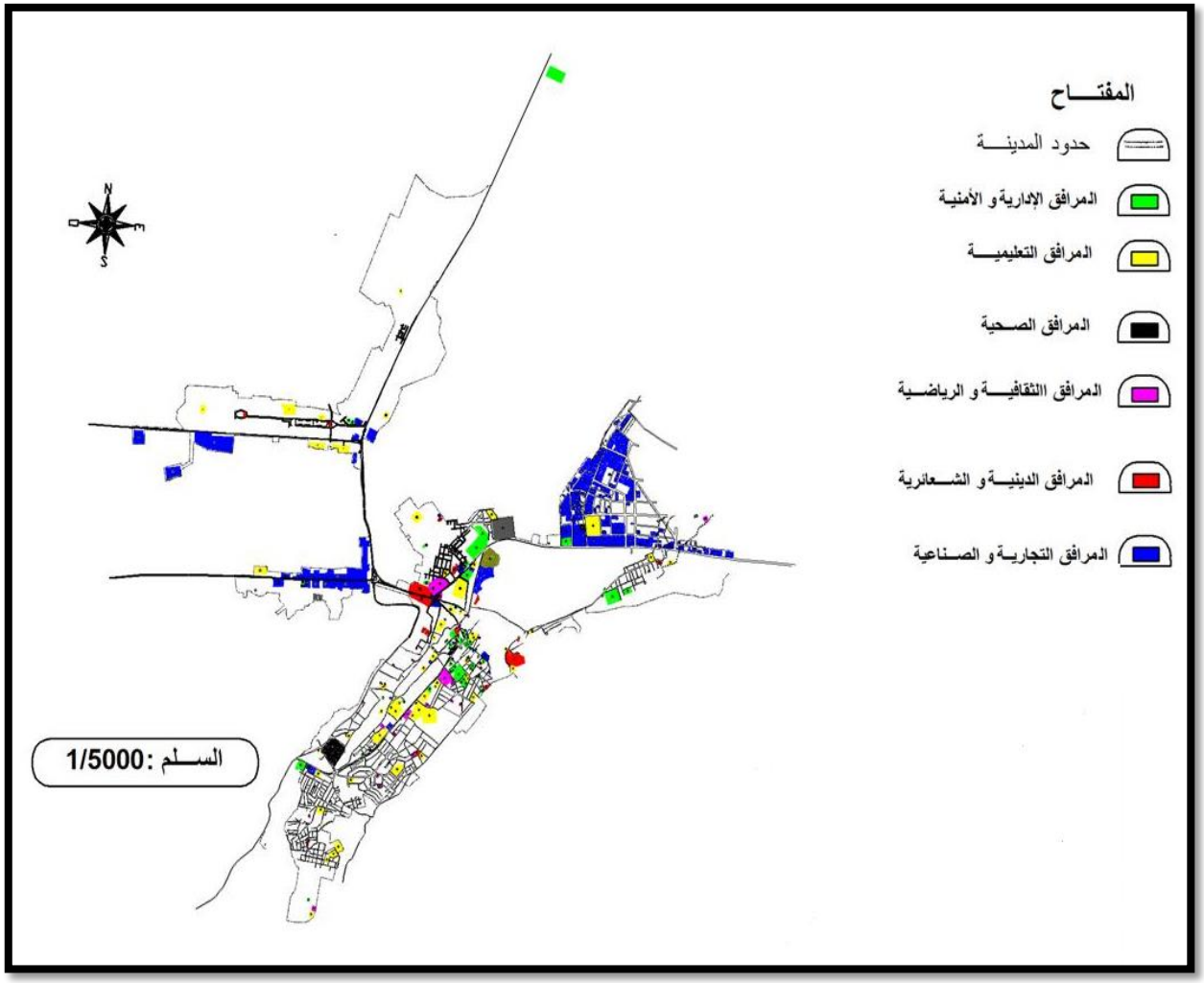
الجدول رقم (06): توزيع السكان في إقليم البلدية

	عدد السكان	النسبة%
مقر البلدية التجمع الثانوي	109541	%88.88
+المدينة الجديدة	13375	%10.86
المناطق المبعثرة	320	%0.26
المجموع	123236	%100

المصدر :مكتب الإحصاء بلدية بوسعادة2008.

3.التجهيزات الموجودة في مدينة بوسعادة:

الشكل رقم(06): تموضع التجهيزات بأنواعها



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير+ معالجة الطالبة 2016.

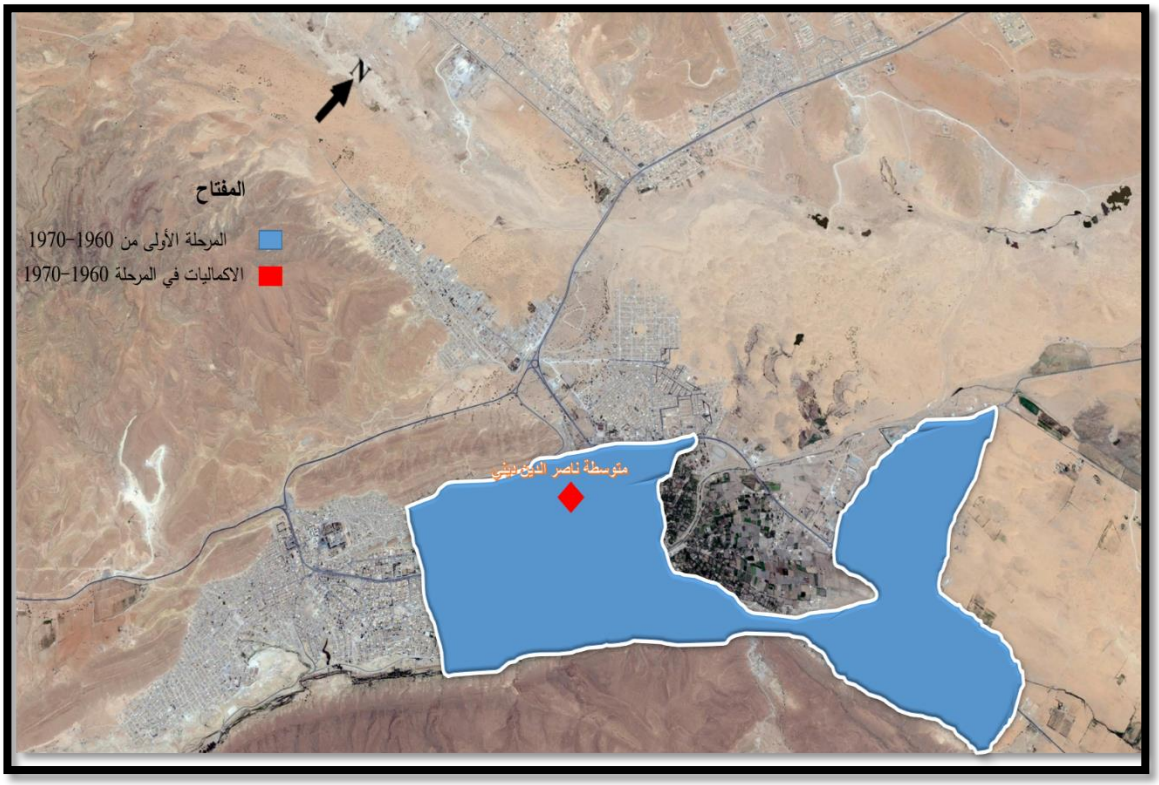
ما يمكننا ملاحظته فيما يخص التجهيزات وذلك من خلال الشكل هو تمركزها في الجهة الجنوبية والشرقية للمدينة حيث النشاطات الصناعية والكثافة السكانية الكبيرة عكس المنطقة الشمالية والتي هي منطقة التوسع فهي تمتاز بنقص كبير في التجهيزات بمختلف أنواعها.

4.مراحل النمو العمراني لمدينة بوسعادة ومرافقته للتجهيزات التربوية:

1.4.المرحلة الأولى: 1960-1970:

لقد حدث في بوسعادة ما حدث لبقية المدن الجزائرية ، فبعد الاستقلال مباشرة وخروج الاستعمار الفرنسي تسارعت وتيرة الهجرة ، وذلك لعدة عوامل من أبرزها تحسين ظروف المعيشة و البحث عن فرص عمل مما زاد في وتيرة نمو النسيج العمراني ، فتوالى ظهور أحياء جديدة مثل حي النصر و حي الشهداء، حيث تميزت هذه المرحلة بعدد سكان يقدر بـ 26021 نسمة، و ازدادت المدينة اتساعا عمرانيا بتزايد عدد السكان من ناحية، وتزايد الهجرة الريفية من ناحية ثانية فازدادت الاحياء الموجودة اتساعا فتوسع حي الكوشة وحي الدشرة القبلية وصارت أحياء كبرى أكثر من بعض القرى، حيث قدرت مساحة المدينة في هذه المرحلة بـ 474.6976 هكتار، نظرا لهذه الزيادة السكانية، تم انشاء أول متوسطة سنة 1969 و سميت "نصر الدين ديني" كما هو موضح في الشكل(00).

الصورة رقم(03): المرحلة الأولى ما بين 1960-1970



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

2.4.المرحلة الثانية 1970-1990:

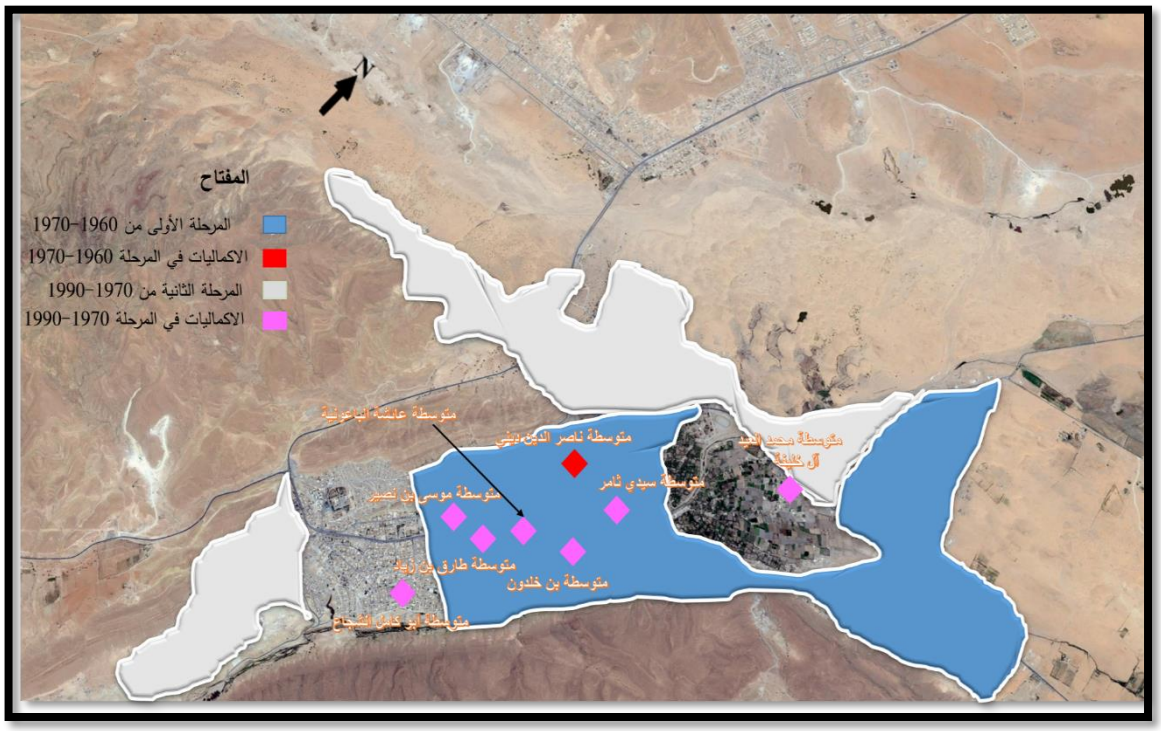
طبقا للتقسيم الاداري لسنة 1974، تحولت بوسعادة والتي كانت مقر دائرة إلى ولاية المسيلة المستحدثة بموجب ذلك التقسيم، فتحولت إلى تجمع ثاني بعد المسيلة، وبذلك استفادة من بعض برامج التنمية، بسياسة غير متوازنة بين الريف والمدينة مما أدى إلى نتائج سلبية لتهيئة الإقليم. ففي فترة السبعينات توسعت المدينة نتيجة تجزئات ترابية كان من أبرزها حي هواري بومدين الذي عرف ب (حي لاكادات la cadat) ثم تلته التجزيئات التالية:

- التجزئة (01)، (03)، (06) في حي محمد شعباني.
- التجزئة (02) في جنان بالقزاوي.
- التجزئة (04) و(05) في سيدي سليمان
- تجزئة هواري بومدين وسليمان عميرات.

هذه التجزيئات أصبحت أحياء كبرى ومنها من طغى عليها البناء الفوضوي.

و مع تسارع النمو الديمغرافي و تكاثف النزوح الريفي لأسباب اقتصادية وصل عدد سكان مدينة بوسعادة الى حوالي 69620 نسمة، تسارعت وتيرة النمو العمراني للمدينة و لعدم قدرة المؤسسات المحلية على تسيير هذه الظاهرة و تأطيرها نشأت ظاهرة البناء الفوضوي و برزت في الوجود أحياء الفوضوية بكاملها مثل حي ميطر و الذي تكون من (قبيلة أولاد عامر) لوقوعها في محور بلديتهم ، كذلك نشأت حي سيدي سليمان سنة 1990 و حي لعوينات اللذان تكونا من (أولاد سيدي زيان و أولاد أحمد و قبائل الغرب أولاد فرج و أولاد عمارة و أولاد عيسى) لوقوع هذه الأحياء في بلدياتهم ، أما بالنسبة لنمط السكانات الجماعية فلم يكن في بوسعادة إلا حي الرمال الذي تركته فرنسا و الذي يعرف بحي ل La cité d'aviation و الذي يوجد في حي الهضبة ، ثم تلاه حي 19 جوان في ما يسمى بالقاعة بالمنطقة المحاذية بفندق القائد. في هذه الفترة بدأ ظهور أحياء أخرى من السكنات الجماعية في الجهة الجنوبية الشرقية وهي حي 300 مسكن وحي 110 مسكن وحي96 مسكن، نظرا لتسارع وتيرة النمو العمراني والديموغرافي وظهور الاحياء انجر عنه أيضا انشاء العديد من المتوسطات وهي "متوسطة عائشة الباعونية" سنة 1975 و "متوسطة محمد العيد آل خليفة" سنة 1979، "متوسطة ابن خلدون، طارق بن زياد، موسى بن نصير" سنة 1980، "متوسطة أبو كامل الشجاع" سنة 1982 و "متوسطة سيدي ثامر" سنة 1990.

الصورة رقم(04): المرحلة الثانية من 1970-1990



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

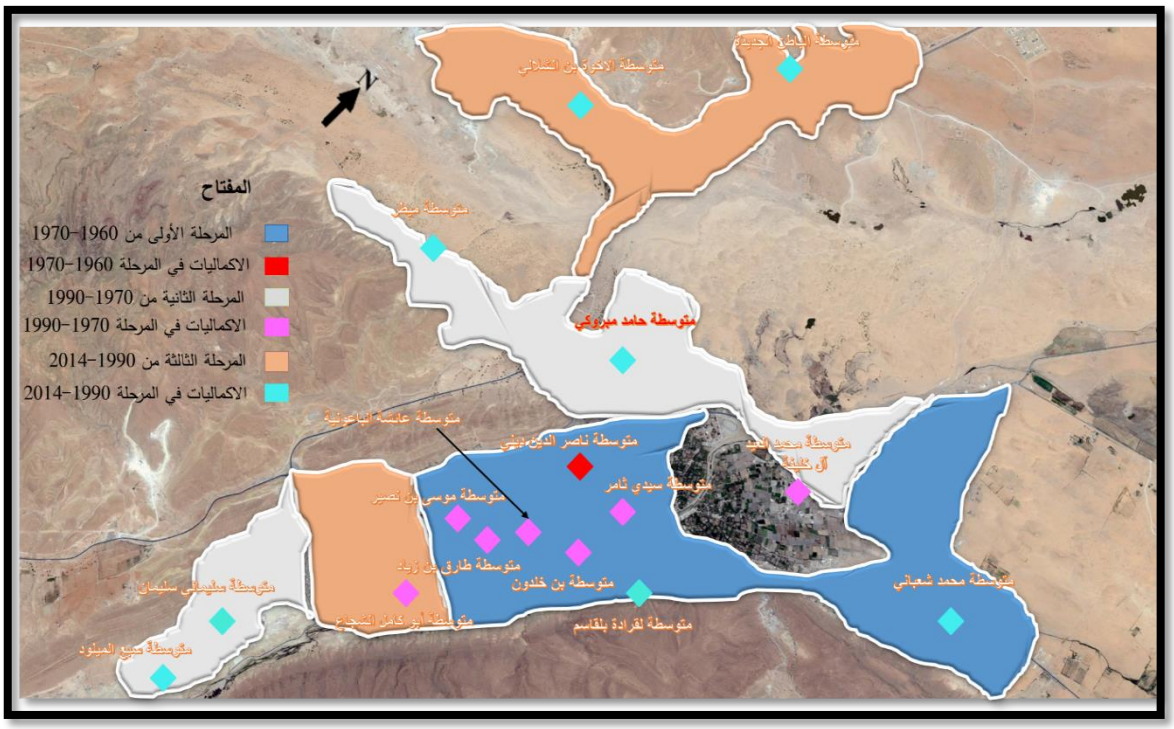
3.4.المرحلة الثالثة 1990-2014:

في هذه المرحلة وفي سنة 1993 استفادت المدينة ببرنامج إنجاز منطقة سكنية حضرية للمدينة الجديدة تقع على بعد حوالي(05) كلم شمال المدينة على محور الطريق الوطني رقم (08) الرابط بين الجزائر وبوسعادة. وبمأن هذه الفترة شهدت ظهور عدة قوانين ومراسيم تهدف إلى التسيير الحسن للمجال، منها القانون 29/90 المؤرخ في 1990/09/01 لا سيما المدة 16 الخاصة بالمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وعليه تم اعتماد هذا المخطط ببلدية بوسعادة سنة 1996، حيث جاء بعدة توجيهات في إطار ما يسمى بمخططات شغل الأراضي (10 مخططات شغل الأرض) مقسمة على المدى القريب والمتوسط والبعيد كما يبينه هذا المخطط، حيث بلغ عدد سكان المدينة حوالي 123236 نسمة.

وأيضا ظهرت عدة متوسطات وهي "متوسطة الاخوة بن الشلالي" سنة 1999، و "متوسطة لقرادة بلقاسم وسليماني سليمان" سنة 2002، "متوسطة سبع الميلود" سنة 2007، "متوسطة محمد شعباني، مبروكي حامد" سنة 2008، "متوسطة الباطن الجديدة" سنة 2009، "متوسطة ميطر" سنة 2014.

ومن خلال مواكبتنا لهذه الفترة، لاحظنا أن المجال الذي كان مخصص للاستهلاك في المدى القريب والمتوسط (مخطط شغل الأرض 6-7-8-9) بمساحة تقدر بـ: (205 هكتار) على طول طريق الجزائر تم استهلاكها في فترة وجيزة جداً وهذا راجع للحركية الكبيرة التي عرفها المجال نظراً للطلب الكبير والمتواصل للسكن والقطع الأرضية، الأمر الذي استدعى إلى مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير في أقل من 10 سنوات.

الصورة رقم (05): المرحلة الثالثة من 1990-2014.



المصدر: إعداد الطالبة 2016.

5.حاضر مدينة بوسعادة:

1.5.أشكال وخطة التوسع العمراني لمدينة بوسعادة:

من خلال الدراسة التحليلية لخطة المدينة يتبادر لنا عدة أسئلة والتي نريد الإجابة عليها هي:

- ماهي الخطة التي نشأت عليها المدينة؟ هل هي عفوية أم أنها مخططة؟
- ما هو نمط هذه الخطة؟ ونوعها؟

وللإجابة على هذه التساؤلات يجب علينا أن نحلل المخطط الذي قامت عليه المدينة، للوصول إلى ضبط ووصف دقيق للخطة وتصنيفها، وفهم مراحل تطورها التاريخي ذلك من أجل الوصول إلى التنبؤ باتجاهات تطورها وكذا توسعها المستقبلي.

ومن خلال المعطيات الواردة في المخططات الطبوغرافية والعمرانية تبين لنا مدى الاختلاف الكبير في خطة المدينة، حيث أن المدينة القديمة والمتمثلة في القصر ذات تخطيط عضوي (شبه دائري) شوارع وأزقة ضيقة والذي يؤثر في التنظيم العام للمباني داخله، وفي الوقت ذاته نجد الأحياء الأوربية والتي تتميز بنسيجها المتعامد والذي يعطي أولوية في التخطيط للمساحات الحرة مثال على ذلك "حي سطح" وكذلك بالنسبة لأغلب الأحياء التي أتت بعد الفترة الاستعمارية أين بقيت تعتمد على النسيج الشطرنجي.

وانطلاقا من المعطيات والمخططات الموجودة يمكن أن نقول أن مدينة بوسعادة تتميز بالنظام أو الخطة الخطية والتي تأثرت بوقوع المدينة بين سلسلة من الجبال كجبل موبخيرة بالجهة الجنوبية الغربية، جبل كرداده بالجهة الجنوبية الشرقية، ومنكب سيدي ابراهيم بالجهة الشرقية، وكذا الوديان واد بوسعادة شرقا، و واد ميطر من الجهة الشمالية وامتدادها على طول محاور طرق وطنية مما ساعد على النمو والتوسع وفق هذه المحاور والتضاريس المشكلة لأرضية المدينة.

هذه المحاور تعتبر مجال لتمركز الأنشطة والخدمات كالتجارة وكذلك للتجهيزات كما هو واضح على طول الطريق الوطني الرابط بين الجزائر والجلفة والمار على المجال الحضري للمدينة، وكذلك تعد مجال للحركة المرورية السريعة وكثيفة كما نلاحظ أنها محور التوسع المستقبلي للمدينة هو على طول الطريق الوطني رقم (08) المتجه نحو الجزائر لتعتمد على الخطة الخطية لتوسعها المستقبلي.

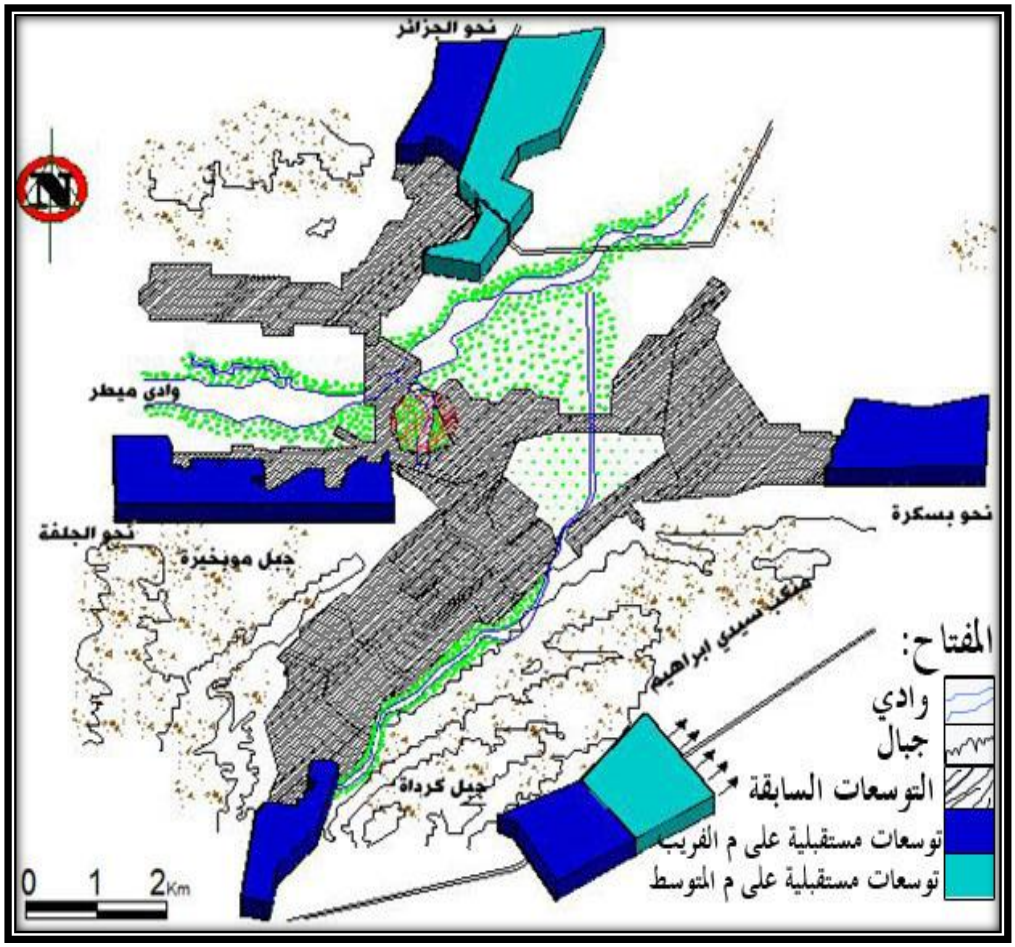
6.التوسعات المستقبلية لمدينة بوسعادة:

1.6.وضعية العقار واستهلاك المجال في الفترة الحالية

التطرق لوضعية العقار في بلدية بوسعادة بصفة عامة يقودنا للحديث عن الإشكال القانوني الذي واجهته الجماعات المحلية لتجسيد البرامج المستقبلية نظرا لتقلص المجال بل و نفاذه عبر استعراض مراحل الزمنية لتطورها المجالي من جهة (فقد تم استهلاك كل الأراضي المخصصة للتعمير المحددة

من طرف المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير قبل الآجال المحددة لها)، ومن جهة ثانية الخصائص الطبيعية لمجالها حيث محدودية المجال القابل للتعمير مما عجل اللجوء إلى إجراء مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير السابق بغية تبني مخطط جديد يهدف للبحث عن أراضي جديدة للتعمير المستقبلي مع رؤية أبعد لأفاق النمو و التحكم فيه.

الشكل رقم (07): قطاعات التعمير المقترحـة بمدينة بوسعادة



المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير2008 +معالجة الطالبة 2016.

2.6.قطاعات التعمير المقترحـة:

بعد دراسة وتحليل أرضية بلدية بوسعادة ثم تحديد ثلاثة قطاعات عمرانية موجهة للتوسع المستقبلي وهي كالاتي:

3.6.القطاع العمراني للمدى القريب:

وهو يضم ويشمل كل النسيج العمراني الحالي بالإضافة إلى التخصيصات التي هي في طور الإنجاز وتلك المبرمجة، وبالتالي فإن إجمالي مساحة هذا النسيج هو: 1285,74 هكتار.

بالإضافة إلى أراضي التوسع التي تم تصنيفها صالحة للتعمير ويتعلق الأمر هنا بـ:

- القطاع العمراني UA1 الموجود بالجهة الشمالية للمدينة بمساحة 151,5 هكتار
- القطاع العمراني UA2 الموجود بالجهة الشمالية للمدينة بمساحة 59 هكتار.
- القطاع العمراني UA3 الموجود بالجهة الغربية للمدينة بمساحة 73 هكتار.
- القطاع العمراني UA4 الموجود بالجهة الشرقية للمدينة بمساحة 106 هكتار.
- القطاع العمراني UA5 الموجود بالجهة الجنوبية للمدينة بمساحة 77 هكتار.
- القطاع العمراني UA6 الموجود بالجهة الشمالية للمدينة بمساحة 157 هكتار.

4.6.القطاع العمراني للمدى المتوسط:

وهو يضم الأراضي المصنفة قابلة للتعمير بالجهة الشمالية للمدينة والمتمثلة في القطاع العمراني UA7 بمساحة 149 هكتار.

بالإضافة إلى الأراضي المصنفة متوسطة القابلية للتعمير بالجهة الجنوبية ممثلة في القطاع UA8 بمساحة 189 هـ.

بالإضافة إلى الأراضي المصنفة متوسطة القابلية للتعمير المحصورة بين وادي بوسعادة والتي تتربع على مساحة مقدرة بـ 350,84 هكتار.

وبالتالي فإن المساحة الإجمالية لهذا القطاع هي 698,84 هكتار.

5.6.القطاع العمراني للمدى البعيد:

وهو يضم أراضي التوسع المصنفة متوسطة القابلية للتعمير الواقعة بالجهة الجنوبية الشرقية للمدينة المحصورة بين جبل كرداده ومنكب سيدي ابراهيم والمقدرة بمساحة 395 هكتار.

وقد تم اختيار هذه الأرضية باعتبارها المنفذ المستقبلي للتوسع وذلك مع توقع نفاذ الأراضي المتوفرة بالجهة الشمالية للمدينة وبالتالي لتحقيق استمرارية النسيج العمراني الحالي والمستقبلي (للمدى البعيد)، وذلك انطلاقا اقتراحات قطاعات التعمير للمدى القريب والمتوسط.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا التحليلية لمدينة بوسعادة، والتي تم تناولها من عدة جوانب، استخلصنا ما يلي:

بالنسبة لحركة السكان فقد عرفت المدينة حركة سكانية سريعة نتيجة ارتفاع نسبة المواليد.

اما بالنسبة للجانب العمراني والذي تمثل في مراحل تطور المدينة ومرافقتها للتجهيزات التربوية الذي كان الهدف منه تبيين السبب الحقيقي للعجز الحاصل في المتوسطات، حيث وجدنا ان مدينة بوسعادة شهدت توسعا عمرانيا سريعا بعد الاستقلال.

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية

تمهيد

1.الاحياء الموجودة في مدينة بوسعادة.

2.المتوسطات الموجودة في مدينة بوسعادة.

3.مدى احترام معيار مدى المسافة بالمتوسطات.

4.عدد التلاميذ في القسم.

5.كثافة السكان في مدينة بوسعادة.

6.كثافة السكن في مدينة بوسعادة.

7.معامل شغل الأرض COS في مدينة بوسعادة.

8.نمط المتوسطات في مدينة بوسعادة.

9.عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكان.

10. عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكن.

11. عدد التلاميذ في القسم ومعامل شغل الأرض COS.

12. عدد التلاميذ في القسم ونمط المتوسطة.

13.مخطط توجيهي للتهيئة والتعمير ومعامل شغل الأرض.

14.مقابلة مديرية التربية.

15.نتائج المقابلة.

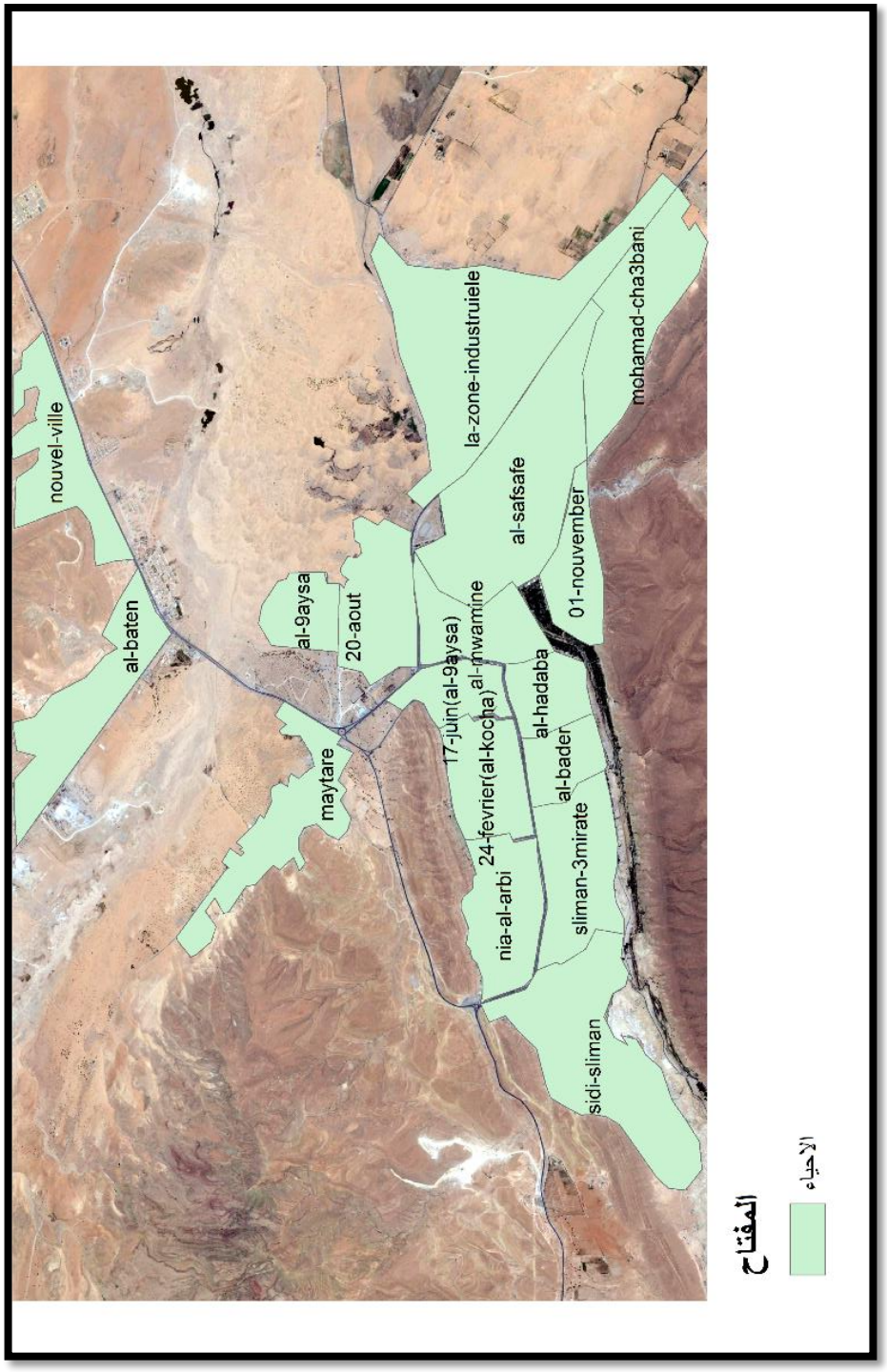
خلاصة التحليل.

توصيات.

تمهيد:

تعتبر الدراسة التحليلية من اهم مراحل الدراسة البحثية وهذا لكون هذا الفصل يبلور لنا اهم المعطيات ويقوم بتحليل جميع الاحصائيات والمعلومات بحيث سنتطرق في هذا الفصل بداية سنقوم بمعرفة خصائص كل حي ومتوسطة موجودين بالمدينة وأيضا دراسة التجهيزات التربوية وتحليل الاحصائيات والمعطيات المتحصل عليها لإبراز أسباب الاختلال في توزيع التجهيزات التربوية ضمن النسيج العمراني.

1.الأحياء الموجودة في مدينة بوسعادة:



الصورة رقم(06): الاحياء الموجودة في المدينة

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

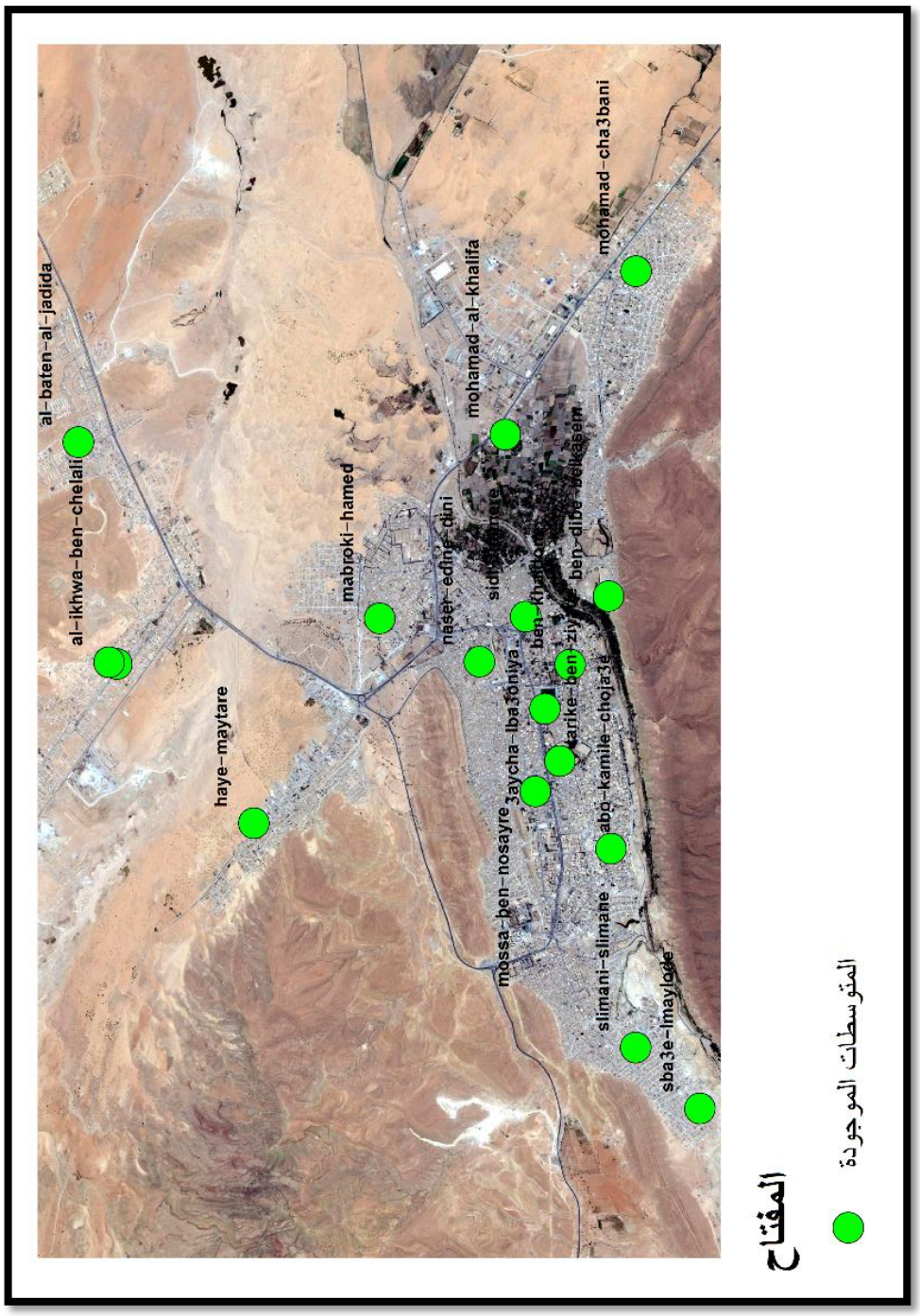
2.1.خصائص كل حي:

الجدول رقم(07): خصائص كل حي

النمط	COS	عدد التلاميذ في ال قسم	الاكمالية	عدد المتمدرسين في العائلة	TOL	عدد الاسر	كثافة السكان	عدد السكان	كثافة السكن	عدد السكنات	المساحة بالهكتار	اسم الحي
5	1.00	34	سليماني سليمان و سبع الميلو	2	6	2580	220	17664	35	2808	80	سيدي سليمان
5	1.30	38	ابو كامل الشجاع	1	7	1124	333	6657	50	1002	20	سليمان عميرات
7	1.40	34	طارق بن زياد	1	5	638	211	4225	43	864	20	البدر
3	1.40	29	بن خلدون	2	5	638	211	4225	43	864	20	الهضبة
6	1.20	24	لقرادة بلقاسم	3	6	839	87	6096	14	1001	70	اول نوفمبر
6	1.50	37	محمد شعباني	2	6	1295	107	9123	18	1495	85	محمد شعباني
7	2.00	29	محمد العيد آل خليفة	2	5	1471	108	9201	20	1686	85	الصفصاف
.	2.00	.		.	.	.	.	.	.	.	.	المنطقة الصناعية
7	2.50	35	سيدي تامر	1	5	737	127	5067	23	913	40	المواهين
.	1.90	.		.	.	133	32	957	41	1250	30	نية العربي
7	1.80	33	موسى بن نصير	2	6	2137	344	12033	58	2017	35	24 فيفري
7	1.50	26	نصر الدين دبني	2	6	958	170	5955	28	979	35	17 جوان
6	1.30	37	ميروكي حامد	2	5	1516	116	9831	22	1840	85	20 اوت
.	1.30	.		.	.	.	.	.	.	.	.	القيسة
6	1.40	31	حي ميطر	2	5	911	156	6252	29	1165	40	ميطر
7	2.60	37	الاخوة بن الشلالي	1	6	964	116	4714	19	839	85	الباطن
4	2.80	40	الباطن الجديدة	1	7	875	116	5154	19	779	.	الباطن الجديدة
4	1.50	30	عائشة بنت يوسف الباعونية	1	5	638	211	4225	43	864	20	السطيح

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

2.المتوسطات الموجودة في مدينة بوسعادة:



الصورة رقم(07): مواقع المتوسطات الموجودة في المدينة

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

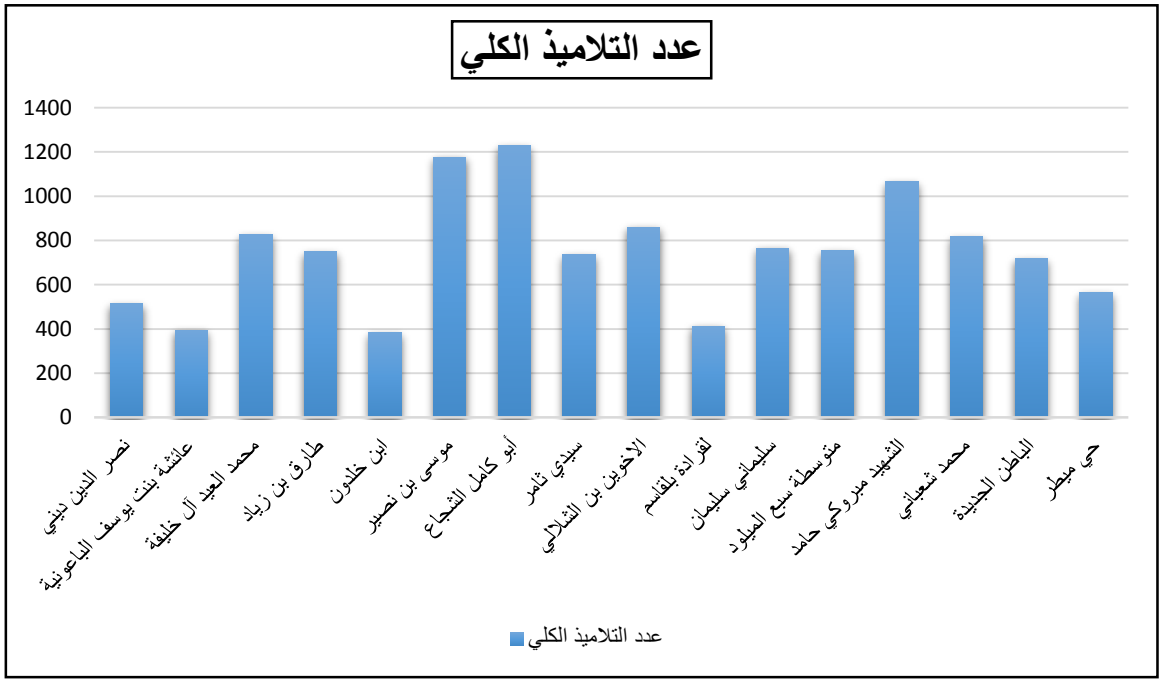
1.2.خصائص كل متوسطة:

الجدول رقم(08): خصائص كل متوسطة

الوسط	الموقع	المساحة المبنية بالمتر مربع	المساحة الكلية بالمتر مربع	النمط	عدد التلاميذ في القسم	عدد الاساتذة	عدد التلاميذ الكلي	عدد الحجرات	الانشاء	الاكمالية
شبه حضري	حي 17 جوان	2221	17718	B7	26	35	516	22	1969	نصر الدين دبني
حضري	حي السطيح	2825	7400	B4	30	25	395	10	1975	عائشة بنت يوسف الباعونية
حضري	حي الصفصاف	3000	16250	B7	29	53	827	26	1979	محمد العيد آل خليفة
حضري	حي البدر	2533	12533	B7	34	43	751	23	1980	طارق بن زياد
حضري	حي الهضبة	1930	7420	B3	29	25	383	9	1980	ابن خلدون
حضري	حي 24 فيفري	2300	13600	B7	33	61	1176	40	1980	موسى بن نصير
حضري	حي سليمان ع	2300	11270	B5	38	56	1229	28	1982	ابو كامل الشجاع
حضري	حي المومنين	1700	5860	B7	35	38	736	16	1990	سيدي تامر
حضري	حي الباطن ط	2587	7170	B7	37	43	861	17	1999	الاخوة بن الشلالي
حضري	حي اول نوفم	2000	8000	B6	24	33	412	20	2002	لقرادة بلقاسم
حضري	حي سيدي سلي	1765	6551	B5	35	43	765	16	2002	سليماني سليمان
حضري	حي سيدي سلي	2100	5700	B5	33	42	754	17	2007	سبع الميلود
حضري	حي 20 اوت	1688	11540	B6	37	50	1066	16	2008	مبروكي حامد
حضري	حي محمد شعب	1575	9000	B6	37	40	818	16	2008	محمد شعباني
حضري	حي الباطن	1787	7687	B4	40	32	719	11	2009	الباطن الجديدة
شبه حضري	حي مبطر	2086	8389	B6	31	31	564	16	2014	حي مبطر

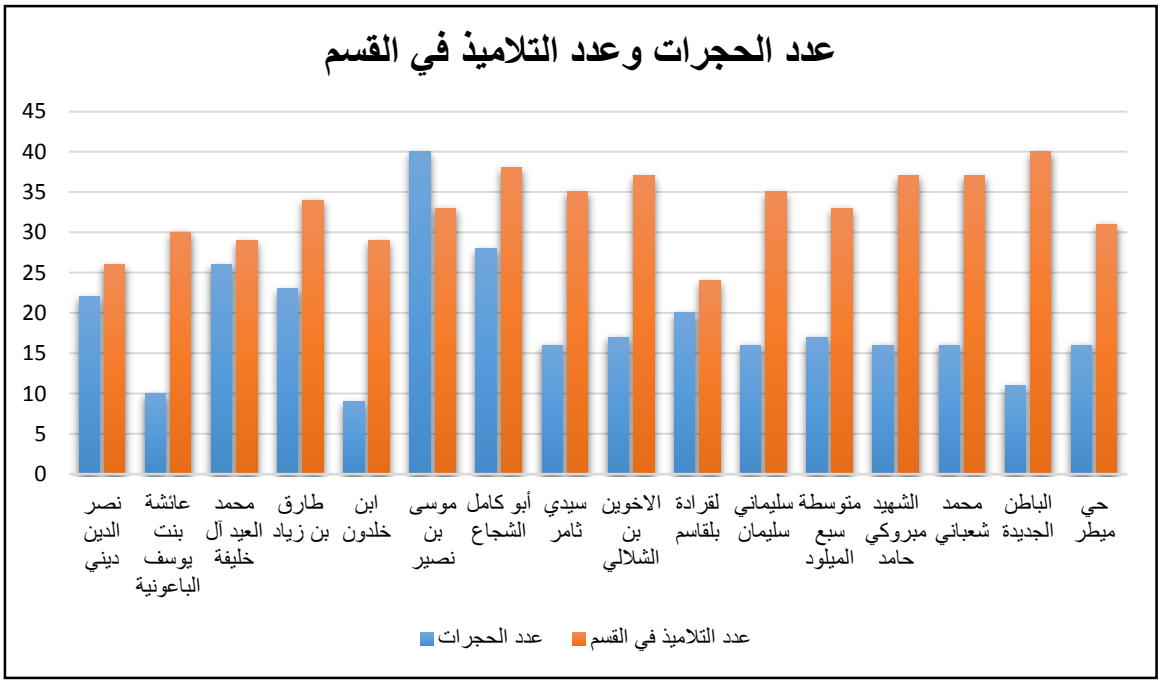
المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

الرسم البياني رقم(03): عدد التلاميذ في المتوسطات



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

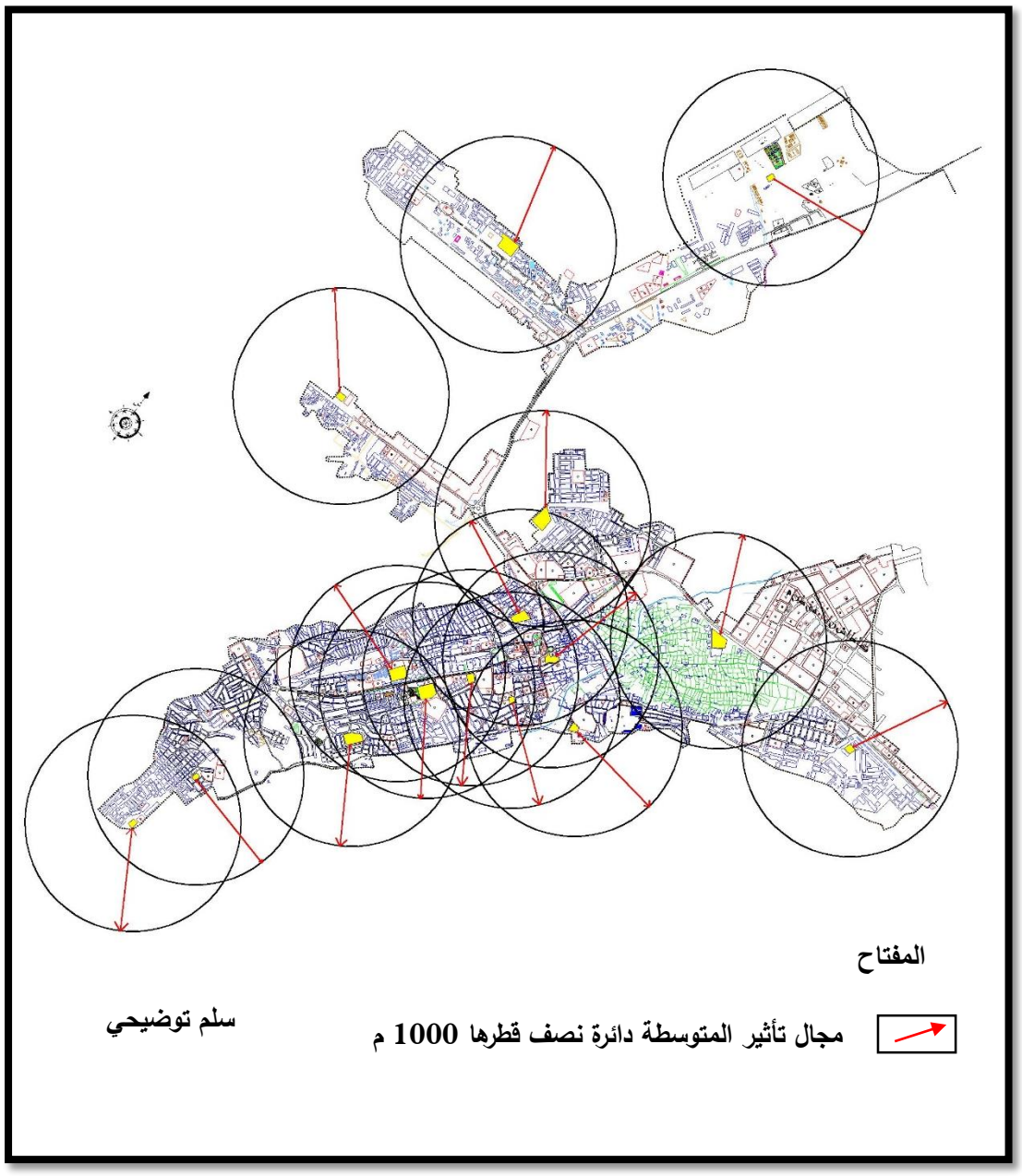
الرسم البياني رقم(04): عدد الحجرات وعدد التلاميذ في القسم في المتوسطات



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

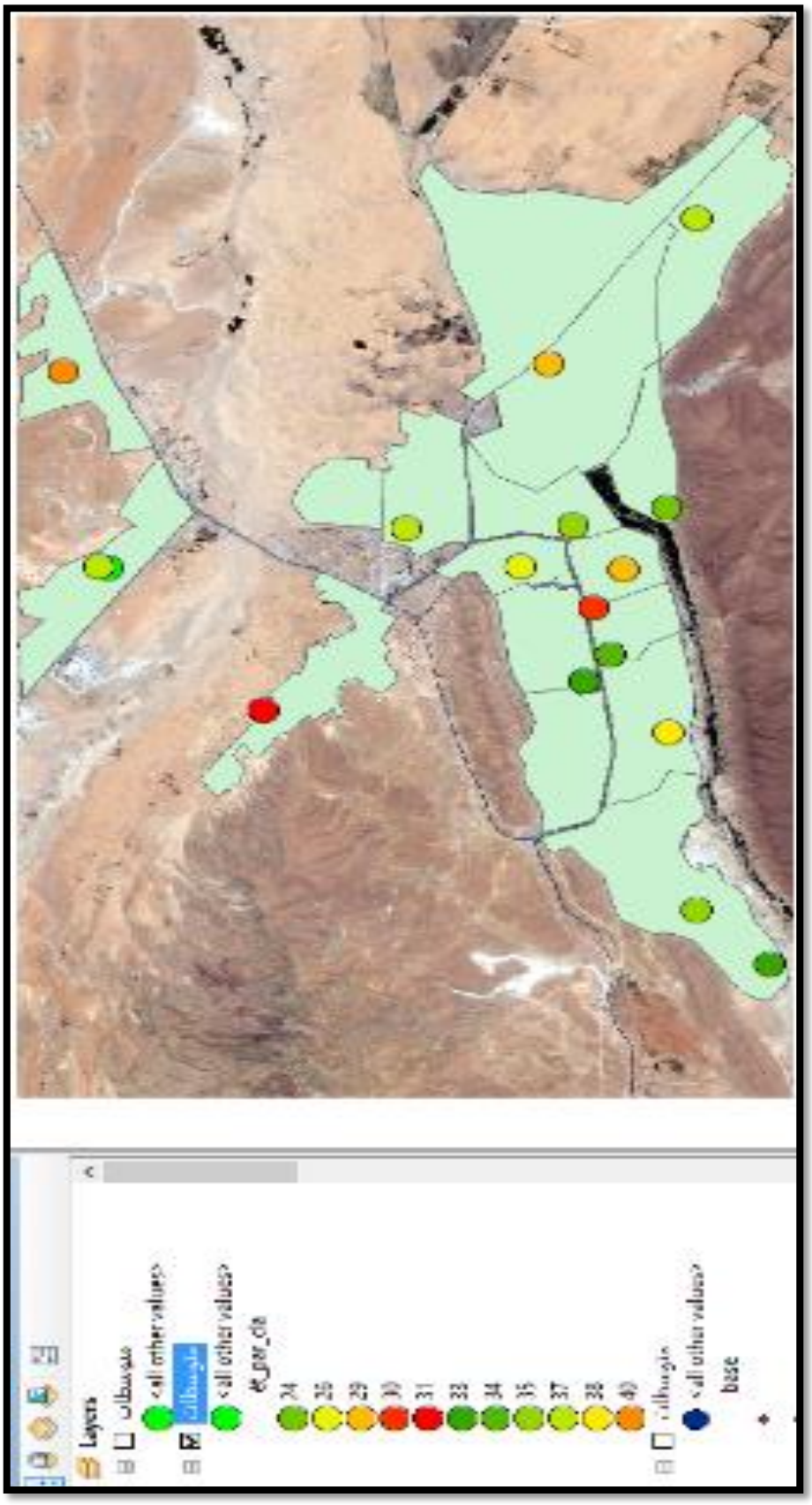
3.مدى احترام معيار مدى المسافة بالمتوسطات:

الشكل رقم(08): مجال تأثير المتوسطات



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

4.عدد التلاميذ في القسم:



الصورة رقم(08): عدد التلاميذ في القسم في مدينة بوسعادة

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

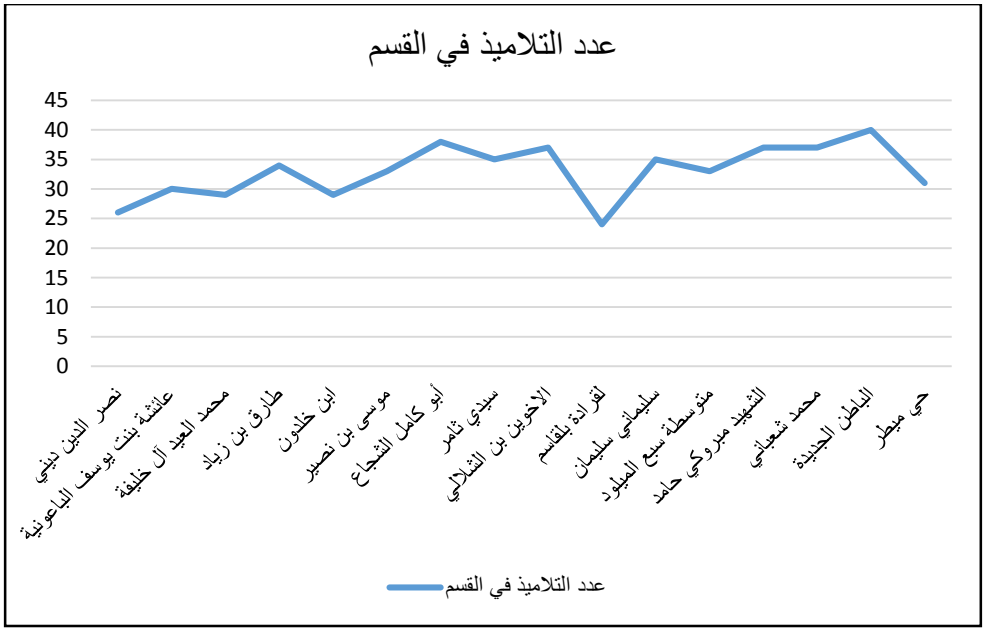
1.4.خصائص عدد التلاميذ في القسم:

الجدول رقم(09): خصائص عدد التلاميذ في القسم.

	عدد التلاميذ في القسم
العدد	15
المتوسط	32.93
الوسيط	34.00
اقل قيمة	24
أكبر قيمة	40
مجموع القيم	494

المصدر: من اعداد الطالبة 2016

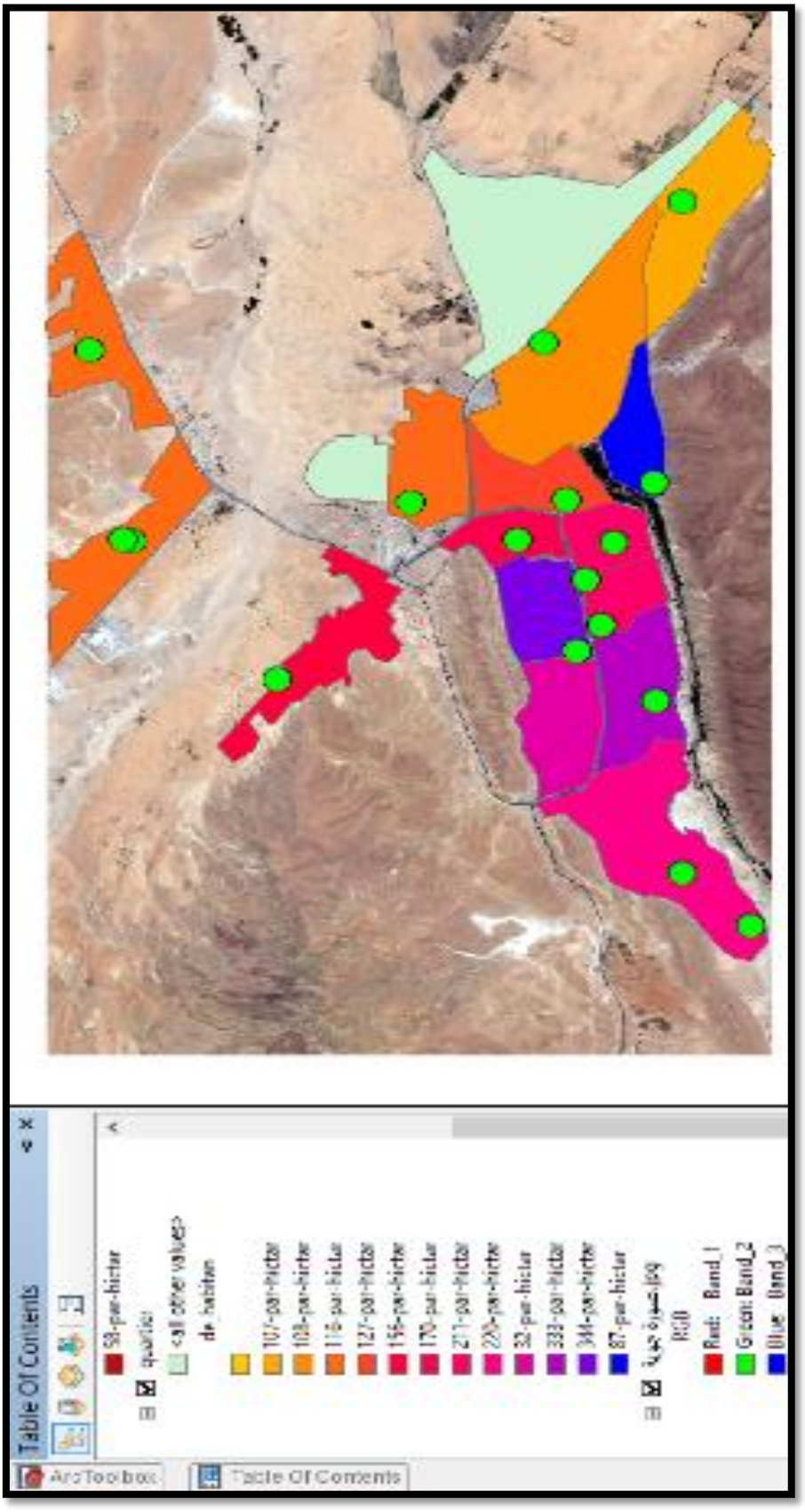
الرسم البياني رقم(05): عدد التلاميذ في القسم في المتوسطات



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

من خلال الجدول(00) والشكل(00) نلاحظ ان أكبر قيمة لعدد التلاميذ في القسم هي 40 واقل قيمة هي 24، بينما المتوسط فهو 32.93، ونجد بان هناك اختلال كبير في توزيع المتوسطات وعدد التلاميذ في الأقسام وهذا راجع لقلة الأقسام والعدد الكبير للسكان والمتفاوت من حي الى اخر.

5.كثافة السكان في مدينة بوسعادة:



الصورة رقم(09): توزيع كثافة السكان في المدينة

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

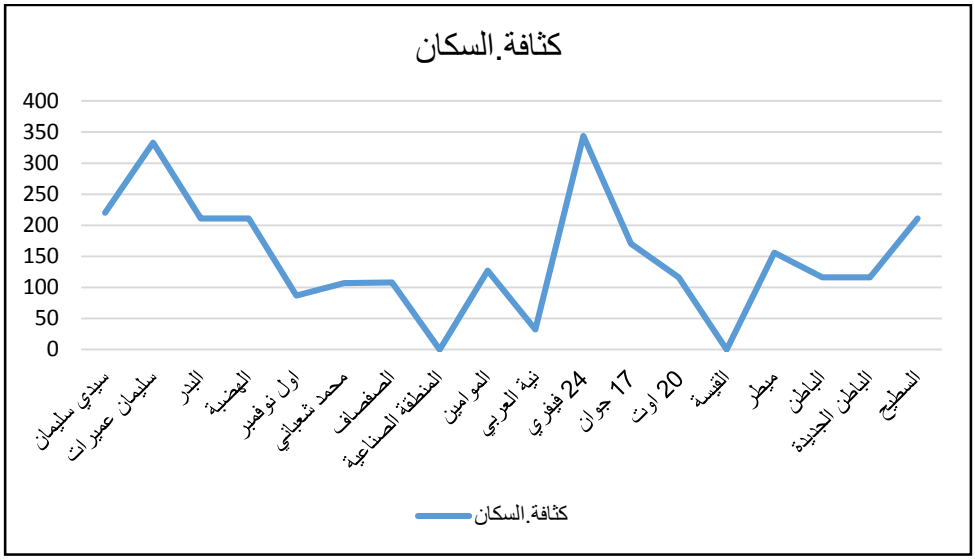
1.5.خصائص كثافة السكان في مدينة بوسعادة:

الجدول رقم(10): خصائص كثافة السكان في مدينة بوسعادة

	كثافة السكان
العدد	16
المتوسط	166.56
الوسيط	141.50
أقل قيمة	32
أكبر قيمة	344
مجموع القيم	2665

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

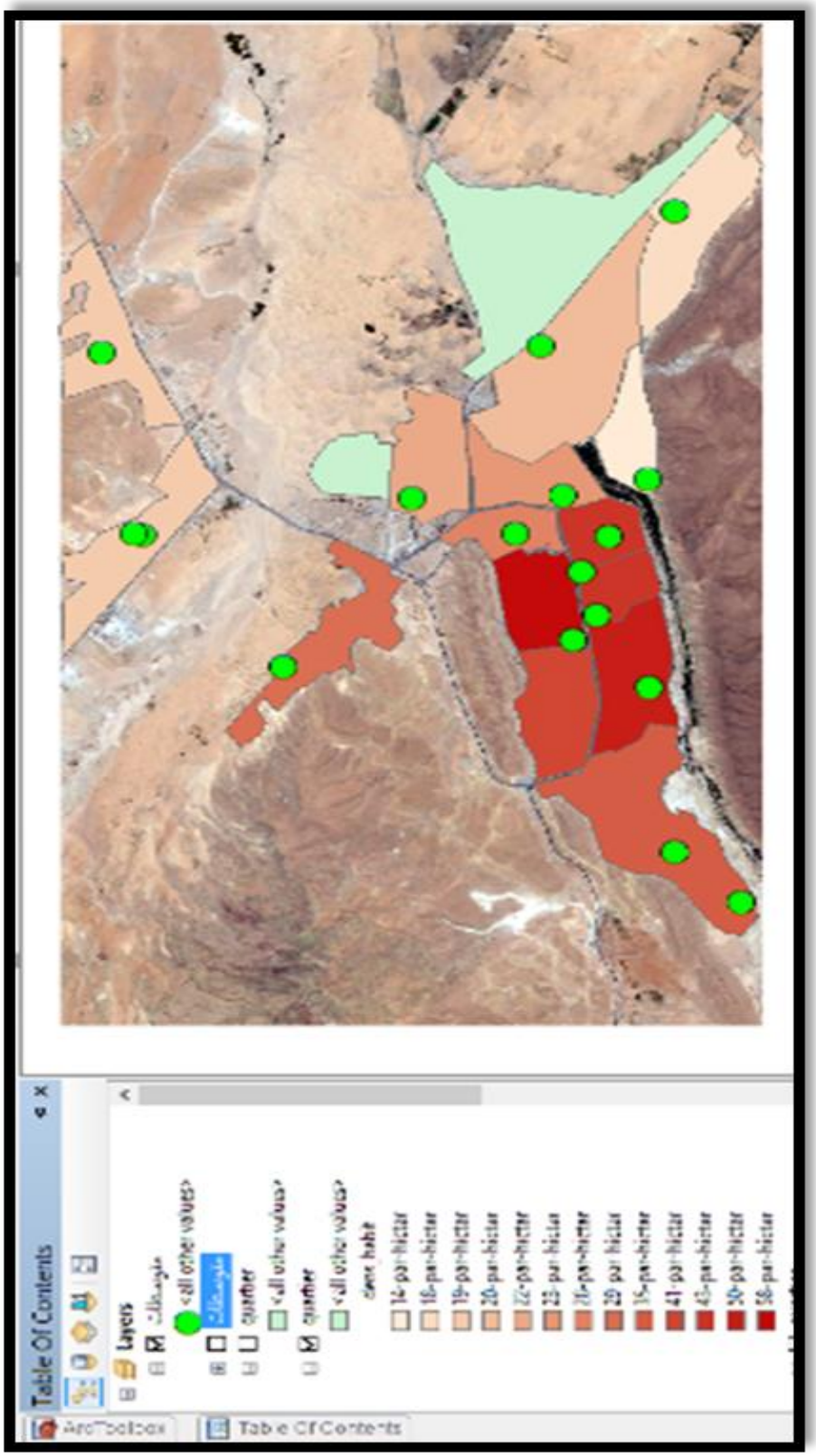
الرسم البياني رقم(06): كثافة السكان في احياء مدينة بوسعادة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

من خلال الشكل(00) والجدول(00) نلاحظ ان أكبر قيمة لكثافة السكان في مدينة بوسعادة 344 ساكن/هكتار وهي مرتفعة خاصة في مركز المدينة وهذا راجع لتوفر العمل ووسائل الراحة وقربها من الخدمات ونلاحظ أيضا تركز اغلب المتوسطات في المركز وهذا راجع لكثافة السكان العالية هناك.

6.كثافة السكن في مدينة بوسعادة:



المصدر: من اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم(10): توزيع كثافة السكن في مدينة بوسعادة

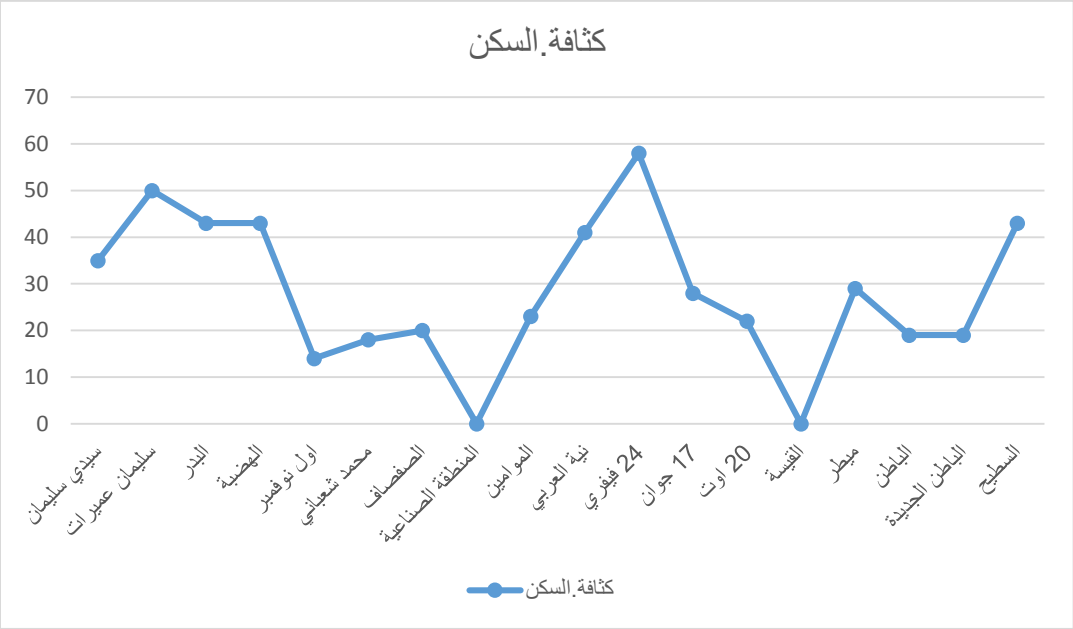
1.6.خصائص كثافة السكن في مدينة بوسعادة

الجدول رقم(11): خصائص كثافة السكن في احياء مدينة بوسعادة.

	كثافة السكن
العدد	16
المتوسط	31.56
الوسيط	28.50
أقل قيمة	14
أكبر قيمة	58
مجموع القيم	505

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

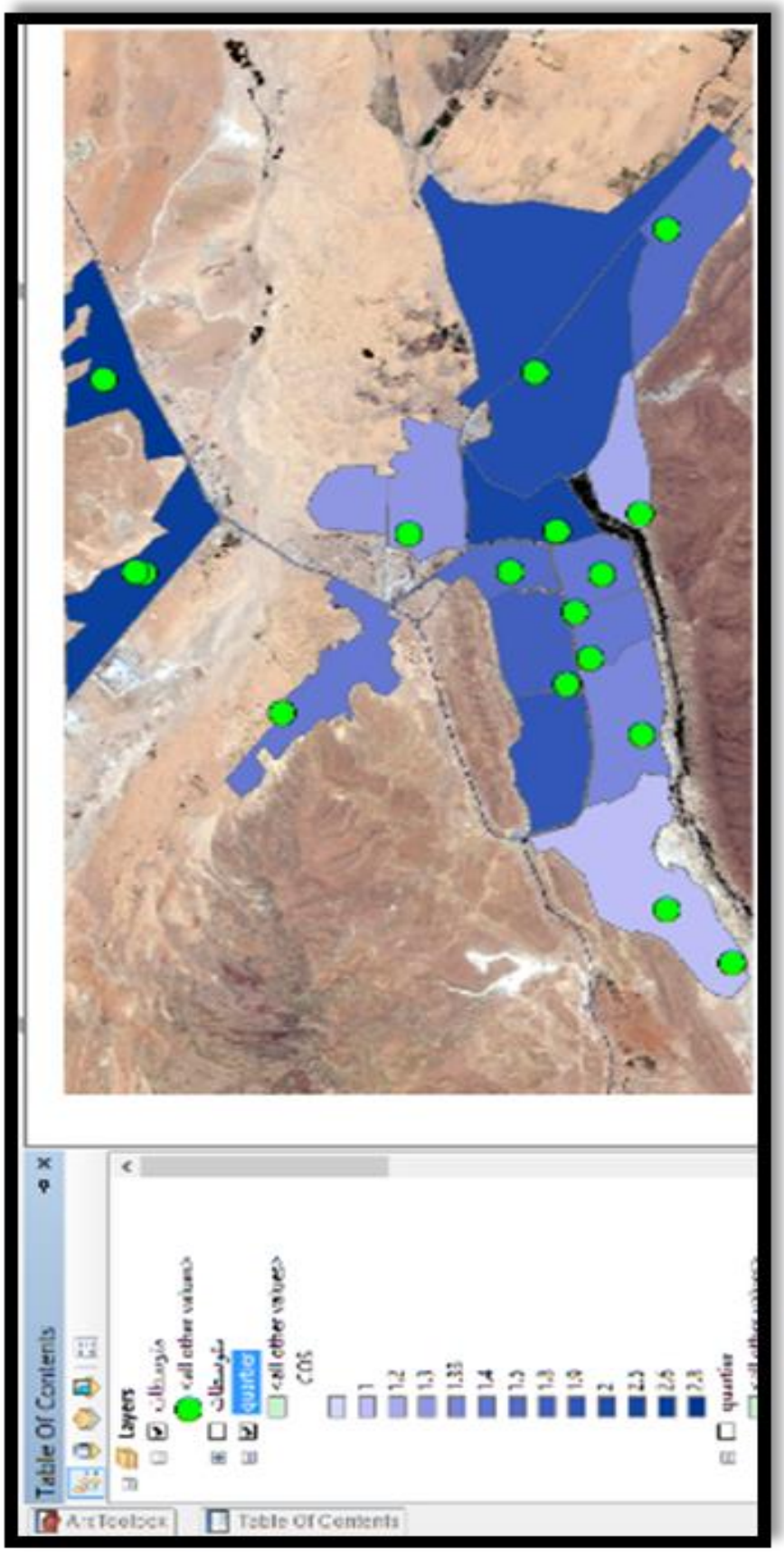
الرسم البياني رقم(07): كثافة السكن في احياء مدينة بوسعادة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

من خلال الشكل(00) والجدول(00) نلاحظ ان أكبر قيمة لكثافة السكن في مدينة بوسعادة هي 58 سكن/هكتار وهي موجودة في مركز المدينة، وأيضا تموضع المتوسطات كثيف(كبير) في المركز وأيضا راجع للكثافة السكنية العالية فيه.

7.معامل شغل الارض COS في مدينة بوسعادة:



الصورة رقم(11): توزيع معامل شغل الأرض لمدينة بوسعادة

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

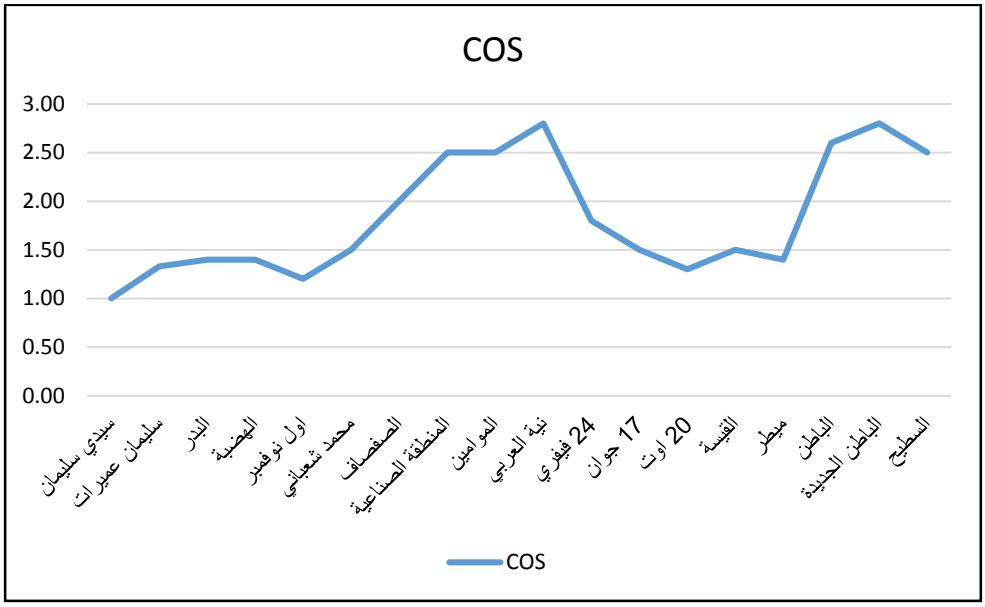
1.7.خصائص معامل شغل الأرض COS في مدينة بوسعادة:

الجدول رقم(12): خصائص معامل شغل الأرض COS في مدينة بوسعادة.

	COS
العدد	18
المتوسط	1.6889
الوسيط	1.5000
أقل قيمة	1.00
أكبر قيمة	2.80
مجموع القيم	30.40

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

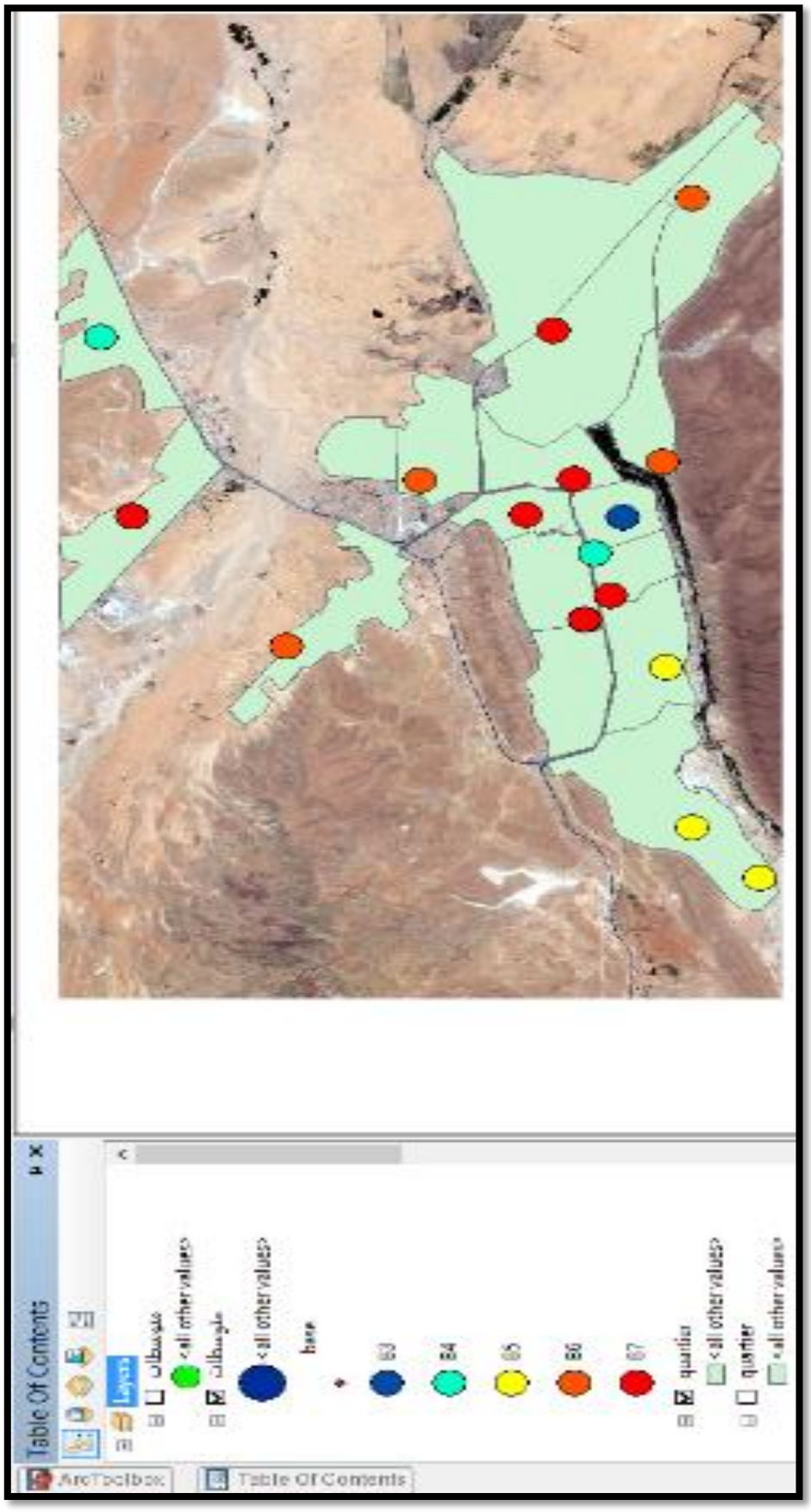
الرسم البياني رقم(08): معامل شغل الأرض في احياء مدينة بوسعادة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

من خلال الشكل(00) والجدول(00) نلاحظ ان أكبر قيمة لمعامل شغل الأرض COS هي 2.80 وأقل قيمة 1.00 ويختلف cos من منطقة لأخرى لكن تتركز أكبر قيمة في مركز المدينة وشمالها، نظرا لأهمية المكان وتوفره على معظم وسائل العمل والراحة.

8.نمط المتوسطات في مدينة بوسعادة:



الصورة رقم(12): توزيع نمط المتوسطات في مدينة بوسعادة

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

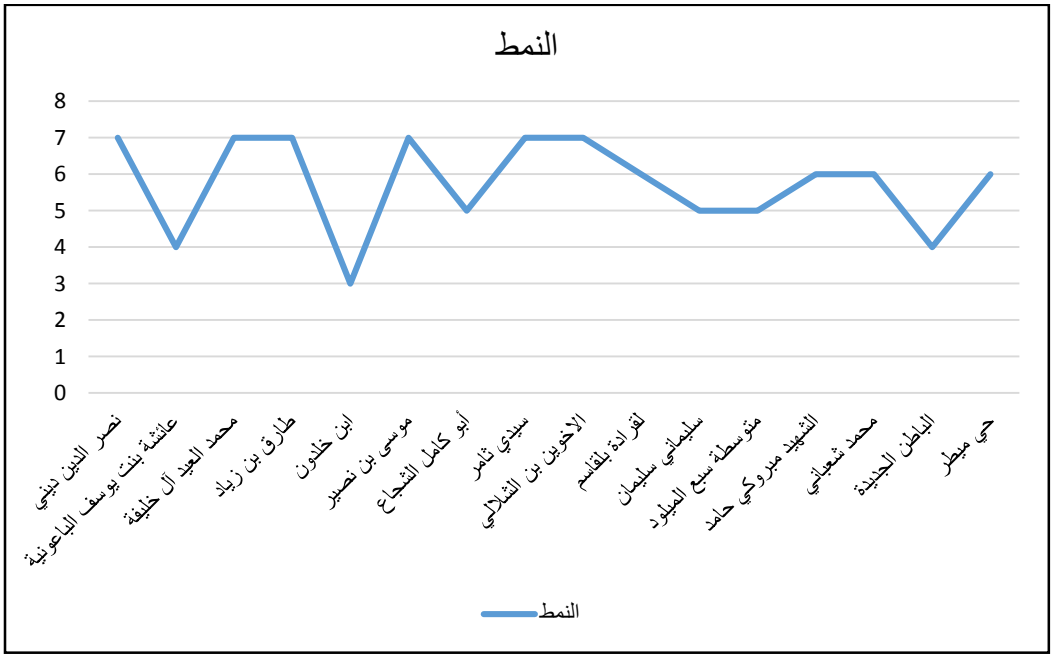
1.8.خصائص نمط المتوسطات في مدينة بوسعادة:

الجدول رقم(13): خصائص نمط المتوسطات في مدينة بوسعادة.

النمط	
العدد	15
المتوسط	5.80
الوسيط	6.00
أقل قيمة	3
أكبر قيمة	7
مجموع القيم	87

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

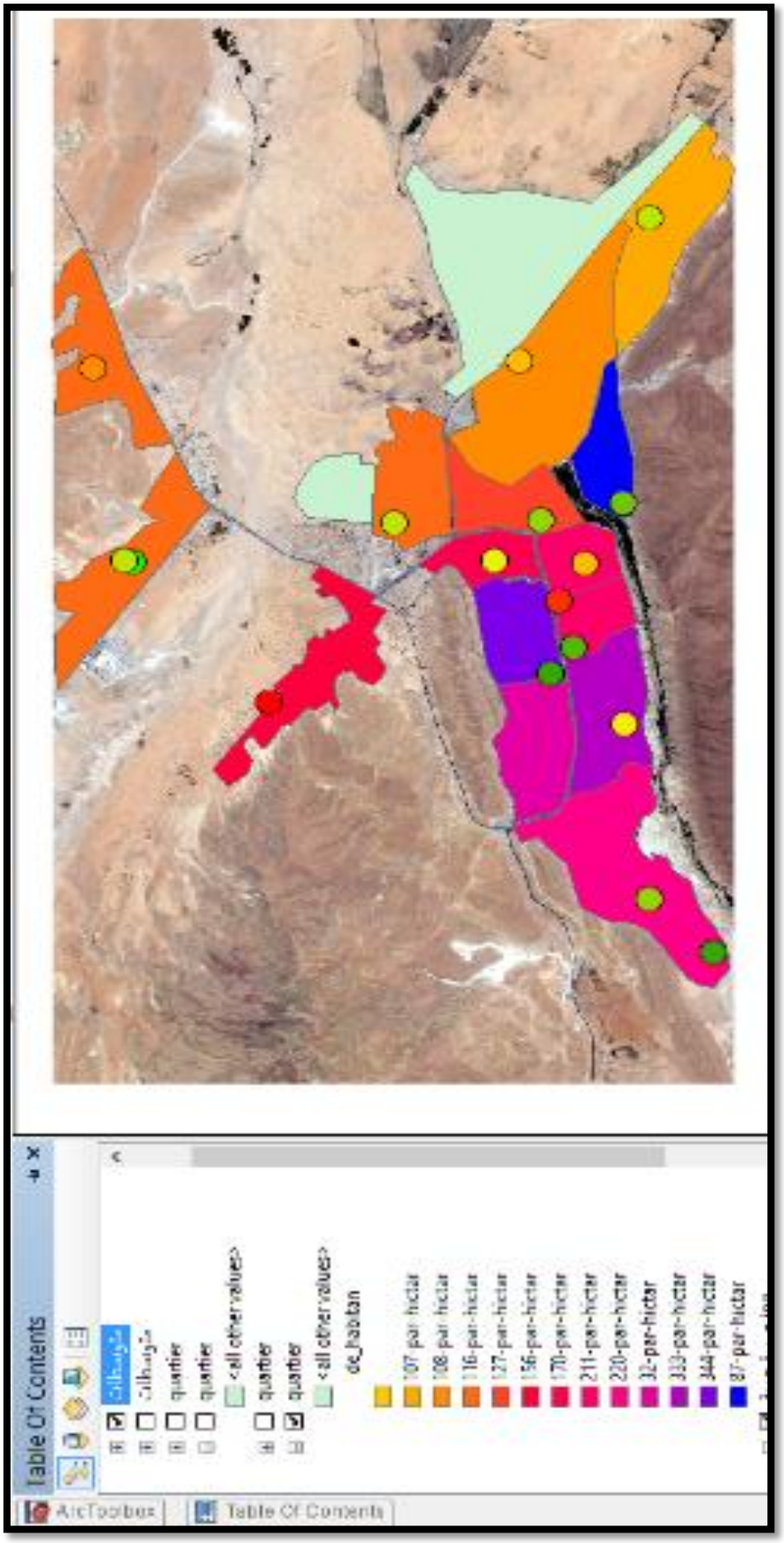
الرسم البياني رقم(9): نمط المتوسطات في مدينة بوسعادة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

من خلال الجدول(00) والشكل(00) نلاحظ ان أكبر قيمة لنمط المتوسطات في مدينة بوسعادة هي 7 واقل قيمة 3 وأكبر قيمة موجودة في مركز المدينة نظرا لعدد السكان الكبير هناك ونلاحظ أيضا اختلال في توزيع أنماط المتوسطات على مستوى المدينة وهذا راجع لعدم وجود دراسات سابقة عند انجاز كل متوسطة.

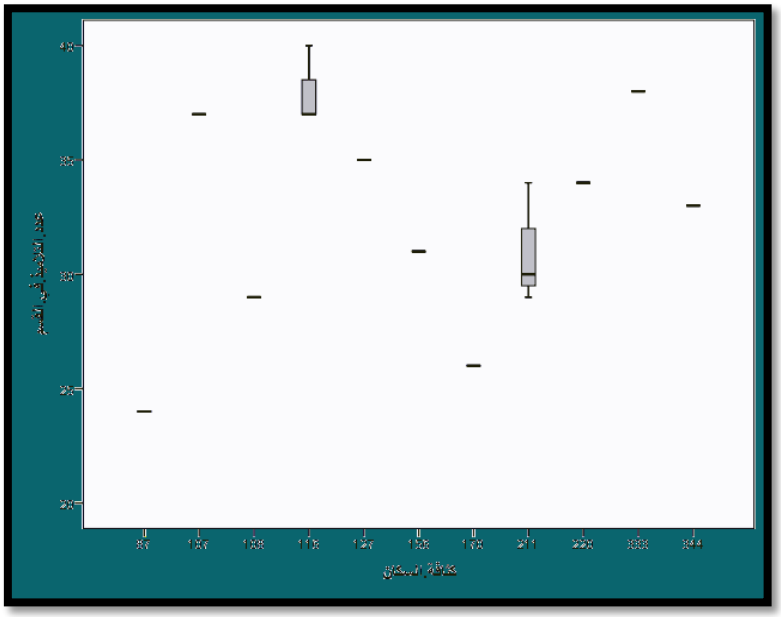
9.عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكان:



الصورة رقم(13): علاقة عدد التلاميذ في القسم مع كثافة السكان في مدينة بوسعادة

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

الرسم البياني رقم(10): علاقة عدد التلاميذ في القسم مع كثافة السكان



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

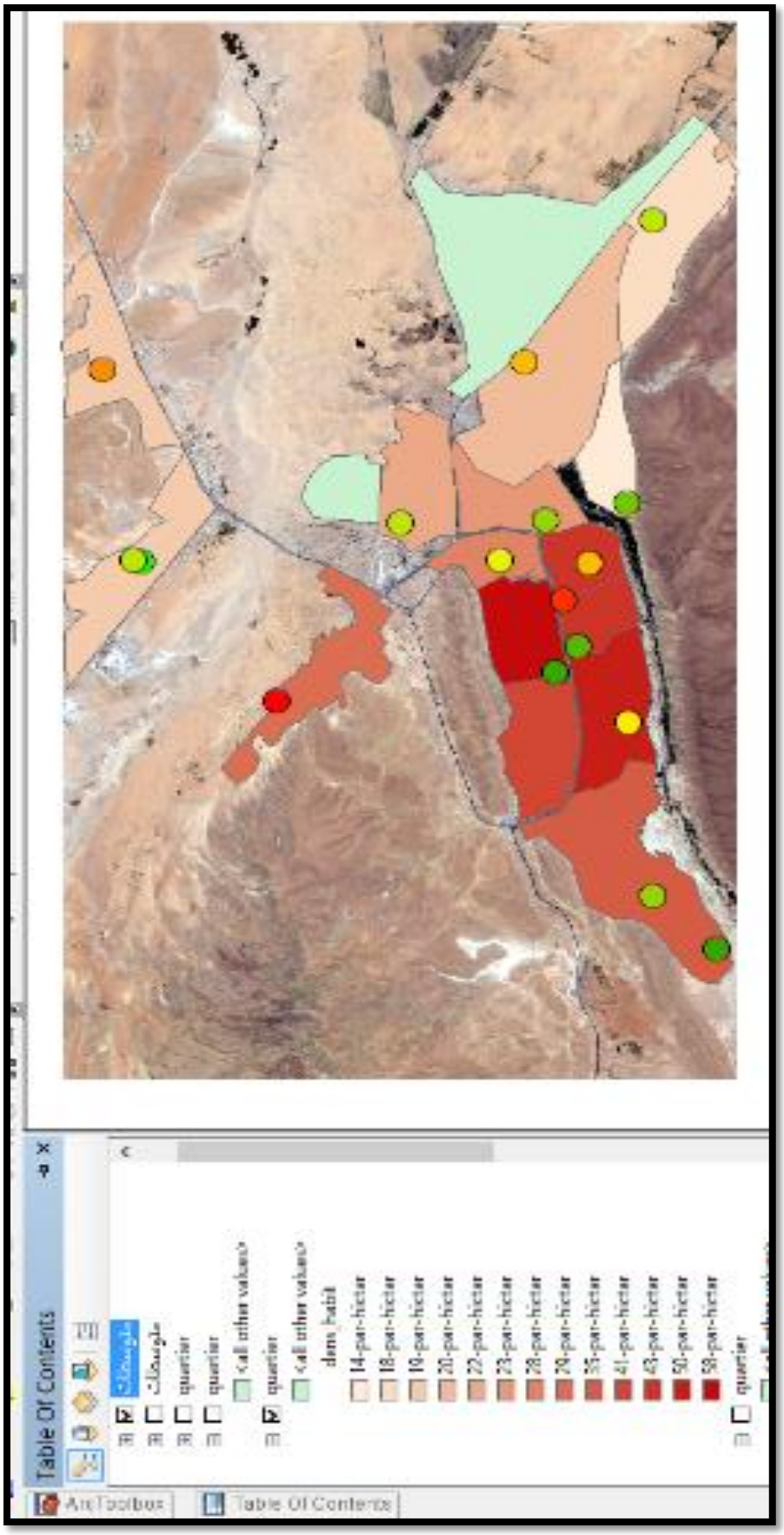
الجدول رقم(14): علاقة عدد التلاميذ في القسم مع كثافة السكان

		عدد التلاميذ في القسم	كثافة السكان
عدد التلاميذ في القسم	معامل الارتباط بيرسون	1	.096
	Sig. (bilatérale)		.734
	N	15	15
كثافة السكان	معامل الارتباط بيرسون	.096	1
	Sig. (bilatérale)	.734	
	N	15	16

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

بعد دراسة الجدول والشكل والمنحنى نلاحظ ان العلاقة بين (عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكان) طردية (معامل الارتباط= 0.096 لكثافة السكان) أي كلما ارتفعت قيمتهما (كثافة السكان) ارتفعت بالمقابل عدد التلاميذ في القسم. ونلاحظ ايضا تفاوت في عدد التلاميذ في القسم وهذا راجع للكثافة السكانية حيث ان الجهات المعنية لا تأخذ بعين الاعتبار المعايير التخطيطية المعتمدة وايضا لا توجد دراسات مسبقة.

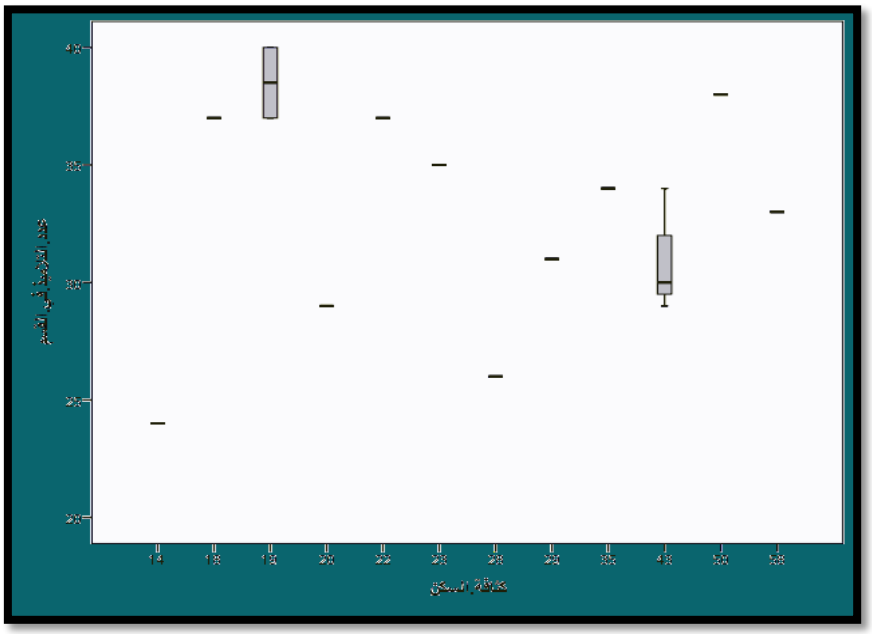
10.عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكن:



الصورة رقم(14): علاقة عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكن في مدينة بوسعادة

المصدر: من اعداد الطالبة 2016

الرسم البياني رقم(11): علاقة عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكن



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

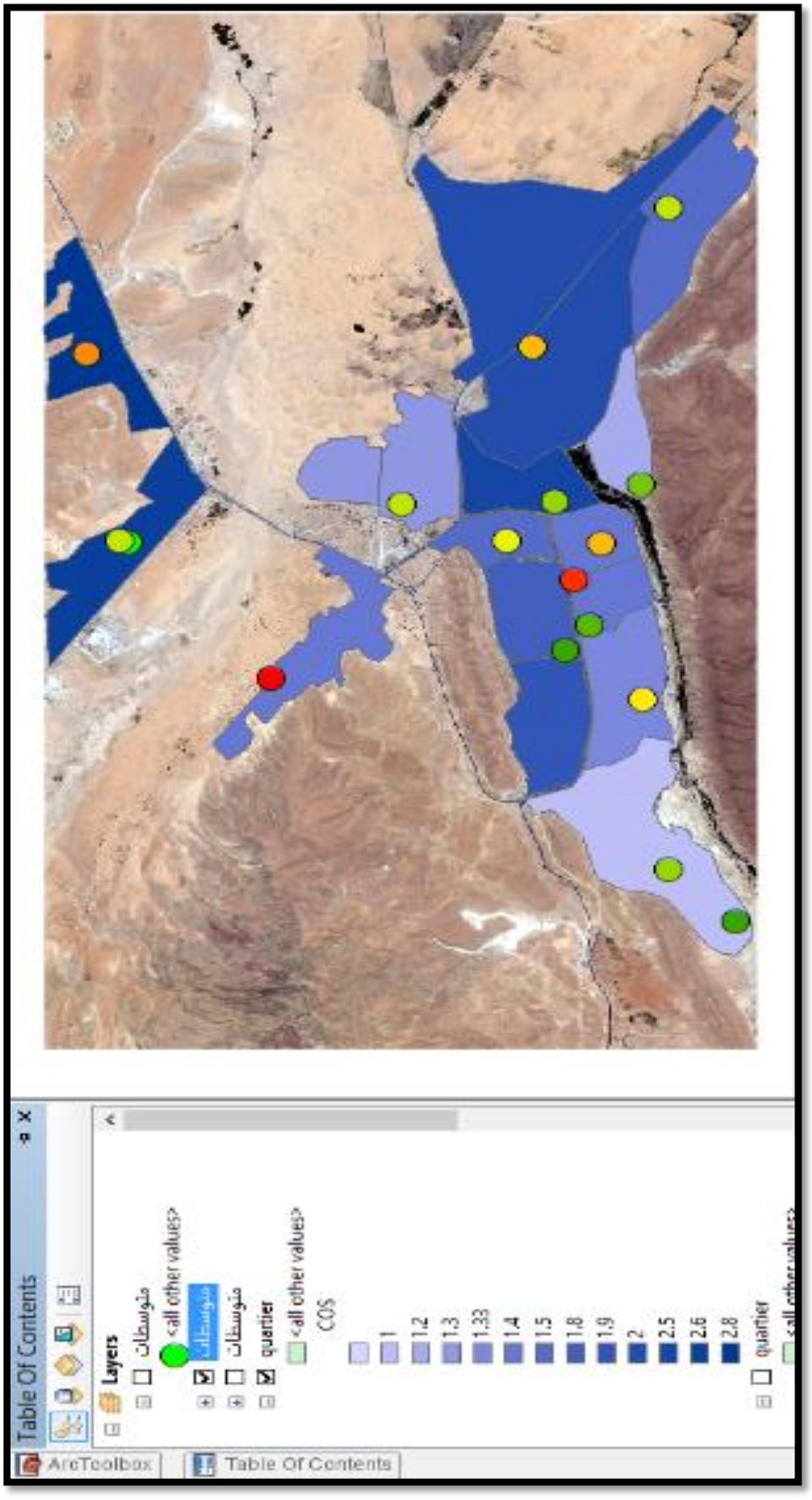
الجدول رقم(15): علاقة عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكن

		كثافة السكن	عدد التلاميذ في القسم
كثافة السكن	معامل الارتباط سبيرمان	1	.015
	Sig. (bilatérale)		.959
	N	16	15
عدد التلاميذ في القسم	معامل الارتباط سبيرمان	.015	1
	Sig. (bilatérale)	.959	
	N	15	15

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

بعد دراسة الجدول والشكل والمنحنى نلاحظ ان العلاقة بين (عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكن) طردية (معامل الارتباط= 0.015 لكثافة السكن) أي كلما ارتفعت قيمتهما (كثافة السكن) ارتفعت بالمقابل عدد التلاميذ في القسم، وهذا ما يفسر التفاوت في عدد التلاميذ في القسم من متوسطة لأخرى الذي هو راجع لتغير كثافة السكن من حي لأخر مما يدل على ان الجهات المعنية بإنجاز وتخطيط المتوسطات لم تأخذ بعين الاعتبار كثافة السكن كعنصر مهم يتحكم في عدد التلاميذ في القسم.

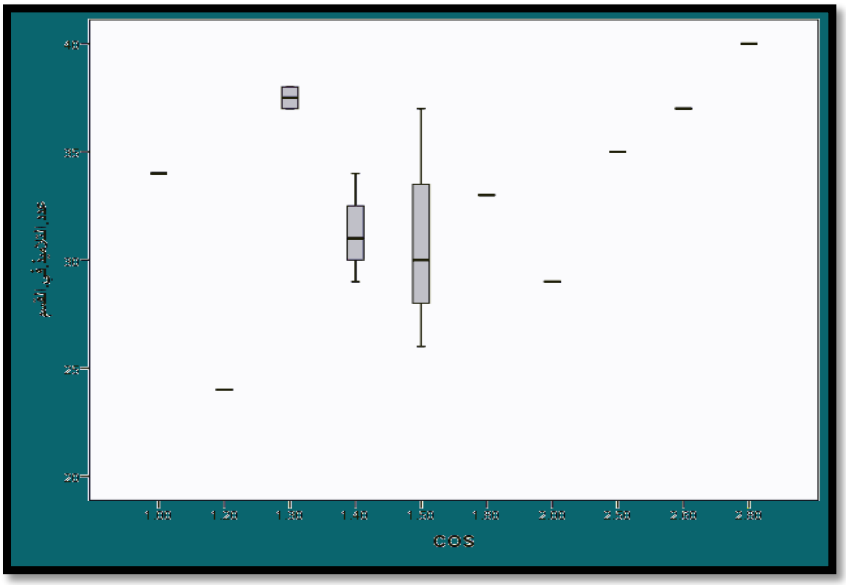
11.عدد التلاميذ في القسم ومعامل شغل الارض COS:



الصورة رقم(15): علاقة عدد التلاميذ في القسم مع معامل شغل الأرض في مدينة بوسعادة

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

الرسم البياني رقم(12): علاقة عدد التلاميذ في القسم مع معامل شغل الارض



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

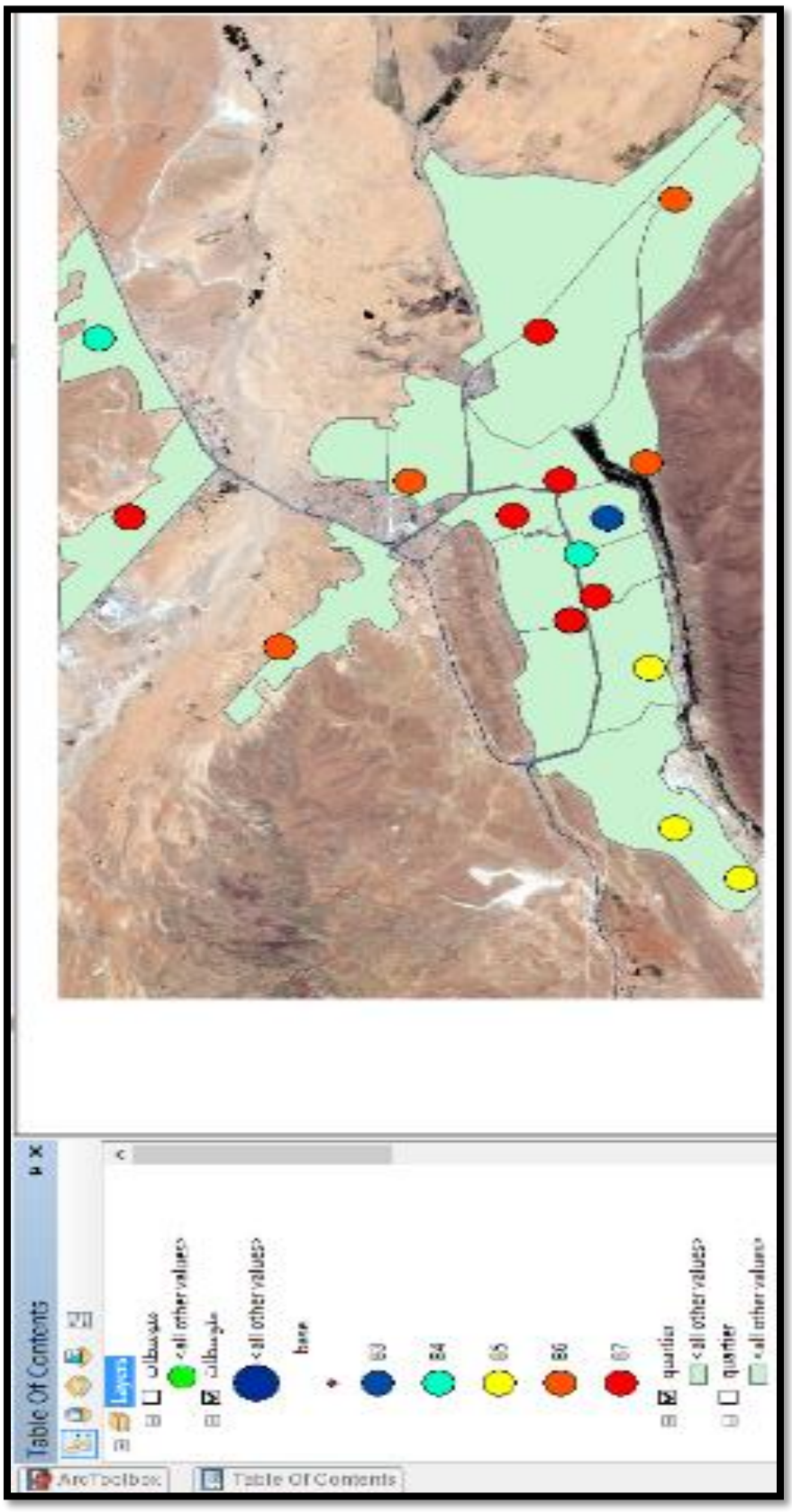
الجدول رقم(16): علاقة عدد التلاميذ في القسم مع معامل شغل الارض

		عدد التلاميذ في القسم	COS
عدد التلاميذ في القسم	معامل الارتباط بيرسون	1	.409
	Sig. (bilatérale)		.131
	N	15	15
COS	معامل الارتباط بيرسون	.409	1
	Sig. (bilatérale)	.131	
	N	15	18

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

بعد دراسة الجدول السابق نلاحظ ان العلاقة بين (عدد التلاميذ في القسم وCOS) طردية (معامل الارتباط = 0.409) أي كلما ارتفعت قيمة المتغير الأولى (COS) زادت بالمقابل قيمة المتغيرة الثانية (عدد التلاميذ في القسم)، من خلال هذا الاختلال في توزيع عدد التلاميذ في القسم في المدينة نلاحظ ان مدينة بوسعادة لا تأخذ بعين الاعتبار معامل شغل الارض في دراستها خلال انجاز المتوسطات، مما انجر عنه عدم وجود عدالة في توزيع هذه المتوسطات.

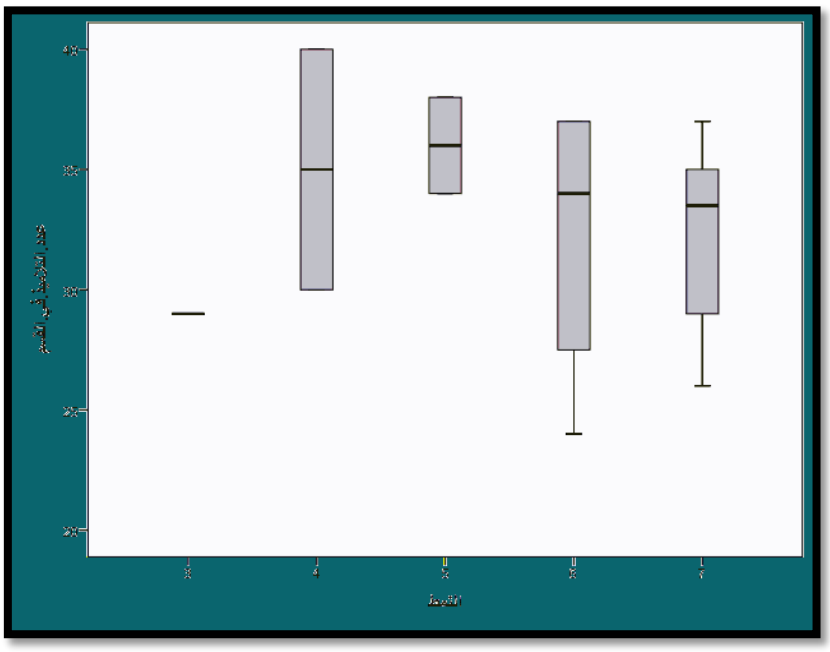
12.عدد التلاميذ في القسم ونمط المتوسطة:



الصورة رقم(16): علاقة عدد التلاميذ في القسم ونمط المتوسطة

المصدر: من اعداد الطالبة 2016

المنحنى رقم(13): علاقة عدد التلاميذ في القسم ونمط المتوسطة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

الجدول رقم(17): علاقة عدد التلاميذ في القسم ونمط المتوسطة

		عدد التلاميذ في القسم	النمط
عدد التلاميذ في القسم	معامل الارتباط بيرسون	1	-.072
	Sig (bilatérale)		.798
	N	15	15
النمط	معامل الارتباط بيرسون	-.072	1
	Sig (bilatérale)	.798	
	N	15	15

المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

بعد دراسة الجدول السابق نلاحظ ان العلاقة بين (عدد التلاميذ في القسم والنمط) عكسية (معامل الارتباط=0.072-) أي كلما زادت قيمة المتغيرة الاولى (عدد التلاميذ في القسم) قلت قيمة المتغير التابع (النمط) او العكس، كلما قلت قيمة المتغير الاول ارتفعت قيمة المتغير الثاني، ونلاحظ ان هناك اختلال في اختيار نمط المتوسطة من قبل الجهات المعنية وهذا راجع لعدم وجود دراسات مسبقة او نظرة استشرافية.

13. مخطط توجيهي للتهيئة والتعمير ومعامل شغل الأرض:

حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة بوسعادة 2008 فإن المدينة

اعتمدت في ضبط قائمة التجهيزات التربوية على دعم حجم الزيادة السكانية وعلى نصيب الفرد من المساحة، وشبكة التجهيزات النظرية وأيضا على معطيات مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية 2002.

وقد كانت تقديراتها للتجهيزات التربوية كما يلي:

الجدول رقم(18): تقدير التجهيزات التربوية في المدى القريب (2010) لبلدية بوسعادة

نوع التجهيز	العدد	المساحة العقارية ($م^2$)
مدرسة $ط_2$	04	5000
مدرسة $ط_3$	05	5000
ثانوية	02	20000
متقنة	01	20000

المصدر: مخطط توجيهي للتهيئة والتعمير 2008.

الجدول رقم(19): تقدير التجهيزات التربوية في المدى المتوسط (2015) لبلدية بوسعادة.

نوع المرافق	العدد	المساحة العقارية ($م^2$)
مدرسة $ط_1$ + $ط_2$	05	5000
مدرسة $ط_3$	03	5000
ثانوية	02	20000
متقنة	01	20000

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008.

من خلال الجدولين نلاحظ ان المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير يؤثر في توزيع التجهيزات التربوية من خلال الاقتراحات التي يضعها حول عدد ونوع ومساحة التجهيز.

14.مقابلة مديرية التربية:

المصلحة: مصلحة البرمجة في المديرية.

الوظيفة: موظف في مصلحة البرمجة.

1) من هي الجهات المسؤولة عن التحكم في الاكتظاظ؟

-لا يوجد جهات مختصة لكن نعتبر مصلحة البرمجة في مديرية التربية هي المسؤولة.

2) على أي أساس اخترت نمط المتوسطة؟

-على حساب عدد السكان ونمو التلاميذ في المكان.

-الوزارة هي التي تعطي النمط.

-على أساس سنة انشاء المتوسطة الأولى اذ نجد في الحي متوسطتين الأولى نمط 5 والثانية نمط 5 أيضا وهذا راجع للفترة الممتدة بين انشاء الأولى والثانية وهذا دليل على انهم كانوا ينشؤون المتوسطات لسد العجز فقط ولم تكن لهم نظرة استشرافية للمستقبل او الى ما ستؤول اليه المدينة او الزيادة التي تعاني منها.

-الأرضية غير كافية، نظرا للتوسع الكبير والسريع الذي تشهده المدينة سوآءا من الناحية الديموغرافية او العمرانية.

3) على أي أساس اخترت عدد التلاميذ في القسم؟

-وزارة التربية هي التي تختار على حساب قدرة الأساتذة، حيث الأستاذ لا يستطيع ان يدرس أكثر من 40 تلميذ.

4) ماهي العوامل التي تتحكم في وضع عدد التلاميذ في القسم؟

-على حسب كل منطقة وعدد التلاميذ الموجودين فيها، مستوى الأساتذة إذ كان مستواه عالي يزيد عدد التلاميذ، أولياء التلاميذ حيث انه يوجد العديد من الاولياء الذين يقومون بتحويل أبنائهم الى مؤسسات أخرى على الرغم من بعدها من مكان سكناهم.

5) متى تعتبرون (تقولون) ان هناك اكتظاظ في الأقسام؟

-إذا كان العدد يفوق 40 تلميذ والأقسام غير كافية.

6) هل هذه المتوسطات قادرة على كفاية المدينة؟

-غير كافية لعدم وجود الأرضية وسوء التسيير اذ لا يوجد تنسيق بين الجهات المعنية.

7) ما هو الغرض من وجود تلاميذ بكثرة مع العلم ان الأقسام غير متوفرة؟

-لاستيعاب أكبر عدد من المتمدرسين في الحي وما جاوره.

8) كيف تؤثر كثافة السكن والسكان على عدد التلاميذ في القسم؟

-كلما زادت كثافة السكن والسكان زاد عدد التلاميذ في القسم، لأنه كلما زاد عدد السكان بالتالي سيزيد عدد المواليد المنجر عنه زيادة عدد التلاميذ.

9) هل تعتبر ان قلة المتوسطات هي السبب في اكتظاظ الأقسام؟

-نعم وقلة الأقسام التي سببها سوء اختيار النمط وكثرة الكثافة السكانية وعدد المواليد.

10) ما مدى تأثير التلاميذ الموجهين المنقولين من مؤسسات الوسط الريفي الى مؤسسات الوسط الحضري؟

-التأثير يكون على حساب المؤسسة وقدرة استيعابها هناك متوسطات لا تتأثر بالتلاميذ المنقولين نظرا لكبرها ومتوسطات أخرى تتأثر لصغرها.

11) هل نقص الهياكل البيداغوجية هو سبب في زيادة عدد التلاميذ في القسم؟

-لا

12) هل مستوى الأساتذة له دخل في عدد التلاميذ في القسم؟

نعم، مما يجعل التلميذ يقوم بالتحويل الى قسم اخر مما يحدث اختلال في عدد التلاميذ في القسم على مستوى المؤسسة.

13) ما مدى تأثير نسبة النجاح والرسوب في الاكتظاظ بالمؤسسة؟

-100% عندما تكون نسبة النجاح قليلة تكون نسبة الرسوب كبيرة وبالتالي يحدث الاكتظاظ.

14) هل هناك دراسات مسبقة للمؤسسات التي يكون بها عجز قبل اقتراح مؤسسة جديدة للحد من هذا العجز؟

- لا يوجد.

15) ما هي الوسائل المستعملة لجذب التلاميذ للمؤسسات الجديدة؟

-لا شيء.

بعد اجراء بعض الدراسات على المدينة والمتوسطات الموجودة بها مستعملة برنامج SPSS (البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية) توصلت الى بعض النتائج وهي كالاتي:

16) معامل الارتباط بين عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكن 0.15 وهذا يعني ان العلاقة بينهما قوية، ما رأيك؟

نعم، كثافة السكن تؤثر بشكل كبير على عدد التلاميذ في القسم.

17) معامل الارتباط بين عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكان 0.096 وهذا يعني ان العلاقة بينهما متوسطة، ما رأيك؟

-نعم، كثافة السكان تؤثر وبشكل كبير على عدد التلاميذ في القسم نظرا للزيادة السكانية الكبيرة.

18) معامل الارتباط بين عدد التلاميذ في القسم وCOSهو 0.409 وهذا يعني ان العلاقة بينهما قوية ما رأيك؟

-نعم، يؤثر في عدد التلاميذ في القسم.

19) معامل الارتباط بين عدد التلاميذ في القسم والنمط 0.072-وهذا يعني ان العلاقة بينهما عكسية قوية ما رأيك؟

-نعم لأنه كلما كان نمط المتوسطة كبير كلما قل عدد التلاميذ في القسم.

15.نتائج المقابلة:

بعد اجراء مقابلة مع مصلحة البرمجة لمديرية التربية ومديرية التجهيزات توصلنا الى ما يلي:

هناك أسباب متعددة ومختلفة تتحكم في عدد التلاميذ في القسم يصعب التحكم فيها، منها ما هو داخل قطاع التربية ومنها ما هو خارجي، تسبب الاكتظاظ وتعتبر هذه الأسباب عاملا رئيسيا في تجلي هذه الظاهرة التي أصبحت تشكل عائقا يحول دون تحقيق نتائج إيجابية للعملية التربوية، ومردودية في المستوى المطلوب، وهي كالتالي:

1.15.عمرانية:

- عدم التنسيق وتعدد الجهات التي تتحكم في توزيع المتوسطات وموقعها.
- عدم وجود دراسات مسبقة.
- عدم مراجعة الوالي لاقتراحات المصالح المعنية لاختيار الموقع.
- عدم احترام الأراضي التي خصصها PDAU وPOS للتجهيزات التي يحتاج لها الحي.
- التأخير في إنجاز برامج البناءات المدرسية في الوقت المناسب.
- عدم الوفاء بالالتزام من طرف بعض المقاولين وإنهاء الأشغال قبل موعد الدخول المدرسي.
- محدودية التجهيزات الأساسية.
- قلة الاعتمادات المخولة لإنجاز جميع البرامج المقترحة والمعتمدة.
- المدينة لا تأخذ بعين الاعتبار معامل شغل الأرض في مشاريعها.
- عدم وجود عدالة في توزيع التجهيزات التربوية.
- تراكم في التجهيزات التربوية نظرا للاختلال الحاصل خلال انجاز هذه التجهيزات.

2.15.برمجية:

- غياب متابعة من قبل مصالح مختصة تتحكم في عدد التلاميذ في القسم
- لا يوجد تفكير استشرافي فيما يخص اختيار نمط المتوسطة، حيث يكون الاختيار لسد العجز فقط دون الاخذ بعين الاعتبار الزيادات الديموغرافية.
- عدم مواكبة التزايد العمراني والنمو الديموغرافي المرتفع الذي تعرفه بعض الأحياء الجديدة...
- حركية التلاميذ وإعادة إسكان سكان دور الصفيح مما زاد من الضغط على المتوسطات.

- عدم مواكبة وتيرة تزايد الحجرات الدراسية لوتيرة طلب التمدرس وخاصة بالتعليم المتوسط.
- محدودية الطاقة الاستيعابية لبعض المؤسسات التعليمية والأقسام الداخلية بالوسط الحضري.
- عملية إرجاع التلاميذ المفصولين والمنقطعين عن الدراسة في بداية كل موسم دراسي.

3.15.اجتماعية:

- تدخل أولياء التلاميذ في قرارات توجيه أبنائهم نحو المتوسطات اذ يقوم اغلب الاولياء باختيار المتوسطة المناسبة لأولادهم لاعتقادهم ان مرحلة المتوسط مرحلة مهمة وحرجة ويجب تعليمهم في أحسن مؤسسة مهما كان بعدها عن موقع سكناهم.
- تدفق التلاميذ الموجهين المنقولين من مؤسسات الوسط القروي إلى مؤسسات الاستقبال بالوسط الحضري.
- عدم رغبة الآباء في تحويل أبنائهم من مؤسسة إلى أخرى بقصد خلق توازن خاصة داخل نفس القطاع اذ يكون تفكير الاولياء في تعليم أبنائهم أحسن تعليم دون الاخذ بعين الاعتبار العواقب.

خلاصة التحليل:

ما يمكن ان نستخلصه من خلال التحليل الذي قمنا به على مستوى مدينة بوسعادة والنتائج المتحصل عليها.

فبعد الدراسة التحليلية للمدينة اشارت نتائج البحث الى وجود اختلال كبير في توزيع التجهيزات التربوية بصفة عامة والمتوسطات بصفة خاصة، وذلك راجع الى ان مدينة بوسعادة شهدت توسع عمراني كبير بسبب ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية، هذه المعطيات جعلت من المدينة تتوسع بطريقة غير منظمة وهذا ما أحدث اختلالا كبيرا في توزيع التجهيزات التربوية فمن خلال دراسة واقع التجهيزات التربوية بصفة عامة والمتوسطات بصفة خاصة في المدينة بينت النتائج عن وجود اختلال كبير في توزيع هذه التجهيزات وقد ظهر ذلك جليا من خلال التفاوت الكبير في عدد التلاميذ في القسم في كل متوسطة مقارنة مع كثافة السكن والسكان ومع أنماط المتوسطات اذ لاحظنا ان الجهات المعنية لم تأخذ بعين الاعتبار المعايير التخطيطية للمتوسطات.

توصيات:

استنادا الى ما تحصلنا عليه من معلومات نظرية من كتب وبحوث مختلفة عن توزيع التجهيزات التربوية في المدينة.

واستنادا الى واقع توزيع التجهيزات التربوية بصفة عامة والمتوسطات بصفة خاصة في مدينة بوسعادة التي اخذناها كنموذج.

أصبح بإمكاننا صياغة بعض التوصيات التي نرى انه لو تم التكفل بها سوف تساعد على إعطاء توزيع عادل للتجهيزات التربوية في المدن الجزائرية.

وقد صغنا التوصيات كالتالي:

– تنظيم أيام دراسية حول الموضوع بمقاربة تشاركية تشرك جميع المتدخلين.

– التحكم في الكثافة السكانية والسكنية لتحسين نوع الخدمة.

– الاخذ بعين الاعتبار معامل شغل الأرض عند انجاز التجهيزات التربوية، لأنه معيار تستعمله المدينة في التحكم على مستوى الخدمة، أي كلما زاد معامل شغل الأرض زادت مستوى الخدمة.

– وضع مخطط توجيهي لتوزيع التجهيزات التربوية لتطوير وتنمية التجهيزات التربوية تلتزم بالمعايير التخطيطية من حيث متطلبات الموقع والمساحة.

– اتباع أسس التخطيط العلمي والاستشرافي في توزيع التجهيزات التربوية.

– تحديد المسؤوليات بدقة خصوصا صانعي القرار في المدينة (المخططين والمهندسين)، ومسيرها (الهيئات السياسية والإدارية والمالية المعينة).

– العمل بالمعايير التخطيطية لتوزيع التجهيزات قصد ضمان توزيع عادل لها وهذا من خلال الاخذ بعين الاعتبار الكثافة السكانية في توزيع التجهيزات التربوية.

– تسريع وتيرة إنجاز مشاريع البناءات المدرسية (توسيع – إحداث – تأهيل ...).

– تحويل التلاميذ من المؤسسة المكتظة إلى مؤسسة أخرى بها مقاعد شاغرة.

– إعادة النظر في نمط التجهيزات التربوية ووضعها بطريقة استشرافية قادرة على كفاية الأجيال القادمة.

– توفير النقل المدرسي للتخفيف من بعض الحالات وذلك عن طريق نقل بعض التلاميذ إلى مؤسسة أخرى حيث الإمكانيات متوفرة.

– التحكم في حركية السكان والهجرة القروية والتزايد العمراني المكثف بطريقة قانونية أو غير قانونية كالأحياء العشوائية وذلك عن طريق ربط الاتصال الدائم بالجهات المعنية.

– الاعتماد على معيار 25 تلميذ في القسم بمختلف المستويات.

– مراعاة التوازن بين المؤسسات وبين الأقسام والمستويات داخل نفس المؤسسة.

– حسن توظيف الأساتذة وتوزيعهم بشكل يضمن التخفيف من ظاهرة الاكتظاظ.

خلاصة عامة

تعتبر التجهيزات جزءا أساسيا من البنية الفيزيائية للإقليم او المدينة او الحي السكني وعليه فان تطور التجهيزات التربوية يجب ان يكون بالتوازي مع التطور العمراني للمنطقة أو المدينة حيث ان المهمة الأساسية لهذه التجهيزات هي تلبية احتياجات السكان بالشكل والنوع المطلوب، إن بروز الحاجة الماسة في التخطيط لاستخدامات الأرض والذي يعمل على تنظيم وضبط الاستخدامات وتوجيه هذا التخطيط لإشباع حاجات السكان، يقتضي توزيعا أمثل للتجهيزات التربوية التي تشبع احتياجاتهم والتغلب على المشاكل التي يعانون منها.

انطلاقا من هنا، وبنظرة مسير، وتحت عنوان " توزيع التجهيزات التربوية وأثرها على الفعالية البيداغوجية – حالة متوسطات مدينة بوسعادة "، نهدف إلى معرفة سبب الاكتظاظ في المتوسطات، وهل هي أسباب متعلقة بالنمط المعتمد أو كثافة السكن والسكان أو أدوات التهيئة والتعمير.

لبلوغ هذا الهدف انطلقنا من الواقع المعاش واتبعنا في ذلك منهجية واضحة وقد أخذنا كمثال المتوسطات كونها من اهم الاطوار التعليمية.

أما فيما يخص المنهجية المتبعة فقد اتبعنا المنهج الوصفي، يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

اعتمدنا في بحثنا هذا على وسائل بحث عديدة، من ملاحظات، وكذا طرح تساؤلات على المسؤولين عن طريق مقابلة، كل هذا مكننا من التأكد من صحة الفرضيات المصاغة.

إن دراستنا للتجهيزات، مكننا من معرفة معايير تخطيطها والعوامل المتحكمة في توزيعها التي من بينها كثافة السكان والسكن للمدينة.

أما حين حللنا التجهيزات التربوية بالمدينة بصفة عامة والمتوسطات بصفة خاصة، تمكنا من معرفة الاختلال الحاصل في المدينة والذي أنجر عنه التوزيع السيئ للمتوسطات.

حيث وجدنا ان المدينة لا تأخذ بعين الاعتبار المعايير التخطيطية للتجهيزات التربوية،

وأيضا لا تعتمد على معامل شغل الارض للمدينة في دراساتها أو عند تخطيط أي تجهيز،

خلاصة عامة

كما لاحظنا التوزيع غير العادل للمتوسطات والناتج عن عدم جود دراسات مسبقة قبل تخطيط او اختيار موقع التجهيز.

وفي الاخير نأمل ان تكون الدراسة التي قمنا بها مفتاحا للدراسات التي تأتي مستقبلا والتي تعني مدينة بوسعادة، حيث اقتصرت دراستنا من جانب واحد ألا وهو تأثير توزيع التجهيزات على الفعالية البيداغوجية، غير أنه هناك جوانب عديدة تتأثر بتوزيع التجهيزات التربوية.

فهرس الجداول:

فهرس الجداول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم 01	مؤسسات التعليم الابتدائي حسب الشبكة النظرية للتجهيز.	17
الجدول رقم 02	مؤسسات التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية للتجهيز.	17
الجدول رقم 03	متوسط عدد التلاميذ في القسم في دول العالم.	23
الجدول رقم 04	تطور سكان مدينة بوسعادة.	40
الجدول رقم 05	معدل النمو السكاني.	40
الجدول رقم 06	توزيع السكان في إقليم البلدية.	41
الجدول رقم 07	خصائص كل حي.	54
الجدول رقم 08	خصائص كل متوسطة.	56
الجدول رقم 09	خصائص عدد التلاميذ في القسم.	60
الجدول رقم 10	خصائص كثافة السكان في مدينة بوسعادة	62
الجدول رقم 11	خصائص كثافة السكن في احياء مدينة بوسعادة.	64
الجدول رقم 12	خصائص معامل شغل الأرض COS في مدينة بوسعادة.	66
الجدول رقم 13	خصائص نمط المتوسطات في مدينة بوسعادة.	68
الجدول رقم 14	علاقة عدد التلاميذ في القسم مع كثافة السكان.	70
الجدول رقم 15	علاقة عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكن.	72
الجدول رقم 16	علاقة عدد التلاميذ في القسم مع معامل شغل الأرض.	74
الجدول رقم 17	علاقة عدد التلاميذ في القسم ونمط المتوسطة.	76
الجدول رقم 18	تقدير التجهيزات التربوية في المدى القريب(2010) لبلدية بوسعادة.	77

الجدول رقم 19	تقدير التجهيزات التربوية في المدى المتوسط(2015) لبلدية بوسعادة	77

فهرس الاشكال:

فهرس الأشكال	العنوان	الصفحة
الشكل رقم 01	مكونات نظم المعلومات الجغرافية.	28
الشكل رقم 02	مثال عن المعلومات والبيانات التي يتم ادخالها الى نظم المعلومات الجغرافية.	29
الشكل رقم 03	السمة الاساسية في SIG وتخزين المعلومات.	29
الشكل رقم 04	خطوات ومراحل تطبيق نظام المعلومات الجغرافي.	30
الشكل رقم 05	مجالات استخدام نظم المعلومات الجغرافية.	31
الشكل رقم 06	تموضع التجهيزات بأنواعها.	42
الشكل رقم 07	قطاعات التعمير المقترحة بمدينة بوسعادة.	48
الشكل رقم 08	مجال تأثير المتوسطات.	58

فهرس الصور:

فهرس الصور	العنوان	الصفحة
الصورة رقم 01	الموقع الجغرافي لمدينة بوسعادة.	38
الصورة رقم 02	الموقع الاداري لمدينة بوسعادة.	39
الصورة رقم 03	المرحلة الاولى ما بين 1960-1970.	43
الصورة رقم 04	المرحلة الثانية ما بين 1970-1990.	45
الصورة رقم 05	المرحلة الثالثة ما بين 1990-2014.	46
الصورة رقم 06	الاحياء الموجودة في المدينة.	53
الصورة رقم 07	مواقع المتوسطات الموجودة في المدينة.	55
الصورة رقم 08	عدد التلاميذ في القسم في مدينة بوسعادة	59
الصورة رقم 09	توزيع كثافة السكان في مدينة بوسعادة.	61

الصورة رقم 10	توزيع كثافة السكن في مدينة بوسعادة.	63
الصورة رقم 11	معامل شغل الارض لمدينة بوسعادة.	65
الصورة رقم 12	توزيع نمط المتوسطات في مدينة بوسعادة.	67
الصورة رقم 13	علاقة عدد التلاميذ في القسم مع كثافة السكان في مدينة بوسعادة.	69
الصورة رقم 14	علاقة عدد التلاميذ في القسم مع كثافة السكن في مدينة بوسعادة.	71
الصورة رقم 15	علاقة عدد التلاميذ في القسم مع معامل شغل الارض في مدينة بوسعادة.	73
الصورة رقم 16	علاقة عدد التلاميذ في القسم ونمط المتوسطة.	75

فهرس الرسومات البيانية:

فهرس الرسومات البيانية	العنوان	الصفحة
الرسم البياني رقم 01	تطور سكان مدينة بوسعادة.	40
الرسم البياني رقم 02	معدل النمو السكاني.	41
الرسم البياني رقم 03	عدد التلاميذ في المتوسطات.	57
الرسم البياني رقم 04	عدد الحجرات وعدد التلاميذ في القسم في المتوسطات.	57
الرسم البياني رقم 05	عدد التلاميذ في القسم في المتوسطات.	60
الرسم البياني رقم 06	كثافة السكان في احياء مدينة بوسعادة.	62
الرسم البياني رقم 07	كثافة السكن في احياء مدينة بوسعادة.	64
الرسم البياني رقم 08	معامل شغل الأرض في احياء مدينة بوسعادة.	66
الرسم البياني رقم 09	نمط المتوسطات في مدينة بوسعادة.	68
الرسم البياني رقم 10	علاقة عدد التلاميذ في القسم مع كثافة السكان.	70
الرسم البياني رقم 11	علاقة عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكن.	72
الرسم البياني رقم 12	علاقة عدد التلاميذ في القسم مع معامل شغل الارض.	74
الرسم البياني رقم 13	علاقة عدد التلاميذ في القسم ونمط المتوسطة.	76

المراجع

قائمة المراجع:

1-المراجع باللغة العربية:

-فؤاد محمد بن غضبان، نظم المعلومات الجغرافية GIS مدخل مفاهيمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2013.

-داود جمعة، مبادئ علم نظم المعلومات الجغرافية، دار حامد للنشر، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2014.

-وسام الدين محمد، اساسيات نظم المعلومات الجغرافية، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2012.

-احمد صالح الشمري، نظم المعلومات الجغرافية من البداية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2008.

- ابراهيم خليل بظاظو، التخطيط والتسويق السياحي باستخدام GIS، دار الوراق للنشر، الطبعة الأولى، 2006.

-الشبكة النظرية للتجهيز 1995.

-العشاوي عبد الحكيم ناصر، مينة صنعاء تركيبها الداخلي وعلاقتها، جامعة بغداد، العراق، 1997.

- د.رشيد زرواتي، كتاب تدريبات على منهجية البحث العلمي، 2002.

- خيري علي وزميله، دور التجهيزات العمومية في التنظيم المجالي لمدينة قسنطينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر - جامعة قسنطينة 2009.

- كريم يوسفي وزملاؤه، التوسع الأفقي للمدينة وأثره في توزيع التجهيزات دراسة حالة مدينة مليانة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، جامعة المسيلة دفعة جوان 2010.

-محمد الحطاب، تدبير الاكتظاظ والاقسام المشتركة بالمؤسسات التعليمية، ماي 2008، الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة تازة، المملكة المغربية.

-غواس حسينة، الآليات القانونية لتسيير العمران، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، قسم الحقوق والعلوم السياسية، قسنطينة، 2012.

-جعيجع فارس وزملاؤه، الاختلال بين التوسع العمراني وتوزيع التجهيزات التربوية، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، معهد تسيير التقنيات الحضرية بالمسيلة، 2013.

-مهنا السهلي محمد، مدخل الى نظم المعلومات الجغرافية، جامعة الكويت، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الجغرافيا، 2009.

-نبيل سليماني، دراسة تصميم وتنفيذ مشروع نظام معلومات جغرافي SIG لتسيير المجال، حالة ولاية سطيف، أطروحة ماجيستير في التهيئة العمرانية الإقليمية، جوان 2009.

-دورة في البرنامج الاحصائي SPSS، 14 يونيو-6 أغسطس 2008، عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، الجامعة الإسلامية، غزة.

-محمد محمد، مقالة جغرافيا بشرية، 2015.

-الجريدة الرسمية.

-مديرية التخطيط DPAT 2008.

-مكتب الإحصاء بلدية بوسعادة 2008.

-المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008.

2-المراجع باللغة الفرنسية:

- Zucchelle Alberto، introduction a l'urbanisme opérationnelle et a la Composition urbain, 1984, volume2.

- DECHAICHA Assoule, L'étalement urbain et les contraintes physiques et naturelles, Cas d'étude : La ville de Bou Saâda, Magistère en architecture, Université de Biskra.

-Eurostat (extraction du 17 Aout 2014).

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – مسيلة –

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في "تسيير مدينة"

عنوان البحث: توزيع التجهيزات التربوية وأثرها على الفعالية البيداغوجية

دراسة حالة مدينة بوسعادة.

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذ:

لعجال رباب طيباوي ساعد

استمارة مقابلة مقدمة للمسؤولين

ملاحظة: هذه الاستمارة غرضها البحث العلمي فقط،

وهي موجهة: مديرية التربية

1) من هي الجهات المسؤولة عن التحكم في الاكتظاظ؟

.....

2) على أي أساس اخترت نمط المتوسطة؟

.....

3) على أي أساس اخترت عدد التلاميذ في القسم؟

.....

4) ماهي العوامل التي تتحكم في وضع عدد التلاميذ في القسم؟

.....

.....

5) متى تعتبرون (تقولون) ان هناك اكتظاظ في الأقسام؟

.....

6) هل هذه المتوسطات قادرة على كفاية المدينة؟

.....

7) ما هو الغرض من وجود تلاميذ بكثرة مع العلم ان الأقسام غير متوفرة؟

.....

8) كيف تؤثر كثافة السكن والسكان على عدد التلاميذ في القسم؟

.....

9) هل تعتبر ان قلة المتوسطات هي السبب في اكتظاظ الأقسام؟

.....

10) ما مدى تأثير التلاميذ الموجهين المنقولين من مؤسسات الوسط الريفي الى مؤسسات الوسط الحضري؟

.....

11) هل نقص الهياكل البيداغوجية هو سبب في زيادة عدد التلاميذ في القسم؟

.....

12) هل مستوى الأساتذة له دخل في عدد التلاميذ في القسم؟

.....

13) ما مدى تأثير نسبة النجاح والرسوب في الاكتظاظ بالمؤسسة؟

.....

14) هل هناك دراسات مسبقة للمؤسسات التي يكون بها عجز قبل اقتراح مؤسسة جديدة للحد من هذا العجز؟

.....

15) ما هي الوسائل المستعملة لجذب التلاميذ للمؤسسات الجديدة؟

.....

بعد اجراء بعض الدراسات على المدينة والمتوسطات الموجودة بها مستعملة برنامج SPSS (البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية) توصلت الى بعض النتائج وهي كالاتي:

16) معامل الارتباط بين عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكن 0.15 وهذا يعني ان العلاقة بينهما قوية، ما رأيك؟

.....

17) معامل الارتباط بين عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكان 0.096 وهذا يعني ان العلاقة بينهما متوسطة، ما رأيك؟

.....

18) معامل الارتباط بين عدد التلاميذ في القسم وCOSهو 0.409 وهذا يعني ان العلاقة بينهما قوية ما رأيك؟

.....

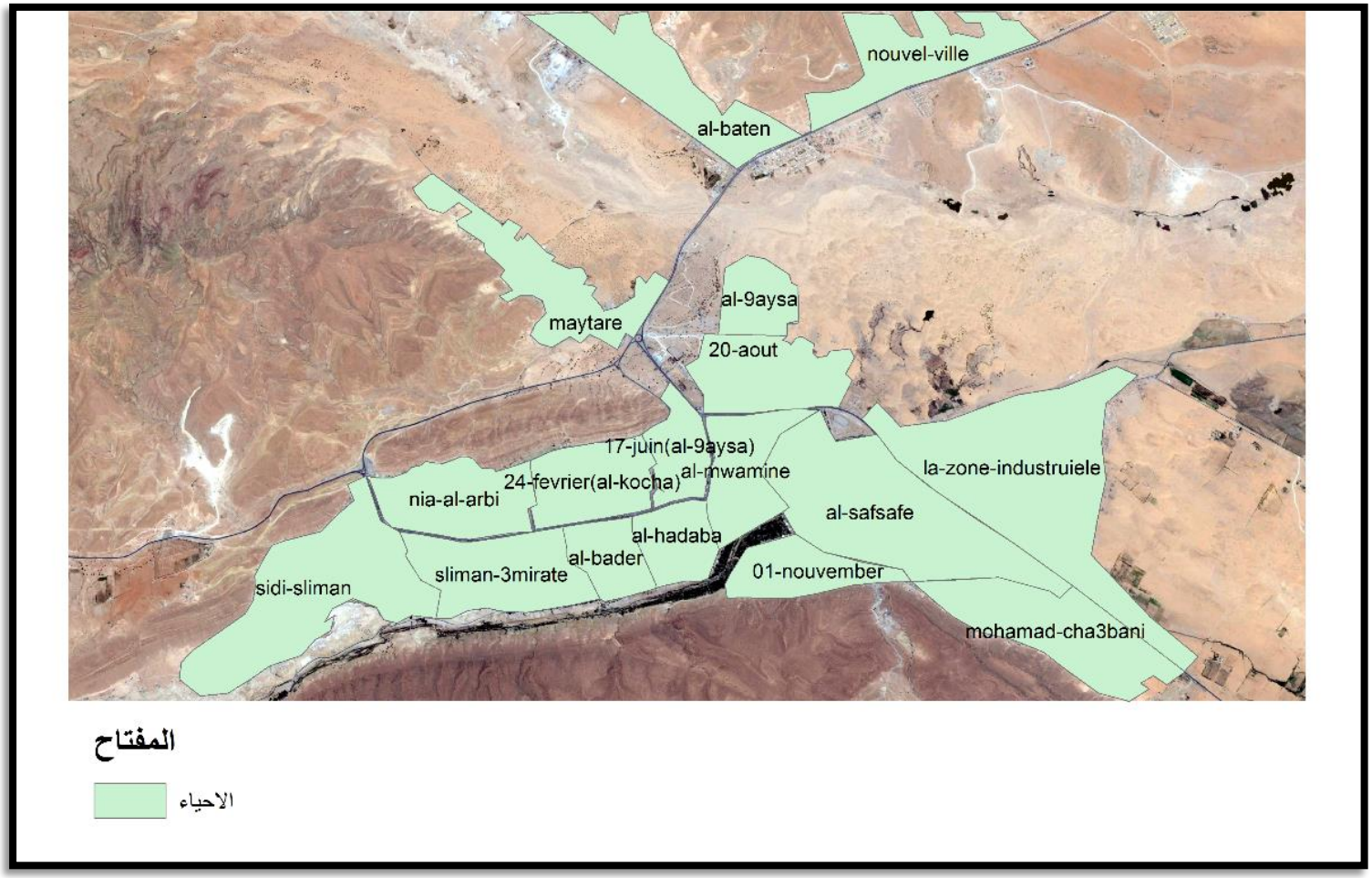
19) معامل الارتباط بين عدد التلاميذ في القسم والنمط 0.072-وهذا يعني ان العلاقة بينهما عكسية قوية ما رأيك؟

.....

وشكرا على إفادتكم

1.الأحياء الموجودة في مدينة بوسعادة:

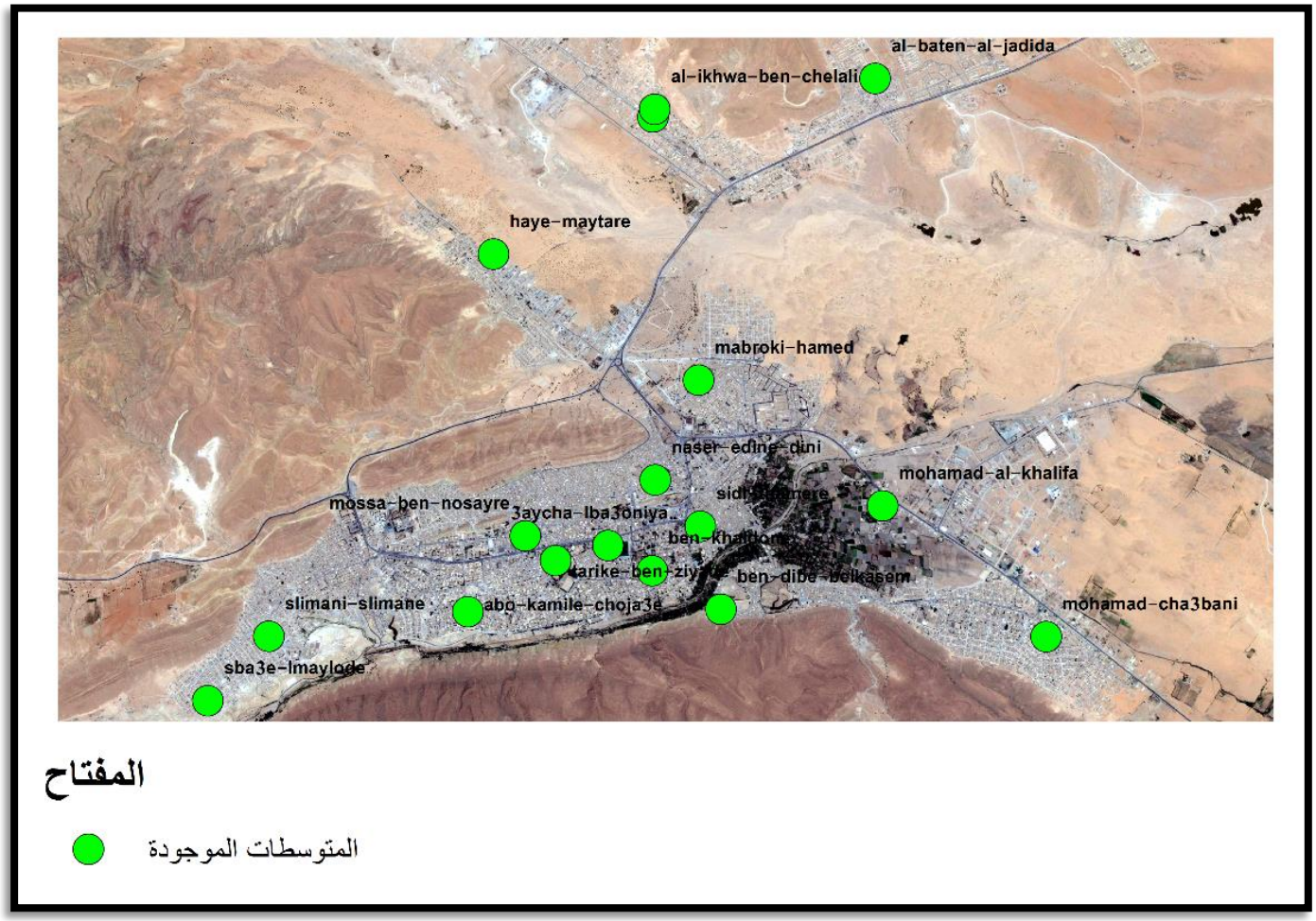
الصورة رقم(06): الاحياء الموجودة في المدينة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

2.المتوسطات الموجودة في مدينة بوسعادة:

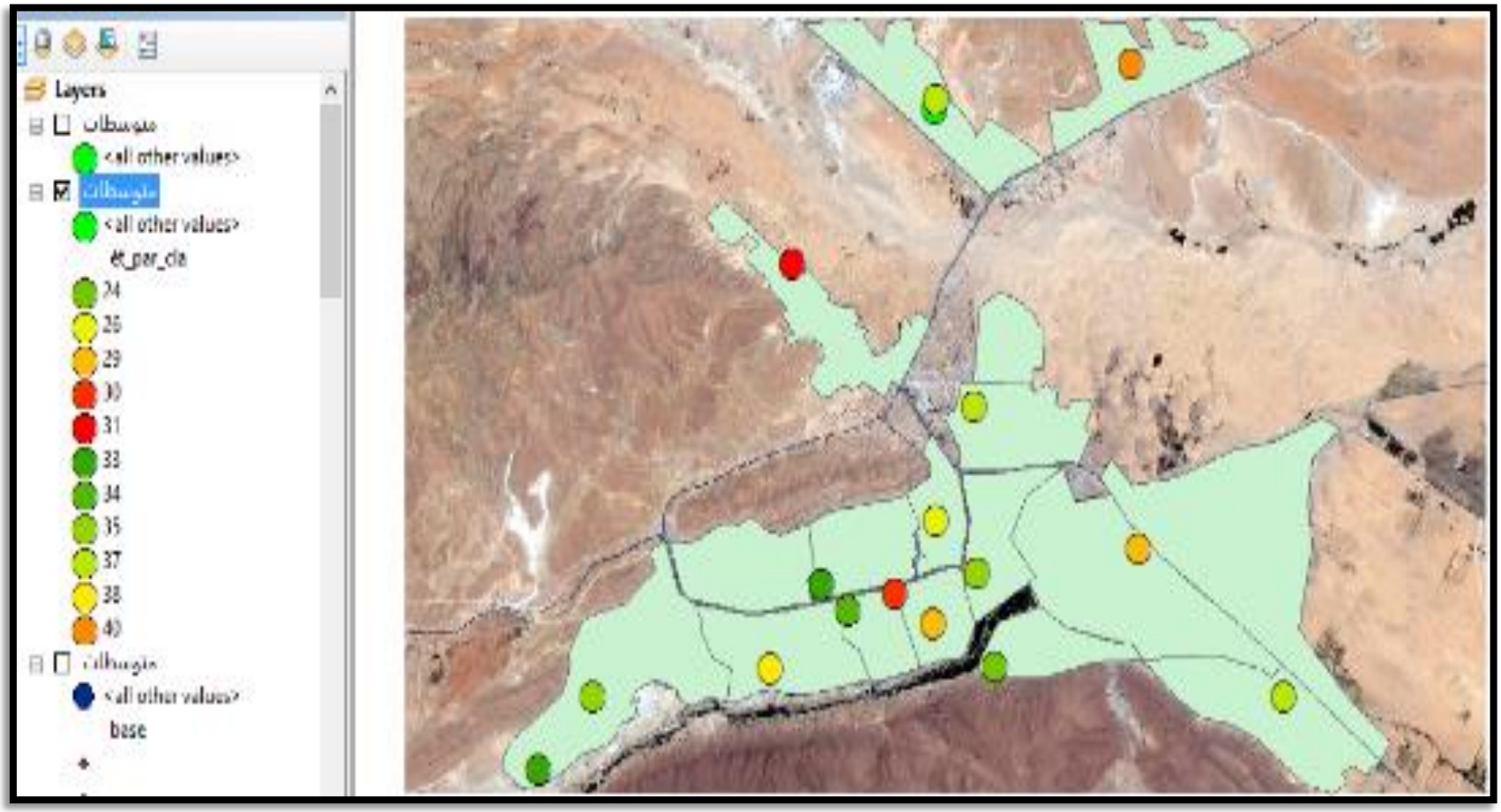
الصورة رقم(07): مواقع المتوسطات الموجودة في المدينة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

4.عدد التلاميذ في القسم:

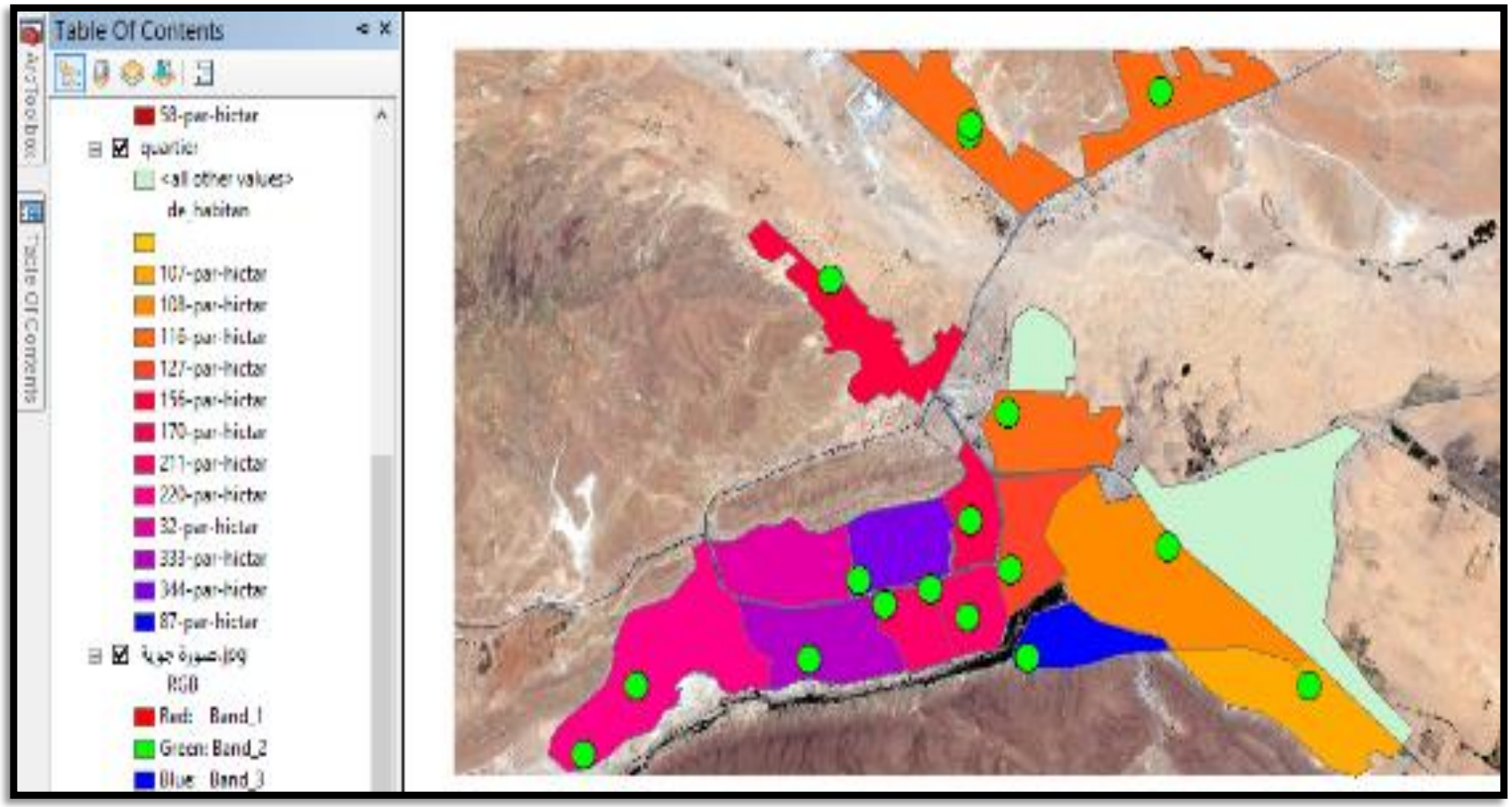
الصورة رقم(08): عدد التلاميذ في القسم في مدينة بوسعادة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

5.كثافة السكان في مدينة بوسعادة:

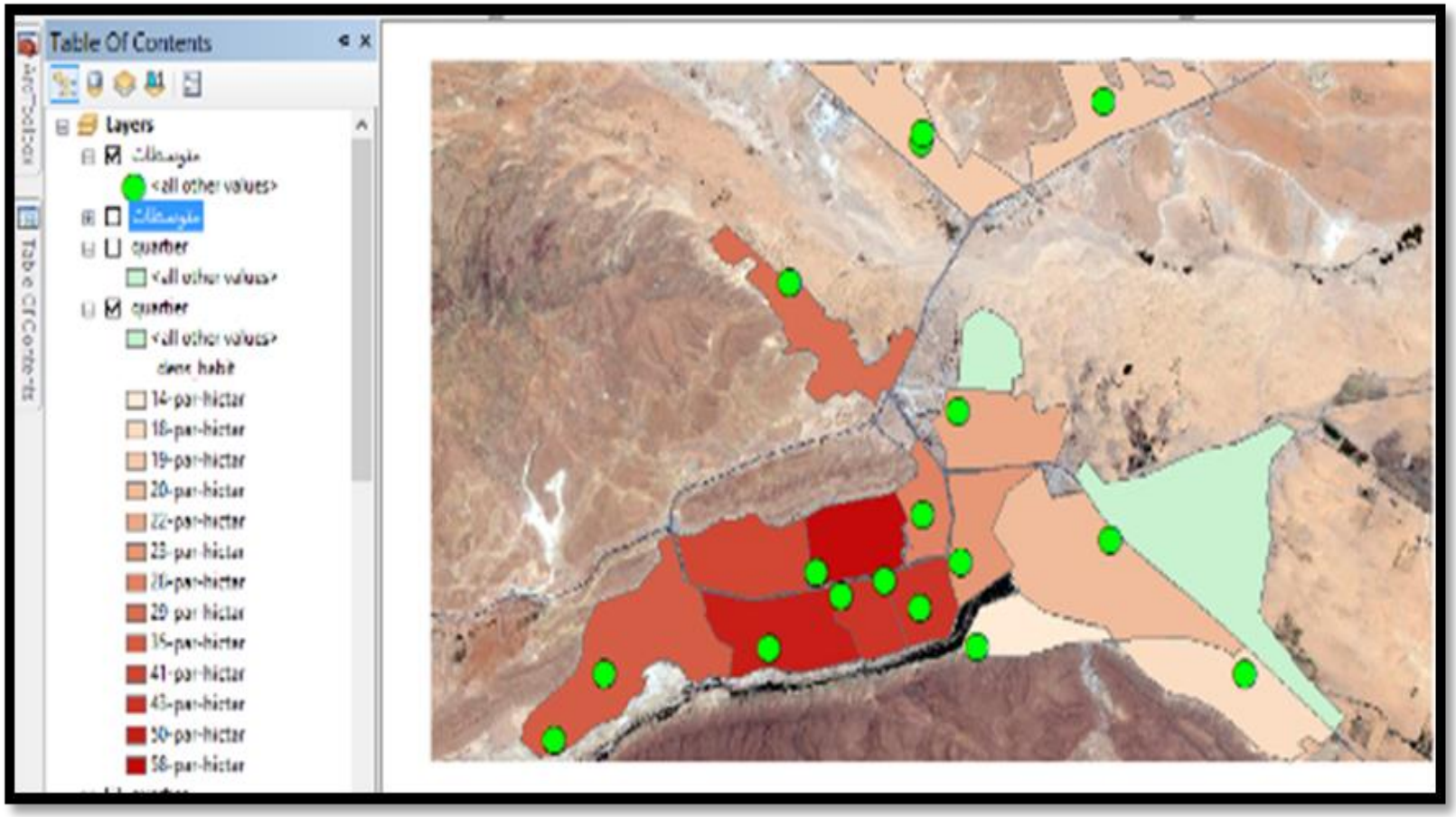
الصورة رقم(09): توزيع كثافة السكان في المدينة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

6.كثافة السكن في مدينة بوسعادة:

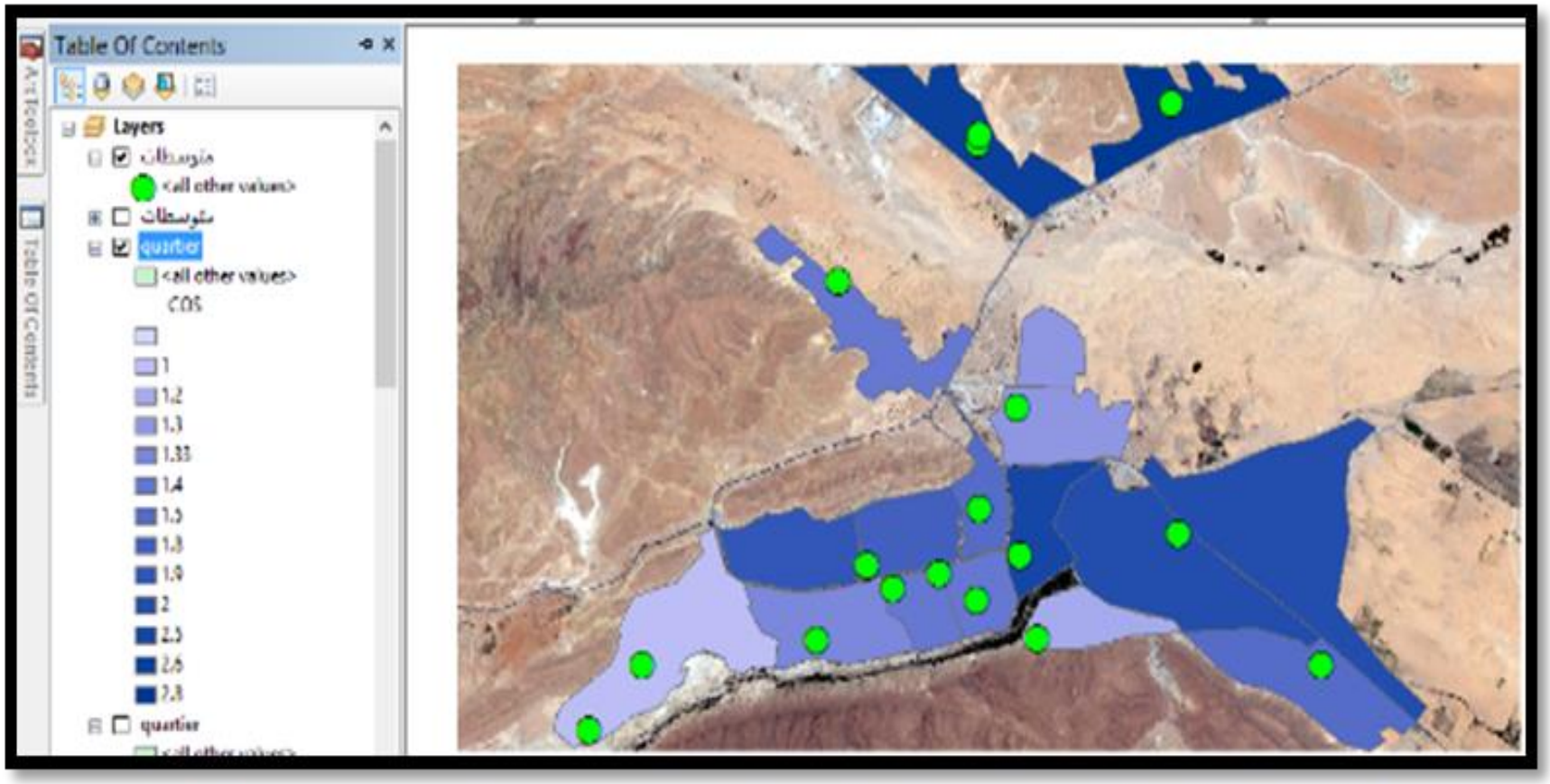
الصورة رقم(10): توزيع كثافة السكن في مدينة بوسعادة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016

7.معامل شغل الارض COS في مدينة بوسعادة:

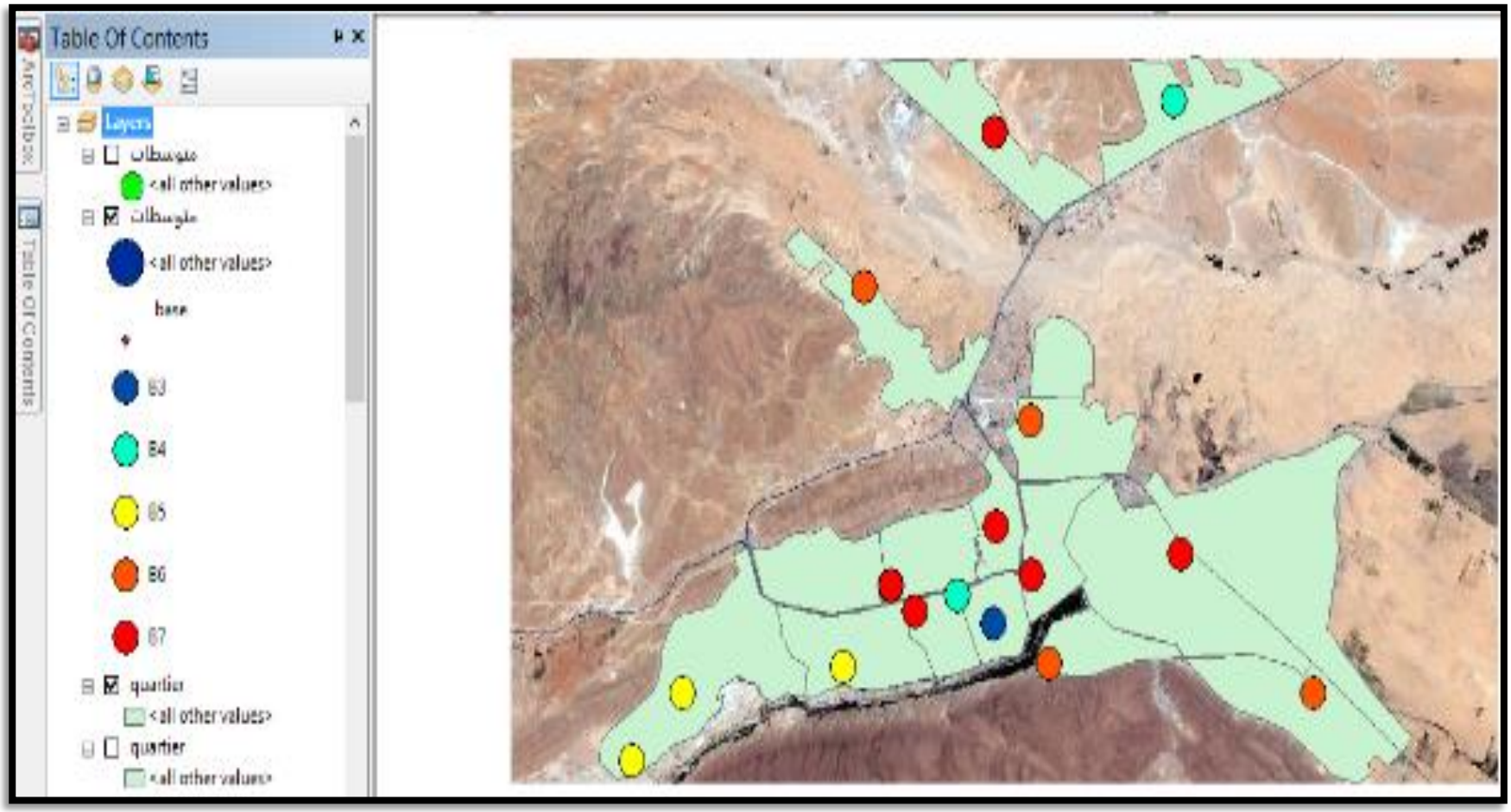
الصورة رقم(11): توزيع معامل شغل الأرض لمدينة بوسعادة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

8.نمط المتوسطات في مدينة بوسعادة:

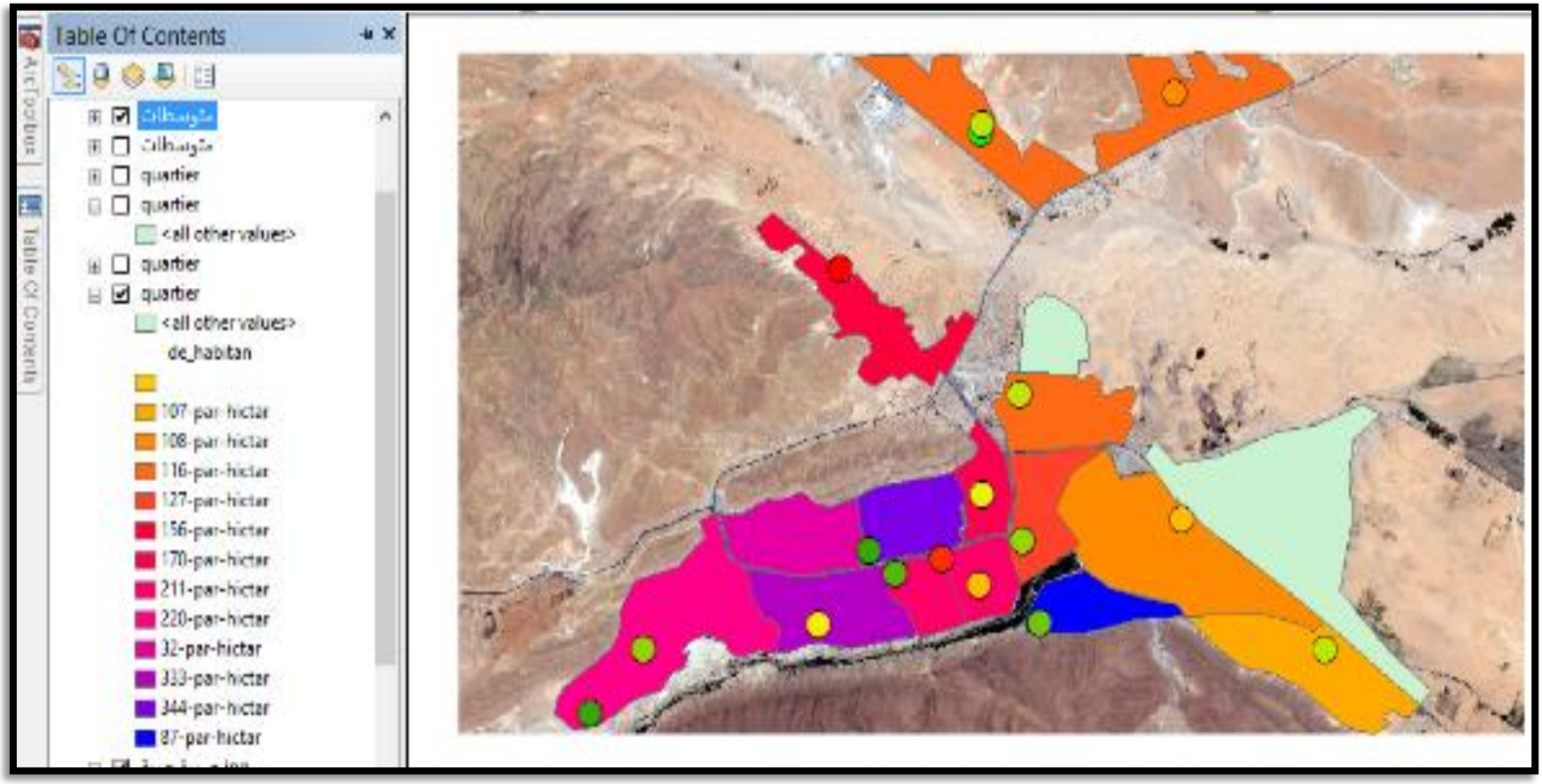
الصورة رقم(12): توزيع نمط المتوسطات في مدينة بوسعادة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

9.عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكان:

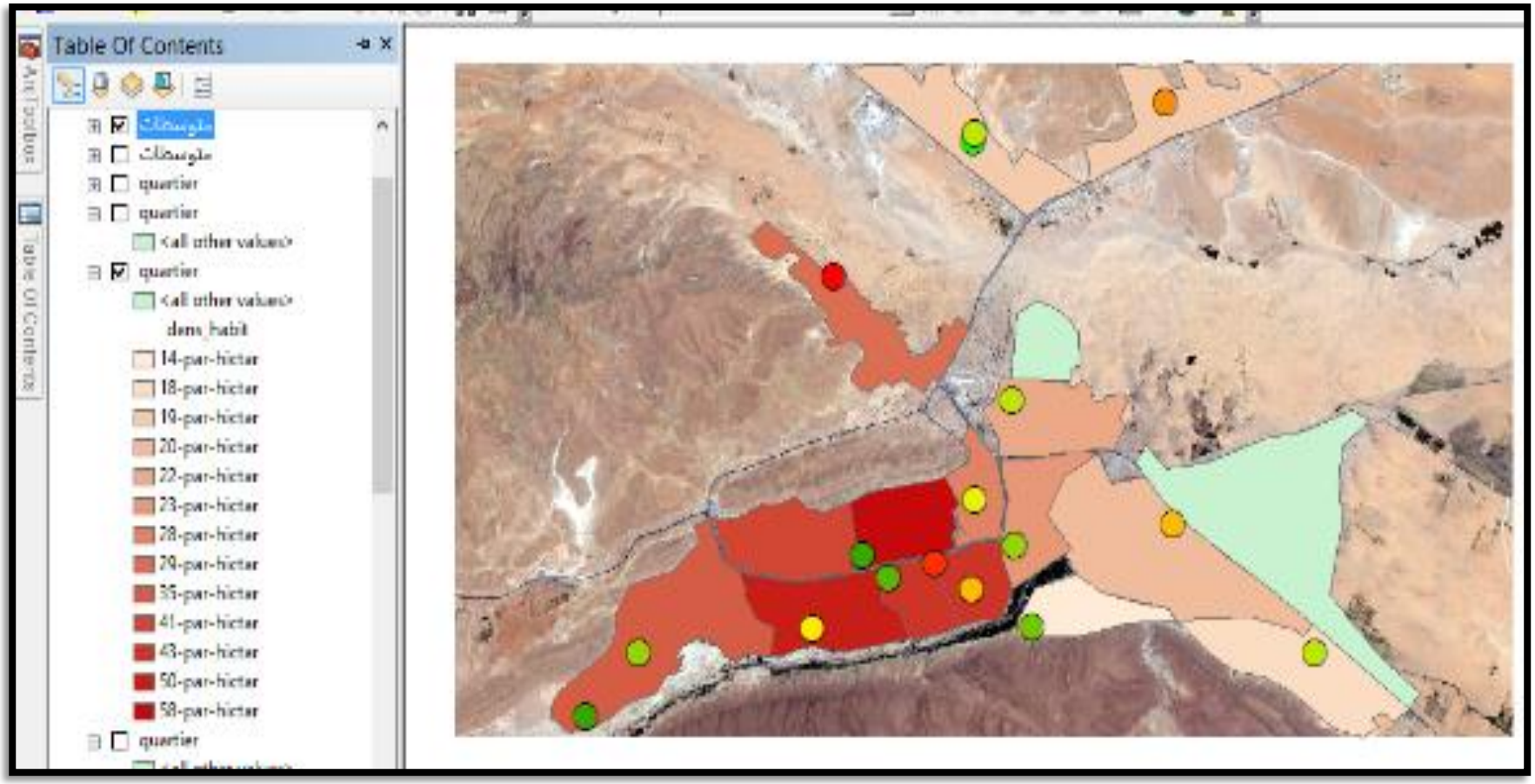
الصورة رقم(13): علاقة عدد التلاميذ في القسم مع كثافة السكان في مدينة بوسعادة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

10.عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكن:

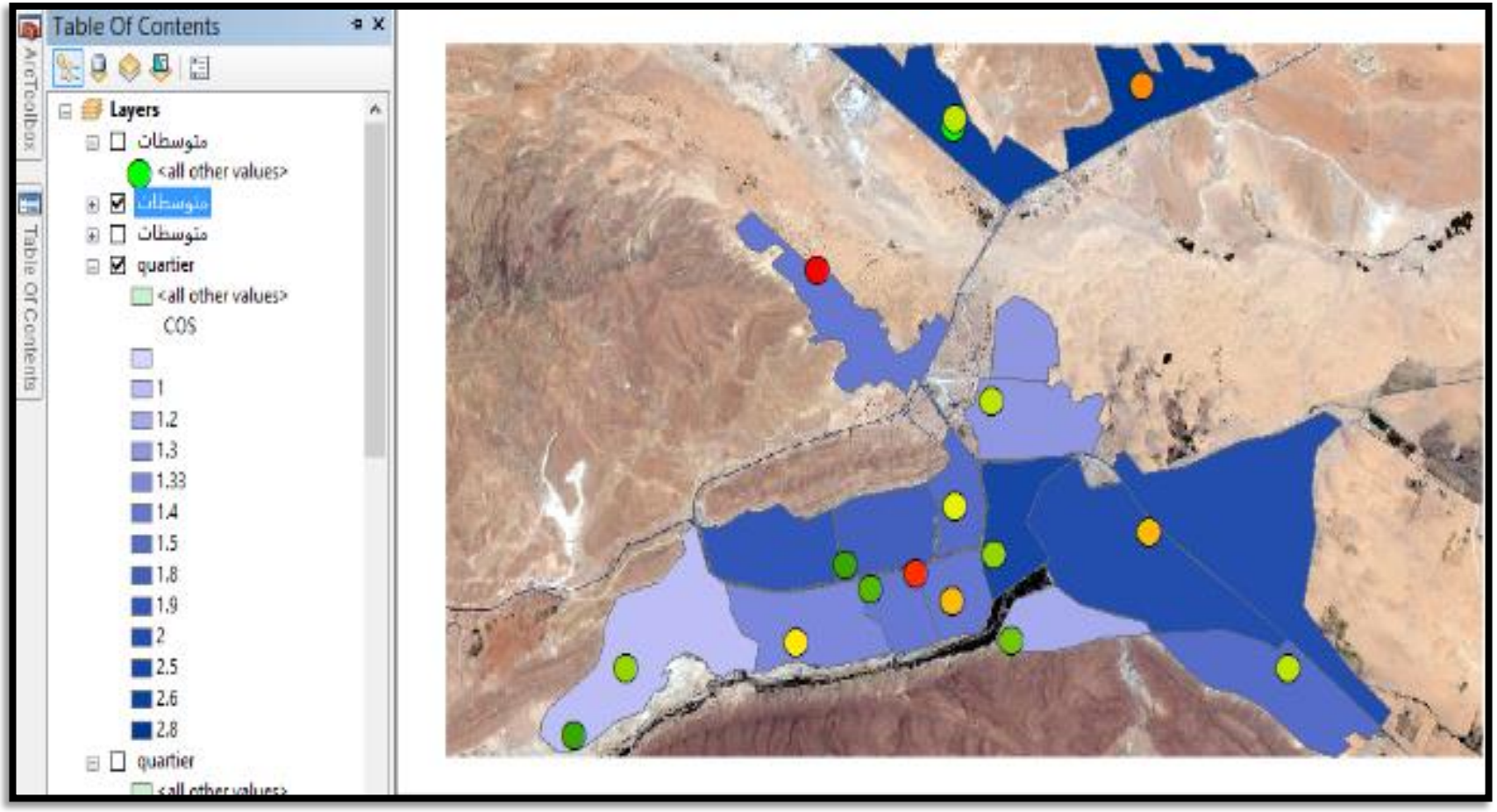
الصورة رقم(14): علاقة عدد التلاميذ في القسم وكثافة السكن في مدينة بوسعادة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016

11.عدد التلاميذ في القسم ومعامل شغل الارض COS:

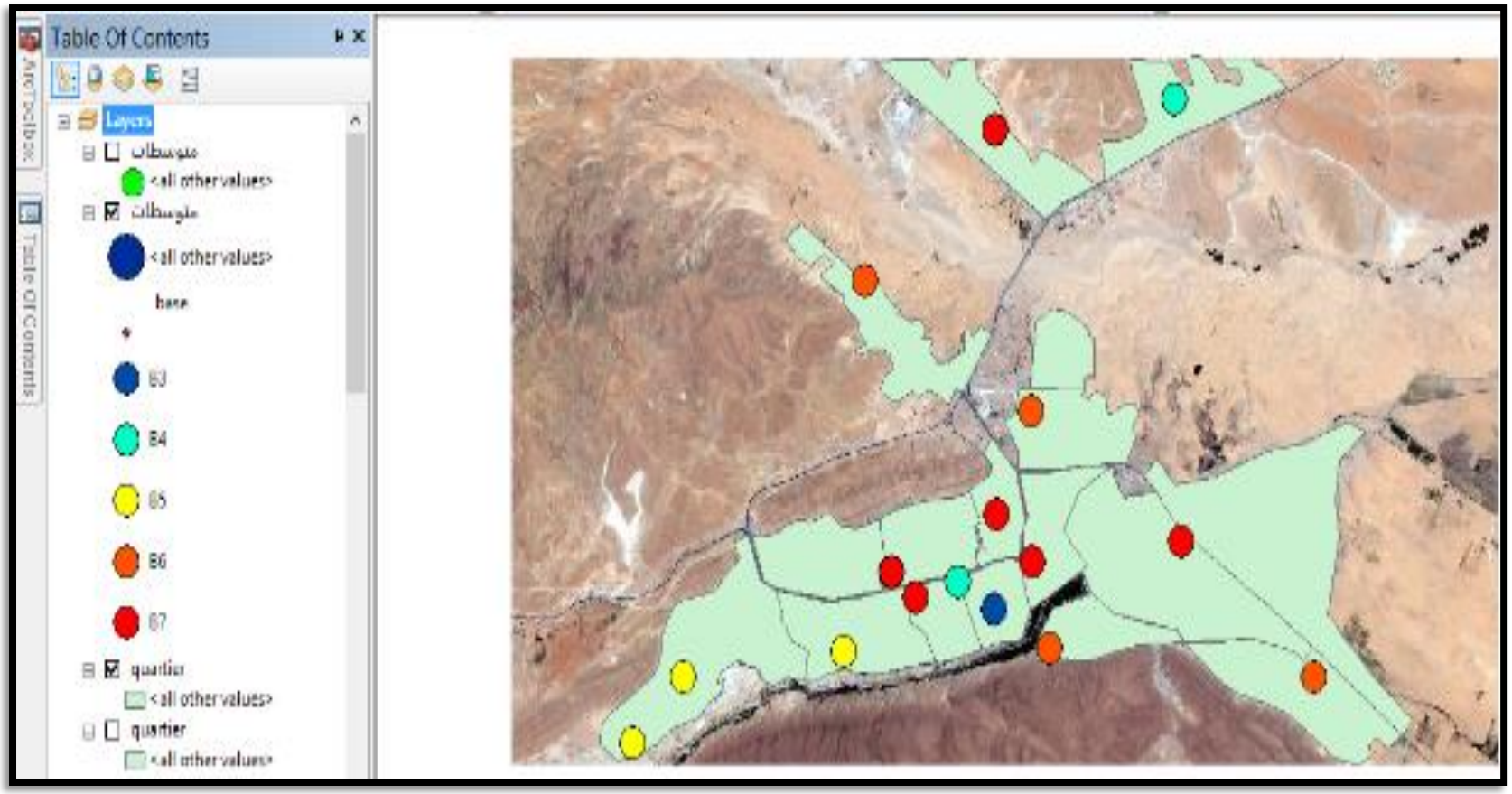
الصورة رقم(15): علاقة عدد التلاميذ في القسم مع معامل شغل الأرض في مدينة بوسعادة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016.

12.عدد التلاميذ في القسم ونمط المتوسطة:

الصورة رقم(16): علاقة عدد التلاميذ في القسم ونمط المتوسطة



المصدر: من اعداد الطالبة 2016